آخر ساعة
٤٠ مليما
AKHER SAA No. 1464 — 14 November 1962 العدد ١٤٦٤ - ١٤ نوفمبر ١٩٦٢

آخر لحظة : أسرار هامة وراء الطائرة الأردنية !



جنودنا يحاربون فى اليمن

(أول تقرير عن الموقف العسكرى

تصوير: محمد عبد الرحمن

أين حدائق الأطفال في مدينة بورسعيد



زكيبة البريد

الشهود الاجراء في الشهر العقاري !..

يقول مواطننا السيد عبد الكريم عبد العال ، المحاسب بفندق النيل هيلتون :
هذا موضوع ابعث بهاليك لعل وعسى ان تتناوله يد الاصلاح بالتغيير :
توجهت الى الشهر العقارى والتوثيق مع شخص اجنبى لعمل توكيل عنه فى صرف ما يستحقه من مؤسسة التامينات الاجتماعية .
واذا بى امام قانون يفسر بحرفيته على نحو عجيب : فالقانون ينص على اثبات الشخصية اما ببطاقة اثبات الشخصية او باثنين من الشهود . ونحن نعلم ان الاجانب لا يملكون بطاقة اثبات شخصية بل كل ما لديهم هو جواز السفر وبطاقة الاقامة .
وحاولت اقناع السادة ، بلا فائدة .
فقلت لهم - وهم يعلمون - ان هناك فئة من المرتزقة تقف للشهادة فقط على اى شىء ، وبعشرة او خمسة عشر قرشا يشهدون ويوقعون بان هذا هو الشخص بعينه ، وهم لايعلمون من هو ، ولم يسمعوا باسمه فى حياتهم ، ولن يروه بعد ذلك !!
وهكذا تؤدى حرفية القانون الى استخدام شاهدين ماجورين
وهو ما حدث فعلا ، وجاء الشاهدان وشهدا على التوكيل ..
وهناك مئات الحالات كل يوم تملا طرقات ومكاتب الشهر العقارى ..
وكل هذا بسبب حرفية القانون ، لا روح القانون ! . »

حدائق بورسعيد

صيحة من مواطننا السيد مصطفى الجيار ، ببورسعيد ، يستغيث من حرمان المدينة الباسلة من حدائقها الجميلة ، ويقول فى رسالة مؤثرة :
فى ذكرى العدوان على بورسعيد ، ترتكب جريمة قتل .. استنجد بقلمك لايقافها ! .. الحديقة الوحيدة الباقية تهوى عليها معاول الهدم .. ويالها من تحية غير موفقة لهذه الذكرى ! .
الشيوخ والاطفال فى ماتم لهذا المنظر البغيض .. انه لايقل بشاعة عن منظر بوارج الاعداء فى الميناء ودباباتهم فى الشوارع . فى مثل هذه الايام ، منذ سنوات ! .
. انهم يقولون ان قصرا للثقافة سيبنى على انقاض الحديقة ! .. وفى رأى احد المتنالحين ان هدم قصر للثقافة لتحل محله حديقة ، اشد بهجة للنفس وانفع لصحة الجسم والعقل !..
ان بور سعيد طبق كبير يسبح فى المياه المالحة من جميع اطرافه .. فما احوجها الى هذا البساط الاخضر الباسم يرتع فيه الزهر والطفل ؟ .
اتراها مؤامرة على حدائق بورسعيد ؟
لقد سكتنا عندما احتل مجمع المحاكم اجمل هذه الحدائق منذ سنوات اكراما لحرمة القضاء والحكم بين الناس بالعدل .. لكن فيم قصر الثقافة هذا الذى يكتم انفاس المدينة باغتصاب حديقتها الكبرى وأين رابطة أصدقاء الحدائق ؟!

لبن الاطفال

هذه رسالة من مواطننا السيد كمال مصطفى ملش بكامب سيزار اسكندرية، تاخر نشرها ، لكننا مع ذلك ننشرها رجاء ان تكون امنيته قد تحققت ، وعملا بمبدأ النشر حتى تتلافى المؤسسة العامة للادوية الوقوع فى مثل هذا الخطأ :
« .. اكتب اليك نيابة عن آلاف من الاطفال الابرياء والاباء والامهات الذين كلت اقدامهم من البحث عن غذاء ابنائهم بالصيدليات .
ان مشكلتى كماذكرت مشكلة الكثيرين ان ابنى حرم من لبن أمه منذ ولادته فامر الطبيب بتغذيته باللبن الصناعى من نوع (. . . . .) وظل يتناوله ما يقرب من ثلاثة أشهر ، وفجأة اختفى هذا النوع من الصيدليات .. فامر الطبيب بنوع اخر من ماركة (. . . . .) ولكن اتضح ان تغير اللبن قد سبب للطفل اضطرابات ساءت منها صحته ، وجعلتنا فى حيرة بين الاطباء والصيادلة .. لان الطفل الذى اعتاد على نوع معين من اللبن هزل جسمه .. ولكن ماذا بيدنا أن نفعل ؟
واخيرا ، وبعد مرور شهرين ، بدأ يعتاد نوع اللبن الجديد .. ثم فجأة ، اختفى هذا النوع أيضا من الصيدليات، فماذا نفعل ، والى من نتوجه بشكوانا.. ثم ما فائدة الشكوى ، والى أن تتكرم المؤسسة العامة للادوية بتوفير الانواع المختلفة من غذاء الاطفال فسوف تسوء صحة المئات بل الآلاف منهم كما ساءت صحة ابنى ..
وبعد أن تعدت الطبيب اشار باستعمال نوع ثالث .. وهنا يقول أصحاب الصيدليات أنه يجب شراء كمية كبيرة خوفا من نفاد النوع الجديد أيضا لانه لا يصلهم اى نوع من لبن الاطفال منذ أمد طويل . ويقول البعض الاخر أن المؤسسة بها جرد سنوى ولا تقوم بتوزيع الادوية فى أثناء الجرد !!..
فهل الجرد بالمؤسسة يستمر ثلاثة اشهر ؟! أم انه رد دبلوماسى لكى لا يجرحوا القائمين على صحة الناس المتصرفين فى ارواحهم ؟! . واذا كانت للمؤسسة العامة للادوية ترى أن البان الاطفال ليست من الادوية .. فلماذا اذن تقصر بيعها على الصيدليات ولايصرح ببيعها فى المحال التجارية الاخرى ؟
ان المريض قد يصبر وأمره لله على دوائه لحين تتكرم المؤسسة بتوفيره ، ولكن هل للطفل أن يصبر على غذائه؟!

اين الدواء ؟

المواطنة السيدة علية فوزى تقول :
- هل يرضيك أن تحفى أقدامنا على الصيدليات بحثا عن الدواء فلا نجده ؟
اليس حراما أن يترك المرضى بلا دواء
هل تصدق أن مرضى السكر لايجدون فيتامينات ولا مقويات - مثل بيكوزين فورت - منذ عام كامل ، وحتى الادوية الضرورية لانجدها ، ونسمع فى الاذاعة أن هناك أدوية وردت وسعرت ، ونبحث فلا نجد !
أن على الصحافة واجبا للمرضى الذين انهكت قواهم العلل فلتساعدهم لدى ولاة الامور للحصول على الدواء ولوازم من الغذاء جزاكم الله عن المرضى جميعا خير الجزاء ..





العالم العربي للشعب اليمني - ما دام الشمس دي طلعت .. « البدر » مش حيبقاله وجود ..



خمرة النصر فى كوبا وفى الانتخابات .. هل تسكر الرئيس جون كنيدى .. وتغريه باتخاذ سياسة الشدة والمغالاة فى الطلبات ؟


كنيدى


خروشوف

ابدأ المقال بالعودة الى حديث قديم دار بينى وبين رئيس وزراء تركيا منذ سبعة عشر عاما ونيف .

وكان عصمت اينونو يومئذ رئيسا للجمهورية .

وكان رئيس الوزراء هو السيد شكرى سراجغلو .

وكانت مقاليد الحكم فى يد حزب الشعب الذى كان اسسه كمال أتاتورك ... ولم يكن مسموحا يومئذ بقيام حزب سياسى آخر .

وقد جرى الحديث فى مقر رياسة الوزارة ـ او باشى وكالت ـ فى انقرة .

وفى يوم ٧ مايو ١٩٤٥ ... وجيوش الحلفاء قد اطبقت على برلين .. والقتال يدور فى شوارعها .. والانباء تتوالى عن انتحار هتلر فى مخبئه .. ثم استسلام المانيا بدون قيد او شرط .

والحلفاء يومئذ ... كانوا الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا !

واستقبلنى شكرى سراجغلو فى مكتبه بلطف وبشاشة وقال اننى أول صحفى يقابله منذ عام ونصف لانه كان قد امتنع عن مقابلة الصحفيين بسبب حديث كان افضى به الى صحفية أمريكية . وقد زيفت فيه الصحفية المذكورة فنشرته على الطريقة الامريكية اى قليلا من الحديث الصحيح مضافا اليه زيادات كثيرة بقصد الاثارة والتشويق !

قلت له اننى سوف أنشر اى حديث يفضى به ويوافق عليه .. سوف أنشره كما هو .

هذا وقد استمر الحديث نحو ساعة تناولنا فيها الجامعة العربية ومطالب سوريا فى لواء الاسكندرونة .. وهل من الممكن قيام تعاون بين الجامعة العربية وبين دول حلف سعد آباد وكانت يومئذ تركيا وايران وافغانستان ؟.

والعلاقات بيننا وبين السودان

والاحزاب فى مصر .. الى آخره

ثم سألته :

ـ مارأيكم فى موقف روسيا ؟

قال : فى سنة ١٩٣٩ كانت انجلترا وفرنسا تحاربان المانيا .. وكانت المانيا وروسيا تتبادلان القبلات .. وستالين وهتلر يتبادلان برقيات التهنئة والاعجاب !

وفى سنة ١٩٤١ غزا هتلر روسيا .. وهنا اسرعت انجلترا الى تبادل القبلات مع روسيا .. ثم حلت فرنسا (الحرة) حلوها (ولم تكن امريكا قد دخلت بعد الحرب)

ومضى رئيس وزراء تركيا يقول :

ـ والآن .. هل يستمر الموقف هكذا ؟ وهل يستمر هذا التعاون بين روسيا وبريطانيا وامريكا .. او أن كلتيهما أو احداهما تعود الى موقفها القديم ؟ اننى ارجو لمصلحة العالم والسلام ان يستمر هذا الود والتعاون بين هذه الدول الثلاث .

ثم استطرد يقول :

ـ ان النصر يصعب هضمه .. (وقلت انا انه يجعل الرأس يدور) .. ولقد استطاع اتاتورك ان يهضم النصر فى سنة ١٩٢٢ بعد ان دحر الجيش اليونانى وحلفاءه وقذف به وبهم الى البحر .. وبعد ان دخل استانبول دخول الظافر .. وكان يمكنه ان يزحف الى سالونيك ويدخلها ويستردها من اليونان .. ولكنه لم يفعل !.. لان خمرة هذا النصر لم تسكره ولم تفقده توازنه ومن ثم لم يرض ان يجازف ويخاطر .. ويؤلب اوربا ضده !

وسكت سراجغلو لحظة قبل ان يستأنف حديثه ويقول :

ـ لقد استطاع اتاتورك كما قلت ان يهضم النصر .. فلم تسكره خمرته .. ولكن هل كل احد قادر على ان يهضم النصر ..؟ ستالين مثلا .. هل يستطيع ان يحفظ اليوم توازنه واتزانه بعد هذا النصر الساحق اللى احرزه على المانيا ؟.. اننى اعرف ستالين جيدا وقد قابلته وخبرته .. وهو كما اعتقد رجل معقول واني لارجو مخلصا ان يستطيع هضم النصر !

***

وكانت الاشاعات يومئذ تتردد فى محافل الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب فى انقرة بأن ستالين الذى غزا البلقان واصبحت جيوشه الحمراء تقف على مسافة مائتى ميل او اقل من شواطىء البوسفور .. قد يغريه الفوز بانتهاز هذه الفرصة وتحقيق حلم بطرس الاكبر وهو الاستيلاء على مضيقى البوسفور والدردنيل .. والوصول الى مياه البحار الدافئة !

***

واليوم اتساءل بدورى ..

هل يستطيع الرئيس كنيدى أن يهضم النصر الذى احرزه فى كوبا .. والنصر الذى احرزه فى الانتخابات الاخيرة ؟. فما من شك انه ربح فى كوبا اول جولة حاسمة مكشوفة فى صراعه مع الاتحاد السوفيتى .. وكل دول الكتلة الشيوعية تعرف هذا وتحسه ..

ان العالم مدين فعلا لخروشوف الذى عرف كيف يحكم اعصابه ويغلب حكم العقل والضمير على حكم العاطفة .. ومن ثم انقذ السلام وجنب العالم ويلات حرب نووية شاملة ..

ولكن هل يستطيع خروشوف ان يحكم دائما اعصابه وان (يبلع) التحدى بعد التحدى من الرئيس الامريكى الشاب ؟.

ان اخشى ما نخشاه الا يستطيع كنيدى ان يهضم النصر .. وان يغريه هذا الفوز الكبير الذى احرزه فى الانتخابات بالتمادى فى القيام بدور الرجل (الشجيع) .. وهو الدور الذى يصفق له شعب الولايات المتحدة فى افلام رعاة البقر !.

ولقد كان المعتقد ان ازمة كوبا قد سويت نهائيا بعد ان قبلت كوبا والاتحاد السوفيتى ازالة قواعد الصواريخ واعادة الصواريخ الى الاتحاد السوفيتى ..

وبعد ان قبل الاتحاد السوفيتى ـ وهو امر قد لايكون سهلا على دولة عظمى وقوية مثل روسيا ـ بعد ان قبل تفتيش سفنه الذاهبة الى كوبا .. وسفنه التى تغادر كوبا .

كان هذا هو المعتقد او المرجو ..

ولكن الرئيس كنيدى امسى واصبح فاذا به يطالب ايضا بمغادرة قاذفات القنابل النفاثة الروسية لاراضى كوبا ..

وهو يرفض فى نفس الوقت ان يعلن عدول حكومته عن غزو كوبا ..

وان يقدم الضمانات على ان موانىء فلوريدا لن تكون نقط وثوب .. لعمليات الغزو التى يقوم بها الكوبيون المعارضون لحكم فيدل كاسترو

بل لعل خمرة النصر تمضى فى نشوتها الى حد اقدام حكومة كنيدى على عمل جرىء او عمل (شجيع) فى برلين مثلا ..

وهنا قد يرى الاتحاد السوفيتى ان من حقه الاقدام على خطوة جريئة مماثلة فيعقد اتفاقية الصلح مع المانيا الشرقية ..

ويتلبد الافق بالسحب الداكنة !

***

والانباء الاخيرة تقول ان حشد القوات العسكرية الامريكية فى ولاية فلوريدا ـ القريبة من كوبا ـ لا يزال مستمرا .. والاسطول الامريكى لا يزال يحيط بجزيرة كوبا ..

بل وان الولايات المتحدة تؤلب دول امريكا اللاتينية ضد كوبا .. ومن هذا ان اسطول الارجنتين يشترك الآن مع الاسطول الامريكى فى حصار كوبا ..

ثم يتردد الهمس فى القارة الامريكية ـ شمالها وجنوبها ـ بان الرئيس كنيدى انما يتبع سياسة (الفتفتة) او (التقطاعى) .. اى الوصول الى هدفه الحقيقى على مراحل .. وهى السياسة التى كان يتبعها هتلر فى وقت ما ..

وان ازالة القواعد الصاروخية .. وتفكيك الصواريخ الروسية .. واعادتها الى روسيا .. ثم المطالبة بمغادرة قاذفات القنابل النفاثة الاليوشن .. الى آخره ليست سوى مرحلة او مراحل .

ثم الهدف الحقيقى او الرئيسى وهو غزو كوبا والقضاء على حكومة فيدل كاسترو ..

اى (ازالة) الحكم الشيوعى

لان الولايات المتحدة ـ رمز الراسمالية وكعبتها ـ لن تقبل وجود حكومة شيوعية على مسافة مائة ميل او اقل من شواطئها

ويومئذ . ماذا يكون موقف الاتحاد السوفيتى ؟

هل يمضى فى سياسة الصبر واعلاء حكم العقل ؟. واذن مامن شك فى ان الاتحاد السوفيتى سوف يفقد يومئذ هيبته .. كما سوف يفقد ولاء عدة دول شيوعية من التى تجرى فى فلكه كذلك سوف يفقد خروشوف نفوذه وسلطانه بينما تكسب الصين الشعبية والبانيا فى العالم الشيوعى كل الهيبة وكل النفوذ اللذين يفقدهما الاتحاد السوفيتى وخروشوف ..

واذن .. قد يرى الاتحاد السوفيتى انه لم يعد مجال للصبر .. ويقابل التحدى بمثله ويقف العالم مرة اخرى على حافة الهاوية !

***

خلاصة القول ان ازمة كوبا لم تنته بعد ..

وانه اذا كان هناك اليوم دعاء يتوجه به العالم فهو الا يصاب الرئيس كنيدى بعسر هضم !. بل ان يشفيه الله ويقوى معدته حتى يمكنها ان تهضم سريعا النصر الذى احرزه !

محمد التابعى

حكاية الطالب العربى فى شتوتجارت

هذه حكاية طالت واود ان انهيها اليوم وهاهى الوقائع الصحيحة .. وسوف يعرف منها القراء من الملوم ومن المسئول .. وليست هى على كل حال ادارة الاستعلامات .

(١) ـ فى ٢٣ يوليه كتب الطالب عزت السيد عبد الجواد الى كل من مدير مكتب شيخ الجامع الازهر ومدير الادارة العامة للثقافة الاسلامية بالازهر ومدير الاتصال بالشعوب الاسلامية بوزارة الاوقاف طالبا معلومات دينية لمحاضرة عن الدين الاسلامى سيلقيها فى ٢٨ اغسطس ١٩٦٢

(٢) ـ لما لم يصله رد حتى يوم ٢٠ اغسطس كتب الطالب الى ادارة العرب بمراقبة الاعلام الخارجى بمصلحة الاستعلامات يطلب معاونته فى الحصول على المعلومات الدينية المذكورة

(٣) ـ وصل خطاب الطالب الى ادارة العرب فى يوم ٢٦ اغسطس

(٤) ـ بادرت الادارة المذكورة فى يوم ٢٩ اغسطس وارسلت الى الطالب العربى كل ما لديها من مطبوعات واخطرته بانها تبذل الجهد للحصول على المعلومات الدينية التى طلبها من الازهر وانها قد كتبت الى الازهر فى نفس اليوم اى فى يوم ٢٩ اغسطس

(٥) ـ ومرت عشرة ايام ولم يرد رد الازهر الشريف .. وهنا وفى يوم ١٠ سبتمبر اضطرت ادارة العرب بمراقبة الاعلام الخارجى بمصلحة الاستعلامات .. اضطرت الى ان تطلب هذه المعلومات من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

(٦) ـ وبعد مرور شهر كامل او على وجه التحديد فى يوم ٩ اكتوبر وصلت المعلومات المطلوبة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

ويتبين من هذا ان الجهات الثلاث التى كتب اليها الطالب اولا لم ترد عليه ولقد انكر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان الطالب كتب اليه اولا والحقيقة انه كتب ولما لم يتلق ردا .. لجأ الى مصلحة الاستعلامات

ولقد سجل الطالب شكره للمصلحة المذكورة فى خطابه الذى سبق ان نشرناه على هذه الصفحة .. وكان شكره على المعلومات التى زودته بها مصلحة الاستعلامات وكانت سببا فى نجاح محاضرته عن نهضة الجمهورية العربية المتحدة ..

واخيرا ..

الازهر الشريف لم يرد حتى الآن على الخطاب الذى بعثت به ادارة العرب فى ٢٩ اغسطس !

معقول !

نعم معقول !

وزارة التربية والتعليم وعذرها مقبول

كنت عتبت على وزارة التربية والتعليم انها لم ترد على شكوى اهالى الاقصر

وقد تلقيت من الاستاذ محيى الدين ابو شادى خطابا جاء فيه ان الوزارة كانت ارجأت ردها الى ان تجد حلا للمشكلة .. وقد وجدته وذلك بان فتحت فصلا جديدا بالثانوية بالاقصر .. كما ان السيد وكيل الوزارة المساعد للتخطيط قد سافر مع بعض الخبراء الى قنا للدراسة الحالة بها فى مختلف مسائل التربية والتعليم الخ

تصويب من وزارة الاصلاح الزراعى

كنا نشرنا (نقدا ذاتيا) للسيد محمد فريد رستم اخذ فيه على الادارة العامة للاملاك وطرح النهر التابعة لوزارة الاصلاح الزراعى ان هناك ٤١ خطا تليفونيا فى الادارة المذكورة ..

وقد جاءنا من السيد المدير العام للشئون الادارية انه بينما ترحب الوزارة دائما بالنقد الذى يستهدف المصلحة العامة الا ان السيد محمد فريد رستم قد ارسل الينا معلومات خاطئة .. وكان يسر الوزارة ان يبعث اليها سيادته بمقترحاته وملاحظاته اذا كان يقصد بنقده البناء والمصلحة العامة خصوصا انه من قوة موظفى الادارة المذكورة

ثم مضى الرد يقول ان حقيقة عدد التليفونات هى ٢٥ وليست ٤١ كما يدعى السيد فريد رستم

وبعد ان ذكر الرد تفاصيل الخطوط التى نقلت او حولت الى ادارات اخرى قال ان عدد الخطوط الباقية بالادارة هو عشرة خطوط فقط

آخر لحظة



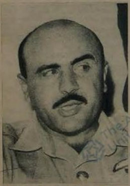
التصويت بالطائرات

قائد سلاح الطيران الأردنى يكشف تفاصيل مؤامرة سعود وحسين

العقيد العزاوى يعلن فى القاهرة : كلفنى حسين بالتحرك إلى الطائف مع



* كانت الخطة تقضي أولا بأن اتحرك بطائرتي من مطار عمان ومعي سرب من الطائرات النفاثة المقاتلة الاردنية وكانت المسافة الفاصلة بين قيام كل طائرة والاخرى هي ٣٠ ميلا .. وكان المقرر ان يتم الاتصال بينى وبين الطائرة التى تلينى فى القيام ولكننى انتهزت الفرصة وقطعت اتصالى بها وغيرت اتجاهى الى السويس ثم القاهرة !



* كانت المهمه الخطيرة التى كلفنى بها الملك حسين هى ان اضرب شعب اليمن بالقنابل والصواريخ ومنذ اللحظة الاولى التى ابلغونى فيها بالخطة الدنيئة شعرت بانها خيانة للشعب الاردنى ذاته .. وتساءلت : كيف اسمح لنفسى بأن اضرب ثورة عربية متحررة قامت لتخلص شعب اليمن من الحكم الرجعى .. انها طعنة فى قلب العرب جميعا !

اصبح هرب الطائرات المسلحة من الدول العربية الواقعة تحت الحكم الرجعى اشبه بعملية تصويت شعبي بالطائرات ! ..

واصبحت السماء العربية المفتوحة هي المنفذ الوحيد للاحرار العسكريين فى السعودية والاردن للافلات من السجن الكبير الذى يعيشون فيه تحت حكم سعود وحسين .. !

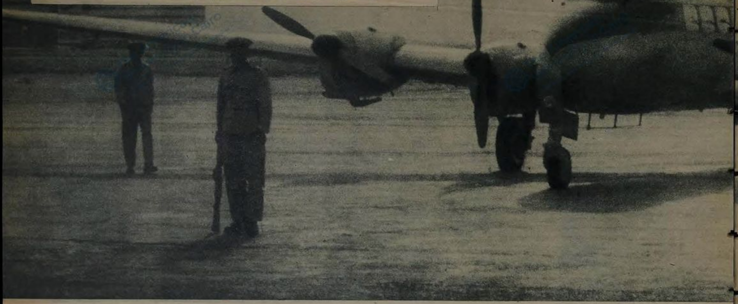
وقد كان التجاء قائد سلاح الطيران الاردنى ـ العقيد سهل حمزة ـ على ظهر طائرته الحربية الكبيرة ذات الاربعة محركات الى القاهرة .. ضربة قاصمة للملك الصغير فى عمان كشفت جميع الخطط العدوانية التى دبرها الملكان فى الطائف لضرب ثورة اليمن ! ..

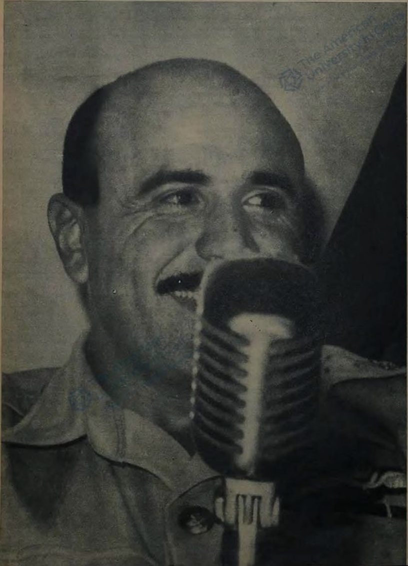
وقد كشف الضابط الاردنى الحر تلك المؤامرة التى كلفه الملك حسين بتنفيذها قبل ان يفلت بطائرته الى القاهرة بيومين فقط واسقط القناع عن المعالم الغادرة للعملية .. والشىء الغريب ان الملك حسين سخر من الملك سعود حينما لجا الطيارون السعوديون الى القاهرة وفضحوا الحشود العسكرية الملكية فى منطقة نجران .. وارسل حسين جهازا من المخابرات الاردنية لمراقبة الطيارين السعوديين .. ولم يكد يمضى شهر واحد على ذلك حتي لجأ قائد الطيران الاردنى نفسه الي الجمهورية العربية المتحدة ورفض تنفيذ المؤامرة الملكية لضرب شعب اليمن ، كما رفض الطيارون السعوديون من قبل .. وهكذا تجمع وحدة المصير ووحدة النضال بين العرب جميعا .. سواء كانوا فى السعودية .. أو فى الاردن ! ..

ان العقيد سهل حمزة يذيع فى هذا الحديث الاسرار الخطيرة وراء الطائرة الأردنية ذات الاربعة محركات التي هبطت فى مطار القاهرة فى الساعة الرابعة من مساء الاثنين ويفضح مؤامرة الملكين !



الطائرة الاردنية ذات الاربعة محركات التابعة لسلاح الطيران الملكي الاردني بعد وصولها الى مطار القاهرة مباشرة وهى من طراز (دى هافيلاند) البريطاني وقد استقلها العقيد سهل حمزة من مطار عمان ثم غير اتجاهها ! . . .





لضرب اليمن بالطائرات !

سرب من المقاتلات النفاثة !





* كانت الخطة الموضوعة لضرب اليمن من الجو تتخذ مركزها فى مطار الطائف .. وقد ابلغونى انه تم اعداد المطار بالفعل واقيمت منشآت جديدة فيه لاستقبال الطائرات الاردنية القادمة من عمان والتى كان مفروضا اشتراكها فى الضرب مع بعض الطائرات السعودية .. وعرفت ان المطار انتهى اعداده وانه مستعد لتنفيذ اتفاقية الطائف ضد اليمن !

* لقد نسيت كل شىء ولم اتذكر الا واجبى نحو القومية العربية المتحررة .. اسرتى كلها فى الاردن وانا اردنى من شرق الاردن بالتحديد .. وقد تخرجت فى كلية الطيران بعمان ثم عينت فى اول اكتوبر الماضى (١٩٦٢) فقط قائدا للسلاح الجوى الملكى ولكننى افضل ان اكون جنديا فى جيش الاحرار على ان اكون قائدا لجيش من العبيد وليس هذا شعورى وحدى وانما شعور جميع الطيارين الاردنيين .. !



يحاربون
فى اليمن

آخر ساعة تقدم تقريرا كاملا عن ..

العمليات العسكرية فى اليمن

■ تفاصيل المعارك التى دخلتها الصاعقة والمظلات والطيران !

كتبه : محمد وجدى قنديل



هذه حقيقة الموقف العسكرى فى اليمن .. !هذه تفاصيل العمليات التى دخلها جنودنا هناك منذ اليوم الاول لوصولهم وجميعها ماخوذة من واقع التقارير الحربية ! .. هذه أسرار عملية المظلات فى صرواح .. ومعركة الصاعقة فى حرض .. وهجوم الطيران فى صعدة .. وكلها تذاع لاول مرة ، وتكشف البلاغات الملكية الكاذبة التى يصدرها سعود وحسين والبدر .. وتسقط القناع عن الجيوش الثلاثة الوهمية التى تزحف على حدود اليمن ! ..

وسط جبال صرواح : واحد من جنود المظلات المصريين يتقدم ويطهر المنطقة من المتسللين .



وضع قائد العمليات اصبعه على خريطة اليمن واشار الى نقطة معينة وقال للضباط المصريين الذين التفوا حوله :

هذه هى الخطة .. وهذه هى ساعة الصفر .. !
واسرع بعدها الضباط المصريون الى وحداتهم التى ترابط فى منطقة صنعاء واخذوا يعدون الترتيبات ويجهزون جنودهم لكى يتحرك طابور ضارب الى منطقة مارب القريبة من حدود (بيحان) .. !

.. ..
.. ..

وقبل تنفيذ هذه الخطة بأيام ..
وصل الى صنعاء بعض مشايخ القبائل التى تسكن منطقة مارب وقابلوا عبد الله السلال ..
وقالوا له : اننا نؤيد الثورة من قلوبنا .. ونعتبرها باب النجاة الذى فتح على مصراعيه أمام الشعب اليمنى .. !
وابتسم السلال ولكن بدا التردد على وجهه بعض الوقت ..

واحس المشايخ بما يجول فى رأسه فقالوا على الفور .. اننا نعلم أن بعض الشكوك تساورك تجاهنا بسبب علاقاتنا القديمة مع الامام احمد ولكننا نؤكد لك أن قبائل الاشراف لاتقف أبدا فى وجه ارادة الشعب لاننا نعتبر أنفسنا جزءا منه .. !
وغادر المشايخ صنعاء على أساس أنهم ذاهبون الى مارب لابلاغ قبائلهم بالبيعة وفتح الطريق أمام قوات الثورة .. وكان التخطيط العسكرى يحتم ضرورة السيطرة على منطقة مارب لمواجهة المؤامرات التى يدبرها السلطان الخائن فى بيحان والقضاء على أى محاولات لتسلل الفلول الرجعية فى هذه المنطقة !

الغام حوم مارب

وفى الحال وضعت قيادة العمليات المصرية واليمنية الخطة الكاملة لتحرك قوات ضاربة الى مارب ..
ومع أضواء الفجر الخافت الزاحفة على الافق كان الطابور الضارب من قواتنا المسلحة يتحرك على الطريق المؤدى الى « صرواح » وفى ذات الوقت كانت طائرات الاستكشاف تحلق فوق المنطقة ولم يكن هناك أى لتحركات مريبة على الاطلاق ، ووصلت قواتنا الى « جدنة » واجتازتها حسب الخطة الموضوعة وتوقف الطابور قليلا حتى تجىء اشارة الدورية المتقدمة !
ومرة أخرى عاد الطابور الضارب يتحرك على الطريق



كمين في حوض : بعض جنود الصاعقة وقد اختفوا وراء اعواد النبات الصحراوى وقبعوا بين الصخور فى انتظار المتسللين السعوديين والاردنيين لابادتهم ٠٠ !

تصوير محمد عبد الرحمن

الجبل الذى يجتاز الصخور والتلال الصغيرة نحو « صرواح » وتجىء أهميتها الاستراتيجية فى هذه المنطقة الجبلية لان بها بئر ماء كبيرة . واتصلت قواتنا المتقدمة بالقيادة فى صنعاء وأبلغتها أن الخطة لا تصادفها اية عقبات وان الاحوال تبدو طبيعية فى المنطقة التى اجتازتها حتى الآن ٠٠ وجاء الرد من القيادة بعدها تقدموا الى مارب ٠٠ !

واجتازت قواتنا صرواح واخذت تقترب على الطريق الوعر غير الممهد فى مارب ..

حتى اصبحت المسافة الباقية كلها لاتزيد على اربعين ميلا .. ومضت لحظات .. وفجاة – وبين أحد التلال الصخرية التى يجتازها الطريق – دوى انفجار ثم اعقبه انفجار آخر واطبق الصمت مرة واحدة على المكان ، وتوقف الطابور كله واسرع بعض الضباط والجنود لكى يكتشفوا حقل الغام انتشر بطريقة خفية – غير متوقعة – على الطريق المؤدى الى مدخل « مارب » وتقدم بعض الخبراء المختصين فى الالغام وفحصوا الحقل ووجدوا ان الالغام وضعت فى المكان منذ ساعات ٠٠ وان الانجليز – وحدهم الذين يستطيعون زرعها بهذه الطريقة !

المظلات فوق صرواح

اذن هناك خيانة من بعض رجال القبائل الذين أغراهم الخائن فى بيحان ٠٠

واتصلت قواتنا على الفور بالقيادة فى صنعاء وأبلغتها ماحدث وصدرت التعليمات لهم بالعودة حتى يتم تطهير المنطقة تماما من الالغام الخفية بين الصخور، وفى طريق العودة تكشف الوجه الآخر للخيانة فقد حاول بعض المتسللين عبر وادى الجوف وضع كمين جبلى لقواتنا ولكنهم فوجئوا بالهول ينهال فوق رؤوسهم وانطلق رجال الصاعقة ينظفون المنطقة من الكمائن ٠٠ وخلال دقائق اباد جنودنا جميع المتسللين بسرعة ٠٠ وبضربة قاصمة !

وصدرت الاوامر أيضا الى الطيران بأن يتدخل فى الموقف ٠٠

وانطلق الطيارون المصريون الى نقط التسلل وضربوها بالصواريخ وكانت الطائرات تنقض كالصواعق فوق المتسللين ومن شدة الرعب كانوا يلقون سلاحهم ويتركون مدافعهم – التى سلحهم بها سعود وحسين – ويطلقون سيقانهم للفرار من الجحيم ٠٠ ووصلت بعد ذلك معلومات سرية للقيادة أن هناك

شياطين الجبال : جنود الصاعقة يقفزون من سياراتهم ويفاجئون العدو على الحدود .



محاولة اخرى لتسميم البئر الموجودة فى «صرواح» حتى يمكن القضاء على نقطة الارتكاز الاستراتيجية هناك ٠٠ !

وبعدها مباشرة كانت هناك مجموعة من الطائرات المصرية تسقط جنود المظلات فى صرواح ٠٠

وتم الاستيلاء بسرعة على البئر قبل أن تصل اليه أية أيد غادرة فى الظلام ثم قامت قوات المظلات بتأمين المنطقة ، وتنظيف منافذها حتى وصلت القوات الضاربة الرئيسية ووضعت يدها عليها بالدبابات والمدفعية والمصفحات ٠ والمهم أن هذه العمليات العسكرية كلها لم يسقط فيها سوى جندى مشاة واحد ٠٠ !

حقيقة البلاغ الكاذب

كانت تلك واحدة من العمليات التى دخلتها قواتنا المسلحة فى اليمن ٠٠

وكانت هناك عمليات اخرى فى «حرض» وفى «ميدى» القريبة من منطقة الحشود السعودية الاردنية فى جيزان ٠ كما كانت هناك أيضا عمليات جوية مذهلة قام بها الطيران المصرى فوق منطقة « صعدة » المواجهة لمنطقة الحشود السعودية فى نجران وساند بها القوات اليمنية الارضية التى تعمل فى هذه المنطقة ٠٠ !

والشىء الغريب الذى يثير الضحك والاسى – فى ذات الوقت – على الملك سعود وعلى حليفيه حسين والبدر

هذه البلاغات الخيالية التى تذيعها اذاعته وترددها فى هستيرية مجنونة وعصبية بالغة وكانما تحاول أن تخدع نفسها قبل أن تخدع الشعب فى الجزيرة العربية بالاكاذيب التى يتصورها سعود ، والطبيعة – طبيعة الارض والجبال – فى اليمن ذاتها تكشف هذا الكذب وجميع الذين ذهبوا الى اليمن وعرفوا أرضها وطباعها يضحكون على البلاغات الملكية الحربية !

وخلوا مثلا صغيرا ذلك البلاغ الذى اذاعته قيادة البدر – فى مكان ما داخل السعودية – وكان يعلن عن بدء زحف ثلاثة جيوش ملكية الى اليمن ثم مضى البلاغ يقول انها جيوش البدر وسعود وحسين وانها وصلت الى مناطق استراتيجية هامة واحتلتها داخل الاراضى اليمنية ٠٠ الى هنا ينتهى البلاغ الكاذب !

وتكتمل معالم الكذبة – بعد ذلك – لو عرفنا ان الطيارين المصريين يقومون بدوريات استطلاعية مستمرة فوق اليمن وان طائراتنا تحلق وراء بعضها

اقلب الصفحة

سر البلاغ الكاذب الذي أذاعه البدر من حدود السعودية!

البعض فى موجات مستمرة طوال الاربع والعشرين ساعة لكشف اية تحركات مريبة على امتداد الاراضى والحدود الجبلية المترامية الاطراف .. وسالت القيادة الطيارين : هل لاحظتم شيئا ؟ هل رايتم ثلاثة جيوش تزحف عبر الجبال ؟

وضحك الطيارون المصريون وقالوا : مستحيل.. ان الحدود السعودية وحدود بيحان خالية تماما من اية قوات زاحفة على اليمن !

معركة فى حرض

وهكذا كانت المسالة من أولها الى اخرها لاتزيد على كونها مجرد بلاغ كاذب من عشرات البـــلاغات الملكية الكاذبة .. !

وقد كانت المعركة الحاسمة التى دخلتها قوات الصاعقة المصرية فى منطقة (حرض) الواقعة مباشرة على الحدود السعودية ..

كانت نموذجا للعمليات العسكرية المتفوقة التى ظهرت فيها براعة جنودنا ، وكانت بدايتها حينما وصلت معلومات من الطائرات الاستطلاعية عن تحركات عسكرية لقوات أردنية وسعودية مشتركة صوب منطقة الحدود وانطلقت دورية أمامية من الصاعقة فى الظلام .. واخترقت التلال الصخرية ـ التى تعودت عليها ـ وعادت تؤكد المعلومات وتزيد بأنها تتجمع فى منطقة (صامطة) داخل السعودية !

وأبلغت القيادة فى صنعاء بالتحركات المعادية لحوالى خمسة الاف جندى ..

وكان الجنود والضباط فى لهفة للدخول فى عمليات عسكرية على نطاق المعركة ، ولكن القيادة أصدرت أوامرها الى قواتنا بالا تبدأ بالعدوان وأن تربض فى نقطة معينـــة وترقب تطورات الموقف ، وظهر بوضوح من معلومات الطيران أنها محـــاولة كبيرة للعدوان على الاراضى اليمنية واحتلال منطقة حرض ـ بالتحديد ـ حتى تكون نقطة ارتكاز للبدر فى اليمن ومن ثم يطلب تدخل القوات الملكية والبريطانية لنجدته بعد أن تثبت أقدامه فى أرض يمنية .. كان هذا هو الهدف وكانت تلك هى الوسيلة اليه !

فرار الحرس الابيض

ولم تكن القوات المحتشدة للعدوان تعلم بالهلاك الذى أعدته لها قواتنا ..

وصلت امدادات سريعة من القوات الضاربة المصرية من ميدى الى أرض المعركة المنتظرة ووصـــلت قوات أخرى من الجيش اليمنى وأخـــذت قوات الصـــاعقة بجنودها وضباطها تحتل قمم التلال ومنافذ الطرق المؤدية الى « حرض » وقبعت الطـــائرات المقاتلة بالصواريخ فى مطاراتها تنتظر اشارة البدء .. ولم تكن القوات الملكية تتحرك وتدخل أراضى اليمن حتى وقعت فى الكمين الكبير .. رجال الصاعقة ينقضون من بين الصخور ويفتحون نيران المدافع الخفيفة .. الطائرات ظهرت فجأة فى ســـماء المعركة وأخذت تحصد المعتدين بمدافعهـــا وصواريخها .. المدفعية الثقيلة تفرش الافق باللهب والمـــوت وتقطع خط الرجعة على الفلول الهاربة من المعركة .. وبعد فترة قصيرة كان القتلى الذين تناثروا على الرمال والصخور حول حرض يزيدون على ثلاثة آلاف من قوى العدوان .. بينما اعترف جنود الحرس الابيض الملكى الذين بعثهم سعود الى الحدود ـ بعد وقوع بعضهم فى أيدى جنودنا ـ أن الجنود السعوديين انتهزوا فرصة المعركة الرهيبــة وأخذوا يشفون غليلهم ويطلقون الرصاص على الضباط الاردنيين الذين جاءوا مع اللواء الاردنى الى الطائف وأن هؤلاء الضـــباط فوجئوا بالتحول الغريب بين صفوفهم فتركوا قيادة المعركة وولوا الادبار .. !

طائراتنا تعاون صعدة

ولن اطيل أكثر من ذلك ..

ولكن المهم أن هذه هى العملية الواضحة العسكرية التى خاضها جنودنا على حدود اليمن ..

وفيما عدا ذلك فان العمليات التى تقوم بها القوات الملكية لاتزيد على محاولات صغيرة للتسلل عبر الجبال الشمالية الموازية للحدود السعودية ، ووقع بعضها فى منطقة « ميدى » على الساحل ولا تبعد كثيرا عن منطقة الحشود السعودية الاردنية فى جيزان وكان نصيبها ـ بالطبع ـ التشتيت والابادة .. والذى لاشك فيه أن قوات الصـــاعقة تقوم بدور فعال فى تلك العمليات !

كما كانت هناك محاولات أخرى للتسلل الى منطقة « صعدة » التى تسيطر عليها القوات اليمنية وتحمل عبء الدفاع عنها ، ولكن طائراتنا أبادت جميع تلك المحاولات وحملت على عاتقهـــا مهمة تطهير المناطق المحيطة بها لانها أراض صخرية وعرة يصعب تنقل القـــوات البرية خلالهـــا .. وقد أحس المتسللون بخطورة الطيارين المصريين وظهر ذلك واضحا من الاستغاثات اللاسلكية التى التقطت قبل أن تصل الى قيادة الحرس الابيض فى نجران .. !

.. ..

.. ..

وبعد ..

لقد حاولت ـ بقـــدر الامكان ـ ايضاح موقفنا العسكرى فى اليمن ..

وحاولت ـ فى حدود الامن الحربى اللازم لعمليات قواتنا المسلحة وتحركاتها ـ اســـقاط القناع عن الوجه الكاذب لبلاغات سعود وحســـين والبدر بلا تهويل وبلا مواربة .. !

ولم يبق عندى ما اقوله لهم اكثر من هذا الرجاء:

ليتكم تصدقوا ولو مرة واحدة وتزحفوا بجيوش الوهم حتى تفيقوا من احلام الخيال وتعرفوا حقيقتكم!

محمد وجدى قنديل



تطهير الجيوب : دورية صغيرة من الصاعقة تطهر جيـــوب المتسللين من جيزان .



حول صنعاء : يمارس جنود المشاة تدريباتهم العسكرية فى انتظار المعارك .



الطيارون المصريون : اذهلوا العدو فى صعـــدة بينما يدرب الضباط المصريون الحرس الوطنى .



رد واحد حاسم ..

من احمد بن بيللا على جميع "المنافقين" !

عشت سبعة ايام فى الجزائر .. ليس هـــذا مجال الحديث عنها .. ولكننى أنقل كلمة واحدة ...

كلمة واحدة .. سمعت احمد بن بيللا يقولها ، فى حفل عام ، امام الآلاف من أبناء الشعب العربى الجزائرى وهو يقف على احدى مدمرات الاسطول المصرى .. فى حفل تسليم هدية اسطولنا الى الجزائر ..

قال بن بيللا :

ـ ان بعض الناس يحاولون ان يزعموا ان جمال عبد الناصر يريد ان يستولى عـلى الثورات العربيـــة . وأنا أعلن ان هذا كذب . وانه نفاق .

لقد نشبت الثورة الجزائرية فى اول نوفمبر سنـــة ١٩٥٤ . وفى اول ديسمبر كانت اول باخـرة مصرية ترسو فى مكان ما على شاطىء ليبيا حاملة اول شحنة اسلحة حقيقية الى الثورة !

وقبل بدء ثورة الجزائر كان عبدالناصر قد وقف الى جانبها ومنحها كل ما يمكنه تقديمه من مساعدات ...

واسترسل بن بيللا فى هذا المعنى طويلا ..

وها هى ثورة الجزائر اليوم . ثورة عربية متحررة مستقلة . ها هى ثورة الجزائر تصنع مستقبلها بيديها .. وها هى الثورة فى القاهرة أسعد ما تكون بنجاح ثورة الجزائر ، وبانها تصنع مستقبلها بيديها !

ان القاهرة لا يسعدها اكثر من ان ترى فى كل بلد عربى ثورة مثل ثورة الجزائر ! ذلك ان القاهرة تعلم ان التحرر العربى الشامل ، والمستقبل العربى الشامل ، يصنعه ـ أولا ـ التحرر العربى فى كل قطر !



احمد بن بيـــللا

سؤال بسيط .. هل كان الملك حسين يجرؤ على القتال فى اليمن لو كانت الوحـــدة ما تزال قائمة ؟

سؤال واحد بسيط ، الى أبطال الانفصال فى سوريا ، وفلاسفتـــــه ، والذين يحاولون ان يلفقوا له الحجج والذرائع ...

سؤال واحد بسيط ، هو :

هل كان ممكنا أن يرسل الملك حسين جيوشه لتقاتل ضد ثورة اليمن ، هناك على الحدود البعيدة ، عبر آلاف الاميال من الصحراء ، لو أن الوحـــدة كانت ما تزال قائمة ؟..

هل كان ممكنا ان يرسل الملك حسين جيوشه ليقاتل بها قتالا صريحا ، ضد ثورة عربية تقدمية ، لو كان المد القومى ، الثورى ، لا يزال هو السائد فى سوريا ؟

هل كان ممكنا أن يتخذ الملك حسين موقف الهجوم ، خارج حدوده ، لو لم يكن الانفصال بردا وسلاما عليه ؟

لقد كان الملك حسين ـ خلال الوحدة ـ لا يطمع فى شىء اكثر من ان يكتفى بموقف الدفاع عن نفسه . كان يرى موج التحرر العـــربى يكاد يغرقه ، فهو لا يتمنى أكثر من أن تعصمه أسوار قصره فى عمان من هـــذا الطوفان ! اما الآن ، وبعد الانفصال ، فهو يشعر انه قد أصبح أقوى . يشعر أنه قد أصبح مطلق اليد ، قادرا على أن يحارب الثورة العربية فى أبعد مناطقها ، قادرا على أن يريق الدم اليمنى والاردنى فى سبيـــل ابقـاء الانسان العـــربى كما هو ، فى أتعس حالة وأبشـــع حياة !..

ان دم الثوار اليمنيين الذى يراق الآن فى ســـاحة القتال ، ودم الجنود الاردنيين الذين يساقون الى القتال هناك ، يقع على رأس الانفصال !

وان تأديب الملك حسين وردعه ، أو الزامه بالرجوع الى موقف الدفاع على الاقل ، يقع على عاتق شعب سوريا وجيش سوريا !



الملك حسين



خالد العظم

الذين يحاولون الحياد بين الثورة وبين الرجعية فى اليمن

بعض الحكومات العربيـــة .. اعترفت بثورة اليمن يوم مولدها ، وعلى استحياء .. فلما اشتعلت الحرب ، وبدا أن الملك سعود سيقاتل ويسترد العرش لاسرة حميد الدين ، عادت تلك الحكومات العربية تحاول ان تتخذ موقف « الحياد » ..

وهكذا نجد دائما ان تلك الحكومات تحاول ان تظهر فى مظهر التحرر ، عنـدما يكون التحرر كلاما لا ضرر منه ، ولكن حقيقتها تنكشف ، حين يصبح التحرر نضالا شاقا ، واختيارا مرا ، ودما يراق !

فالحديث الآن يرتفع عن وحدة الصف العربى وعن ضرورة ادخار الدماء التى تراق فى اليمن .. لاسرائيل !

ومرة اخرى نسأل ما هو هذا الصف العربى الذى يجب أن يتحد ؟..

هل يمكن أن يجمع هذا الصف ـ مثلا ـ بين الملك البدر والامير الحسن وبين شعب اليمن ، بعد أن تبدت للعالم كله بشاعة الاستغلال الذى فرضته أسرة حميد الدين على شعب اليمن ؟..

هل يمكن أن يستمر موت خمسة ملايين عربى يمنى ، ليعيش ويسرف ويفسق أبناء أسرة واحدة يعدون على اصابع اليد ؟..

عندما اشتعلت ثورة اليمن ، تحركت الرجعية العربية والاستعمار الذى يساندها بسرعة البرق . تحرك سعود وحسين بجيوشهما وأموالهما الى حدود اليمن . ومنحت التسهيلات للحسن ليصل من نيويورك الى حدود اليمن فى أيام . وهكذا أصبح الامر لا يخـرج فى اليمن عن احتمالين ..

اما أن تنهزم الثورة ويعود حكم حميد الدين ويعود خمسة ملايين عربى يمنى الى حياة كالموت ..

واما أن تنتصر الثورة ، وتبـدأ اليمن فى طريقهـا الطويل للحاق بالقرن العشرين ، وللاشتراك فى صنع مستقبل الانسان العربى بوجه عام ..

وقد اختارت الجمهورية العربية ان تقف الى جـوار اليمن ، لتنتصر ثورة اليمن ..

لاننا نؤمن ان ثورتنا الاجتماعية ذاتها لا يمكن ان تنتصر بغير انتصار الثورة الاجتماعية والسياسية من حولنا ..

واختار سعود وحسين ـ بالطبع ـ ان يقفا ضـــد الثورة .

وبعض الدول العربية تختار الحياد !

هنيئا لها بهذا الحياد ازاء شعب اليمن العربى ! كما لو كانت قضية اليمن هى قضيـــة انجولا أو ايريان الغربية مثلا !

هنيئا للتقدميين المزيفين والمنحرفين فى بغداد ودمشق وغيرهما ، انهم يخدمون بموقفهم أتعس عروش تحاول أن تفرض على الامة العربية أتعس حياة !



عبد الله السلال



البدر

اقلب الصفحة ◄



جنودنا
يحاربون
فى اليمن



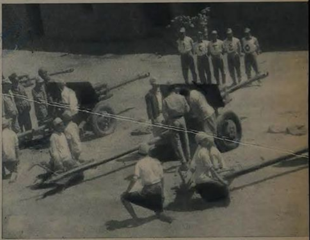
صورة الرئيس عبد الناصر تحملها المظاهرات المرحبة بالسادات فى صنعاء .

كيف تعيش صنعاء اللحظات الحاسمة فى تاريخها ؟
كيف يستعد الشعب .. بكل طاقاته .. لمواجهة اى عدوان على اليمن ؟

لقد وصل انور السادات ـ عضو مجلس الرئاسة ـ الى صنعاء وشارك فى الاجتماعات المتواصلة التى تشهدها القيادة المشتركة فى صنعاء مع عبد الله السلال والضباط المصريين واليمنيين . . وفى نفس الوقت كانت مراكز التدريب فى ارجاء العاصمة اليمنية تفتح ابوابها طوال الليل والنهار لتدريب الآلاف الذين تقدموا اليها على المدافع والاسلحة الحديثة .. ان صنعاء تعيش فى حالة تعبئة كاملة ! . .

الشعب يعبئ نفسه فى صنعاء

مؤتمرات هامة لمواجهة الأحداث يحضرها السلال والسادات



مدافع الميدان الثقيلة يتدرب عليها الحرس الوطنى فى المعسكرات



الجنود المصريون يقومون بتدريب المتطوعين على المدافع الهاون

لم يهدا انور السادات لحظة واحدة بعد وصوله الى صنعاء مباشرة .. عقد اجتماعات سريعة مع السلال والبيضانى وتجول معهما فى العاصمة اليمنية لتهنئة الشعب ...







أخبار المؤسسات



راغب عبد الملك

الأرباح والخسائر على حقيقتها

حقيقة الارباح والخسائر

تم وضع مشروع ميزانيات جميع شركات التامين عن الشهور الستة الماضية التى انتهت فى آخر يونيه الماضى ويراجعها الآن ديوان المحاسبة تمهيدا لعرضها على الجمعيات العمومية التى يرأسها وزير الاقتصاد

وقد سجلت أغلب هذه الشركات زيادة فى أرباحها ، وستصرف نصيب موظفيها وعمالها فى هذه الارباح خلال شهر ديسمبر القادم

ولاول مرة تظهر هذه الميزانيات على حقيقتها من حيث أرباحها أو خسائرها فلا أرباح أو خسائر صورية ظاهرة أو مختفية انها تمثيل للواقع فى ابراز معانيه ، ذلك لان المسئولين عن هذه الشركات عندما كانت فى يد القطاع الخاص كانوا يعمدون الى تكييف ميزانيات شركاتهم على ضوء مصالحهم وحدها فى الارباح والخسائر

٥ ملايين ليرة رأس مال بنك مصر - لبنان

تقرر رفع رأس مال بنك مصر - لبنان الى خمسة ملايين ليرة

رفع رأس مال هذا البنك فى العام الماضى بمقدار مليون ليرة فاصبح رأس ماله ثلاثة ملايين ليرة

تساهم الجمهورية العربية المتحدة فى رأس مال هذا البنك بنسبة ٨٦ فى المائة وتساهم لبنان فى الباقى ، ويمثل مصر فى مجلس إدارة هذا البنك ممثلان

قرض أمريكى لاقامة وحدة لانتاج الورق

ستقام وحدة جديدة لانتاج الكارتون المتعدد الطبقات فى مصنع الشركة العامة للورق بالاسكندرية

وتدور المفاوضات الآن بين الجانبين المصرى والامريكى لعقد قرض قيمته خمسة ملايين دولار من هيئة التنمية الاقتصادية يسدد بالجنيه المصرى فى مدى أربعين عاما وبفائدة لاتزيد على ثلاثة ارباع فى المائة

نظام الاستيراد والتعديلات المقترحة عليه

يقضى النظام القائم بان تكون الاولوية فى الاستيراد من الخارج لقطع الغيار ثم بعد ذلك للآلات الجديدة .

وقد تمكنت بعض الشركات من أن تكمل حاجتها من الآلات من قطع الغيار التى رخص لها باستيرادها وتيسر لها بعد تركيبها من زيادة انتاجها ثم راحت تطلب الى مصلحة الرقابة الصناعية اعتماد هذه الالات مما كان موضع سؤال المسئولين عن هذه الشركات باعتبار الاجراء الذى اتخذ يعتبر مخالفة للوائح الموضوعة .

ويتجه التفكير الى أن تشمل الاولوية الآلات المكملة مادامت هذه الآلات ستكون وسيلة من وسائل زيادة الانتاج وبالاخص فى المواد التى تحتاج اليها البلاد والتى تضطر اضطرارا لاستيرادها من الخارج .

الاولوية فى اعادة التامين للشركات المحلية

ستكون الاولوية فى عمليات اعادة التامين لشركات التامين المحلية بحيث لا يعاد التامين عند شركات التامين الاجنبية الا فيما فاض عن قدرة الشركات المحلية

وقد كانت كل شركة من شركات التامين المحلية تعيد التامين فى البوالص الكبرى عن شركات التامين الاجنبية بدون الرجوع فى ذلك الى الشركات المحلية وكان يترتب على ذلك خروج مبالغ كبيرة من العملات الحرة من الداخل الى الخارج

وقد انتهت المؤسسة العامة للتامين فى اجتماعها الماضى الى وضع الاسس التى يقوم عليها اعادة التامين وهى فى مجموعها تقضى بان تعرض كل شركة من الشركات المحلية بوالص التامين التى ترى اعادة التامين عليها على زميلاتها الشركات المحلية قبل أن تلجأ الى الشركات الاجنبية .

توزيع الحديد تعديل النظام القائم

سيدخل تعديل على النظام القائم لتوزيع الحديد ، النظام الجديد سيكفل للمستهلك الحصول على حاجته من الحديد من نفس المنطقة التى يقيم فيها منشآته .. تبين أن بعض أذونات صرف الحديد تقضى بصرف جزء منها من القاهرة والجزء الآخر من الاسكندرية

تصل الكميات المستوردة من لحديد من الخارج تباعا ، يقوم توزيعها بنسبة مايصل منها مضافا ليها كمية ماينتج من المصانع لمحلية .

التامين على الحياة ونشاط ايراداته

تبين من الاحصائيات التى وضعتها المؤسسة العامة للتامين أن هناك هبوطا فى ايرادات التامين على الحياة فى أغلب شركات التامين فهى فى عام ١٩٦١ أقل منها عن عام ١٩٦٠

وقد تبين من البحث أن هذا الهبوط مرجعه الى فترة الانتقال التى مرت بها اغلب شركات التامين وما ترتب على هذا الانتقال من اعداد أجهزة التامين الجديدة فى هذه الشركات وهى الاجهزة الوطنية التى حلت محل الاجهزة الاجنبية .

وتدل الاحصائيات الاخيرة التى وضعت عن عام ١٩٦٢ على أن ايرادات التامين على الحياة قد بدأت تتجه الى الارتفاع ووصلت الى أن تحقق زيادة كبيرة فى بعض الشركات .

العالم الخارجى



محمد العزب موسى

هدنة ذرية جديدة

أصدرت الامم المتحدة فى الاسبوع الماضى قرارا باستنكار التجارب النووية وتحديد أول يناير القادم موعدا للكف عنها .

ورغم امتناع دول النادى الذرى عن التصويت على هذا القرار فانه من المتوقع ان ينفذ تلقائيا لان التجارب الامريكية فى الجو انتهت بالفعل منذ أيام ، والتجارب السوفيتية ستنتهى فى ٢٠ نوفمبر الحالى ، ومعنى ذلك أنه مالم تتوصل هذه الدول الى اتفاقية نهائية لحظر التجارب النووية فمن المحتمل أن تستانف التجارب مرة أخرى فى أى وقت مثلما حدث فى فترة الهدنة السابقة .

ولكن أهمية هذا القرار أنه يدل بوضوح على استنكار الضمير العالمى ومعارضته للتجارب النووية حيث أيدته ٨١ دولة ضد لاشىء وامتنعت عن التصويت ٢٥ دولة فقط لأسباب لا تمس مبدأ التحريم فى ذاته . واذا كانت الامم المتحدة من القوة بحيث تملك اصدار قرارات ملزمة لارتفع هذا القرار الى مرتبة القانون المكتوب الذى يتعرض من يخالفه لتبعه المسئولية الدولية .

والواقع أنه حتى بدون هذا القرار فان التجارب النووية تحرمها قواعد القانون الدولى نصا وروحا .

فهذه التجارب أما ان تجرى فى المستعمرات وأقاليم الوصاية ، أو فى أعالى البحار ، أو فى أراضى الدولة نفسها صاحبة التجارب . وفى الحالات الثلاث لا يسمح القانون الدولى باجرائها .. اذ يقضى ميثاق الامم المتحدة بعدم تعريض سكان المستعمرات وأقاليم الوصاية لخطر يتهدد صحتهم ورفاهيتهم ، كما تقضى قواعد حرية الملاحة والصيد بعدم جواز أن تمارس أية دولة سيادتها على أعالى البحار . أما اجراء التجارب النووية فى أرض الدولة صاحبة الشأن فيتعارض مع قاعدة اساءة استخدام الحق .

وقد ثبت بصفة قاطعة مدى ما تلحقه التجارب النووية من ضرر بصحة البشرية وأجيالها القادمة ، واذا اضفنا الى ذلك ان فن التدمير وصل بالفعل الى امكانية ابادة الحياة من كل شبر على وجه الارض لاتضح أنه ليس هناك أى معنى لمواصلة هذه التجارب الا اذا اتخذنا فوضى الجنون بديلا لمقاييس العقل .

ومن المغالطات الكبرى القول بأن التجارب النووية تدل على تقدم العلم ، والاصح انها دليل على افلاس الضمير العلمى وانهياره ، فهى تستنفد طاقة خيرة العلماء فيما لا يعود على البشرية الا بالضرر المحقق ، ومن الاجدى لو تنفق هذه الطاقات فى خدمة الانسانية واجتلاء مزيد من أغوار الذرة التى لم تزل كونا غامضا مليئا بالاسرار .

وقد أدرك أغلبية علماء العالم هذه الحقيقة، فوقفوا بصلابة وشرف ضد أخطاء الجنون الذرى، ورفضوا المساهمة فى تسخير الذرة للدمار، وأشعلوا شرارة المقاومة العالمية ضد التجارب والاسلحة النووية ، وكان على رأسهم عشرات من أعظم علماء القرن العشرين من أمثال اينشتاين وراسل وكورى وباولينج واوبنهايمر وغيرهم ممن يؤمنون برسالة العلم ، ويحترمون عقولهم وضمائرهم .

ولكن المسئولية الكبرى لوقف الجنون الذرى تقع على عاتق شعوب العالم أجمع رغم ما بينها من اختلافات مذهبية وسياسية فان اضرار هذه التجارب لا تعرف الخلافات المذهبية ، وأما أن يثبت الرأى العالمى حقا أنه أقوى من القنبلة الذرية أو على البشرية أن تبدأ فى حفر قبرها بيدها ..

أدب



رجاء النقاش

الصحافة .. أدب وفلسفة

تهتم صحافتنا اهتماما كبيرا باليوميات ، فتفسح صدرها لعدد كبير من الكتاب ، يسجلون ملاحظاتهم وآراءهم فى الحياة والناس بين سطور هذه اليوميات .. وفكرة اليوميات رائعة ، لانها تترك الحرية كاملة لشخصية الكاتب حتى يكتب كما يريد ، ويحدد - بنفسه - موضوعه وأسلوب التعبير عنه .

ولكن الذى حدث فى الفترة الاخيرة هو أن بعض كتاب اليوميات قد انحدروا الى مستوى مؤسف من السرعة والسطحية ، وتسجيل الملاحظات التى لا قيمة لها ، والتقاط صور من الحياة ليس فيها عمق ولا دلالة ، واصبح من المألوف أن نجد بعض كتاب اليوميات يتباهون بانهم قرأوا بعض صفحات من كتاب ولم ينتهوا من قراءته ، واختلطت سطور اليوميات بسطور الاعلانات ، فكثيرا ما يعكف كاتب على تحية صديق له وتهنئته على عمل قام به .. وبالطبع لا يغفر لهذا الموقف ان يكون هذا الصديق قد [illegible] مسئولا فى الحياة العامة ، فالكتابة شىء آخر غير التهانى والمجاملات . وكل كلمة يكتبها الكاتب بحاجة الى تفسير عميق دقيق .

وقد أثير فى الاسبوع الماضى حديث واسع حول « الصحفيين » وكانت أصابع الاتهام والنقد فى هذا الحديث اكثر من أصابع التقدير والتمجيد .

والحقيقة أن حملة الاتهام الموجهة الى الصحافة على جانب من الصواب ، فمن الواجب أن نتيقظ ونتنبه الى أن صحافتنا تختلف ويجب أن تختلف عنها فى اى مرحلة أخرى من حياتنا ، ان المفهوم القديم للصحافة ما زال راسخا فى « العقل الباطن » لمجتمعنا ، بل كثيرا ما يردده بعض الناس فى صراحة مكشوفة ، هذا المفهوم القديم هو أن الصحافة أداة للتسلية والترفيه ، انها السيجارة التى يشعلها الانسان للاستمتاع بوقت الفراغ ، وفنجان القهوة الذى يشربه الانسان أثناء الاسترخاء والراحة . وأصبح وصف الكاتب بانه صحفى سبة وتهمة ، وكنت أشعر بهذا الموقف على اوضح صورة عندما التقى بزملائى الذين تخرجت معهم فى الجامعة ثم عملوا بها معيدين أو مدرسين ، لقد كانوا ينظرون الى باشفاق ويمصون « شفاههم » لا لشىء الا لاننى أعمل صحفيا ، والصحفى فى رأيهم هو أصغر ندماء المجتمع ، يسلى الناس وكأنه بهلوان لا نفع منه ، فاين هذا العمل مما يعملونه هم حيث يدرسون الامور دراسة عميقة ، ويصلون الى النتائج العلمية ويصدرون كل عامين أو ثلاثة كتابا على مستوى كبير من الاهمية تفتح له المكتبة العربية ذراعيها بحب وفخر . اين ما يعملونه مما نعمله نحن من كتابة « طقاطيق » سريعة لا تعيش أكثر من ساعة أو بعض ساعة .

هذا هو المفهوم القديم للصحافة فى مجتمعنا، وهذا هو للاسف المفهوم الذى أصبح عدد من الصحفيين يرتضونه ويقبلونه لانفسهم ! بينما الحقيقة شىء مختلف غير هذا ، وما اراد لنا ان نفهم هذا الفهم الخاطىء للصحافة ، ثم عمل على اشاعته وترويجه بيننا سوى أعدائنا الذين كانوا - فى الماضى - يستخدمون الصحافة والصحفيين فى المدح والاعلان كما كان الامراء والملوك قديما يستأجرون الشعر والشعراء للتغنى بمحامدهم .. حتى لو لم يكن لهذه المحامد وجود !

والحقيقة التى يجب ان نحرص عليها اليوم حرصنا على أعز أفكارنا ومبادئنا هى أن الصحافة أدب وفلسفة ، وأن وضع الصحفى يجعله من أكثر المثقفين مسئولية وأخطرهم تأثيرا على المجتمع ، ولقد كان سلامة موسى صادقا تماما عندما قال « ان الصحافة أدب جديد لم يكن يعرفه أسلافنا ، غايته أن يرتبط الكاتب بمجتمعه ويكتب عن عصره ويدرس مشكلاته ، واذا كان الاديب يكبر بمقدار مسئوليته فان الصحفى هو أعظم الادباء فى عصرنا » . ثم يقول سلامة موسى فى صرخة عميقة صادقة : « ان أعظم من مارسوا الصحافة فى مصر هو لطفى السيد وهو فيلسوف يهتم بأرسطو كما يهتم بترقية الصناعة والزراعة ، وكذلك الشأن على مدى أوسع فى صحف اوروبا وأمريكا .. وصحافة بلا فلسفة هى صحافة العوام يكتبون للعوام »

وبالطبع لم يكن سلامة موسى يقصد العوام من حيث الطبقة الاجتماعية ، وانما العوام من حيث العقل والروح .. من حيث المعرفة والثقافة وطريقة الحياة .

اننا عندما نفكر فى العظماء الذين عبروا عن نفسهم وأحلامهم وآرائهم فى الصحافة ، ندرك تماما ان صحافتنا بحاجة الى قفزة روحية جديدة ، حتى يتغلب أصحاب الثقافة العميقة والمبادىء العميقة فيها على هؤلاء الذين يكتبون ولا يقرأون ، والذين ليست لهم فكرة كبرى تشغلهم فيبشرون بها ويشرحونها ويدعون اليها ، والذين يعتبرون الصحافة ترفيها سريعا سطحيا ، فالصحافة فى هذا العصر أصبحت - ويجب أن تظل - ثقافة وأمانة ، وجهادا دائما من أجل ترقية المجتمع ، وحسبنا ان نذكر دائما ان كبار ادبائنا ومفكرينا أمثال لطفى السيد وهيكل وسلامة موسى والعقاد وطه حسين وابراهيم المصرى قد قالوا أعظم ما لديهم فى الصحافة وأن كثيرين من عظماء العالم أمثال ويلز وشو وتشيكوف وسارتر قد أثروا فى مجتمعاتهم ، بل فى الانسانية كلها عن طريق الصحافة .. ذلك لانهم كانوا يعرفون أن واجبهم هو قيادة الانسانية لا التسلية والترفيه ، ولذلك بذلوا أعظم الجهد فى الاستعداد لهذا الواجب الكبير .

فهل يدرك كتاب اليوميات عندنا هذه الحقائق ؟ .. بل هل يدركها الذين يمسكون بالقلم ويواجهون الناس بكلماتهم كل صباح ؟ ..

فى أعياد النصر

وصلت هديتنا إلى جيش الجزائر!



طائرات الميج رابضة فى احد مطارات الجزائر هدية سلاحنا الجوى الى الجيش الشعبى الوطنى



الجماهير الجزائرية المحتشدة على رصيف الميناء تستمع الى خطاب بن بيللا ..

صورة قريبة لاحدى قطع الاسطول تقرر فتح السفينتين فى اليوم التالى للشعب لكى يزورهما .



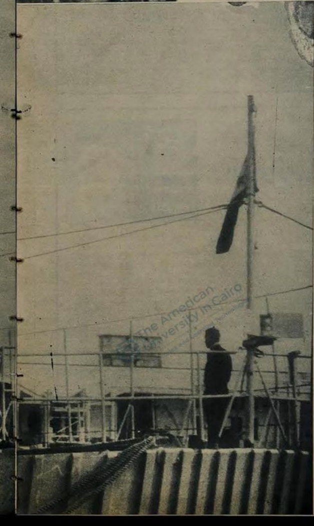
خيضر



بو مدين



بن بيللا



الجزائر - لمراسل آخر ساعة الخاص:

صباح يوم ٣ نوفمبر ، بعد عيد بدء الثورة الجزائرية بيومين ، خرج شعب مدينة الجزائر الى الشوارع والنوافذ على صوت طلقات المدافع تهز جدران المدينة.

كانت مدينة جيش التحرير الجزائرى واقفة على رصيف الميناء ، تحيى الاحتفال بوصول هدية الاسطول المصرى الى اسطول الجزائر . ورصيف الميناء الذى وقفت امامه السفن الحربية يقع فى قلب المدينة ، وخلف فندق « اليتى » اكبر فنادقها ..

كان هناك السيد المصرى على خشبة يسلم السفينتين المسلمتين . وكان هناك احمد بن بيللا رئيس الحكومة ومحمد خيضر سكرتير عام المكتب السياسى وبومدين قائد الجيش ..

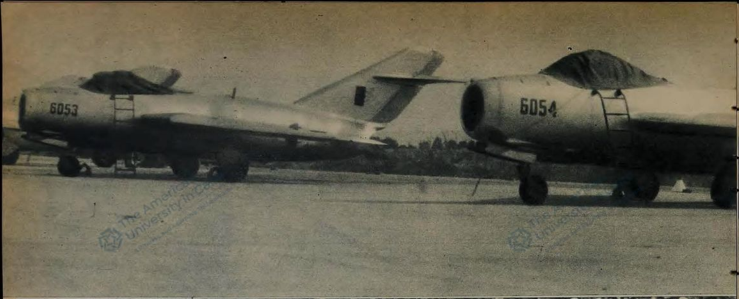
وفى السماء حلقت طائرات ميج مصرية هدية من سلاح الطيران المصرى الى الجزائر ...

قال بومدين انه بهذه الهدية اصبح جيش الجزائر يتكون من اسلحة البر والجو والبحر بعد ان كان جيشا بريا فقط . وقال انه تقرر اطلاق اسم «سيدى فرج » على احدى السفينتين ، وانه اسم المعركة التى اقتحم فيها الفرنسيون الجزائر منذ ١٣٢ سنة ، وعلى السفينة الثانية اسم « جبل أوراس » وهو المكان الذى بدأت منه ثورة الاستقلال فى اول نوفمبر ١٩٥٤

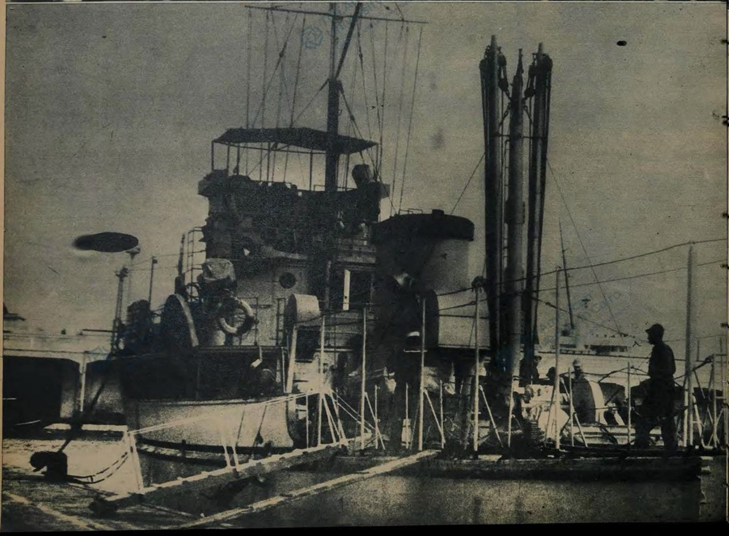
وقال محمد خيضر : عندما ذهبنا الى مصر سنة ١٩٥٣ قال لنا جمال عبدالناصر ان الجزائر تبدأ من هنا .. ونحن اليوم نقول له : ان مصر تبدأ من الجزائر !

وروى احمد بن بيللا وصف هتافات الجماهير التى احتشدت على الرصيف حول السفن قصة أول سفينة ارسلتها مصر محملة بالسلاح فى ديسمبر سنة ١٩٥٤ بعد بدء الثورة بشهر واحد ..

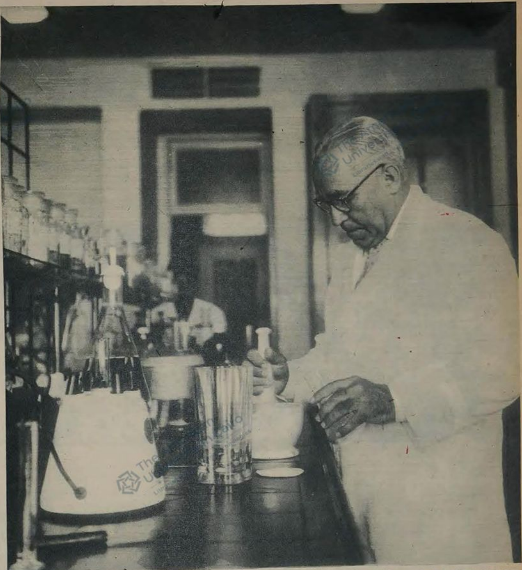
وقال : لقد طرقنا ابواب الشرق والغرب فلم يساعدنا احد . دولة واحدة ساعدتنا هى مصر ورجل واحد ساعدنا هو جمال عبد الناصر ...


6053
6054





آخر ساعة تدخل المعامل ومراكز الأبحاث العلمية





داخل وحدة التغذية بالمركز القــومى للبحوث وقف الدكتور على حسن رئيس وحــدة التغذية يجرى تجــاربه لرفع القيمه الغذائية لبعض انواع الاطعمة

امام الفرن الذرى العربى .. ومن خلال الطاقة التفــاعلات الذرية للمواد المختلفة وتحركها ام...



معركة مع الطبيعة!

هكذا نواجه الزيادة المستمرة فى السكان

هـــل تعرف حقيقة مايجرى فى المعـــامل وفى مراكز الابحاث العلمية ؟ هل تدرى مهمة الحشد الضخـــم من العلمـــاء والخبـــراء واساتذة الجامعات الذين يعملون فى صمت وراء الاجهزة وانابيب الاختبار ؟

الشىء المؤكد اننا قفزنا مرة واحـــدة وبسرعة مذهلة لكى نعـــوض مافاتنـــا فى عصر البخار وعصر الكهـــرباء ونلحق بعصر الذرة .. والعلماء العرب يضعـــون الآن كافة امكانياتهـــم وخبراتهم ودراســـاتهم لتطـــوير حياتك وحل مشاكل بلدك الزراعيـــة والصناعية والبحث عن طاقات ومنـــافذ جديدة للحيـــاة .. انها معركة العلم مع الطبيعـــة .. على الارض .. من اجل الانسان . تدور عندنا !



لحظه سريعه .. الشباب من... يعومون بتجاربهم في ميدان الابحاث الذريه بعد ان عادوا من بعثاتهم في الخارج .. واستطاعوا ان يؤكدوا للعالم مدى تفوقنا .. في فترة زمنية قصيرة .



الزجاجية المحكمة .. يراقب العلماء
سائم ميكانيكية بواسطة الاذرع

ماذا يفعل هذا الحشد الهائل من العلماء وراء الأجهزة وأنابيب الاختبار؟

فجاة تقفزنا الى عصر الذرة ..

ومرة واحدة اصبحت ابحاثنا العامية تجري جنبا الى جانب الدول الكبري بعد ان فاتنا عصر الكهرباء والبخار ..واستطاع العلماء العرب ان يضعوا ابحاثهم في خدمة المجتمع واكدوا قدرتهم على حل مشاكله ..!

والابحاث العلمية في بلادنا تدور حول استغلال الخامات المحلية في صناعاتنا واكثر من ذلك اتجهت نحو دراسة القيمة الصناعية لمخلفات المحاصيل . وتمت عدة ابحاث على تبن القمح وقش الارز ومصاصة القصب وحطب القطن والبوص والغاب وتوالـح الذرة وحطب الذرة وخشب الكافور .. !

وفي وحدة السيليلوز تم وضع الخطوط التى ستسير عليها صناعة الورق بانواعه وصناعة الحرير الصناعى وصناعة السيلوفان .والنتائج التى وصل اليها الباحثون ناجحة تماما ، فقد امكن استخدام قش الارز في صناعة الورق .. كما امكن انتاج الحرير الصناعى من الخامات المحلية وخرجت ابحاثنا من المجال المحلى الى الاوساط العلمية في مختلف انحاء العالم لتؤكد مدي تفوق علماء بلادنا في خلق صناعات ناجحة من الخامات المحلية ..

ويقول الدكتور **يحيي عبد اللطيف فهمي** ان نشاط وحدة السيليلوز خرج من المجال المحلى الى المجال الاقليمي عندما طلبت نيجيريا اجراء ابحاث علمية على الخامات النباتية الموجودة بها . وقامت الوحدة بذلك فعلا ، وتاكد ان الخامات الموجودة هناك يمكن استغلالها في قيام صناعات ناجحة لانتاج الورق بانواعه !.

زجاج من رمل الهرم

وتكلم الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس وحدة ابحاث الزجاج بالمركز القومى للبحوث عن ابحاث الزجاج في بلادنا فقال :

ان الخامات المحلية اثبتت صلاحيتها في صناعة الزجاج فقد اجرينا ابحاثنا على رمال الهرم وحلوان والعباسية والجبل الاحمر وقويسنا والمعادي ومصر الجديدة .. وثبت ان هذه الرمال صالحة جدا لانتاج الزجاج الملون والكريستال الذي نستورد منه ١٢ الف طن كل سنة ، وهى نفس الكمية اللازمة لاحتياجاتنا ويقدر ثمنها باكثر من نصف مليون جنيه .. وفي سنة ١٩٧٠ سنحتاج الى ٣٠ الف طن من هذا النوع من الزجاج

وقد تمكنا في وحدة ابحاث الزجاج من انتاج الزجاج الواقى من الاشعاعات الذريه .. ونجحنا ايضا في انتاج الزجاج الذي يحتوي على نسبة عالية من اكاسيد الرصاص وانتاج العدسات وكل انواع الزجاج الواقى من الاشعاعات ..

ويقول الدكتور عبد المنعم ابو العزم ، انه من الجدير بالذكر نجاحنا في انتاج زجاج شاشة التليفزيون .. وبذلك تمكنا من جعل انتاج التليفزيون كله محليا .. بعد نجاحنا في اخر حلقة من انتاجه ويتدرب الان الفنيون في التليفزيون على صناعة هذا الزجاج بوحدة بحوث الزجاج بالمركز القومى للبحوث ..!

ابحاث على اللبن

واتجهت البحوث ايضا نحو اللبن الذي يدخل كل بيت .. لقد سهر اكثر من باحث للبحث عن الفروق بين لبن الجاموس ولبن البقر . .وهل من الممكن استعمال لبن الجاموس بصفة مستمرة كعنصر غذائي او عنصر اساسى في الصناعات الغذائية ..؟

وهذا السؤال له اهميته بعد ان بدات صناعة الجبن واللبن المكثف واللبن المجفف في بلادنا . .فقد وجد ان اللبن الجاموسى لايصلح ..

ويقول الدكتور **ابراهيم الدسوقى رفعت** رئيس وحدة الالبان بالمركز القومى للبحوث :

ان الابحاث تحاول ان تصل الى السر وراء عدم نجاح اللبن الجاموسى فى الصناعات الغذائية .. فهناك الاملاح التى يحتويها اللبن او البروتينات الموجودة به . وبجانب ذلك هناك ابحاث على طبيعة الدهون التى يحتويها اللبن الجاموسى حيث ان نتيجة هذه الابحاث ستوضح السر وراء تزنيخ الزبد او السمن !

ولكى نعرف اهمية هذا البحث ، نذكر ان ٨٥ في المائة من اللبن المنتج في بلادنا لبن جاموسى .. وهكذا يجب ان نبحث تماما في طبيعة تركيبه لانه يمثل العنصر الاساسى في كميات اللبن الموجودة في بلادنا .

كيف يزيد المحصول

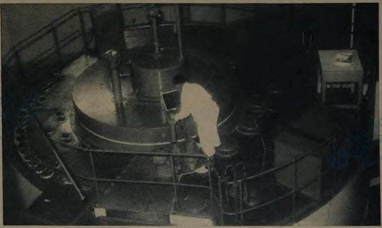
وفي وحدة بحوث فسيولوجيا النبات - التى يشرف عليها الاستاذ الدكتور حسين سعيد ويراسها الدكتور **محمد شكري حسن** - تجري عدة ابحاث حول استخدام الهرمونات والنظائر المشعة في سبيل زيادة المحاصيل .

وقد جرت التجارب على القطن والقمح والبصل والفول وكذلك بعض النباتات ذات القيمة الطبية مثل الداتورة ..

وبمناسبة الكلام على القطن ثبت ان مادة **الجبريلين** - التى ذاع صيتها بسبب الدعاية التى قامت بها الشركة الاجنبية التى تنتجها في انحاء العالم -

الزراعة وسط الرمال .. الزجاج تحت أقدامك .. قوة جديدة من الكهرباء





من هنا نبدأ .. في انتاج النظـــائر المشعة محليا بعـد انتظار دام ست سنوات كنا نستورد اثنـاءها النظائر المشعة من الخارج . وبعد ايام قليلة تغزو النظائر المشعة مراكز ابحاثنا .

الفتاة المصرية . اصبحت الآن تساهم بنصيب كبير فى اخطر ابحاثنا العلمية

لاتزيد من انتاج النهات . والبحث الذي قامت به الوحدة على هذا المركب ارسل الى مراكز الابحاث العلمية في الخارج باعتباره حقيقة علمية انفردنا بدراســتها على اساس علمي سليم .

والذي تاكد في الابحاث التي تمت على مادة الجبريلين هو انها تؤثر فعـلا على نمو النبات .. اي تزيد من طوله مثـلا .. ولكن في نفس الوقت ليس لـها اي تاثير على الانتاج حيث وجد ان المحصول يقل بزيادة كميات الجبريلين المستعملة !

وفيما يختص بمحصول البصـل امكـن التوصل الى نتائج مفيدة فيما يتعـلق بتاثير الحرارة على تخزين البصل . وامكن تحديد انسب الظروف للتخزين بل وامكن تحديد الظروف المناسبة للبصـــل الذي يستهلك او يتم تخزينه .. !

اما التجارب الخاصة ببعض المعاملات الخاصة بالتغذية ، فقد وجد ان انتـاج الفدان من القمح يمكن زيادته باستعمال انواع معينة من الاسمدة . كما وجـد أن من العوامل الهامة فى هذا الشان ، توقيت التسميد ، فقد ظهر انه بالنسبـة للقمح مثلا ، يجب ان يتم تسميده بالنترات على دفعتين .. الاولى وهـــو في دور البادرة والثانية عند طرد السنابل مما يزيد غلة الفدان زيادة مؤكدة .

ولم تقتصر الزيادة على كمية المحصول فقط بل تعدتها الى زيادة نسبة المـــواد البروتينية فيه . !!

رغيف أبيض جديد

ودخل البحث العلمي في معركة اخـــرى لتبييض وجه رغيف العيش الذي يدخـل كل بيت . وكان الباحث حسين كامل محمد يوسف احد المهتمين برغيف العيش واشرف على بحثه الدكتور محمد نجـيب حشاد وزير الزراعة والدكتور محمد عبد المنعم كمال أستاذ الكيمياء بكلية زراعة عين شمس ..

وابحاث حسين كامل تدور حـــول اضـــافة انزيمات الالفا اميليز والبيتـا اميليز بمقادير مناسبة الى الدقـــيق المستخدم في صناعة العيش . وترتب على اضافة هـــذه الانزيمات انتاج رغـيف طعمه غير نشوي .. سهل الهضم . وذلك نتيجة لتحليل نشا الدقيق بالانزيمـات المضافة الى سكر مالتوز .. والســكر الناتج يحسن طعم الخبز الى جـانب انه يساعد الخميرة المضافة الى الدقيق على انتاج كمية كافية من الغازات مما يزيد من حجم الرغيف ويجعل لبابته هشة

اكثر من ذلك ، أن تحلل النشاط يعطي الرغيف لونا مقـــبولا من حيث شكله الخارجي وبذلك توصل البـــاحث الى انواع ممتازة من الخبز تســـتعمل في صناعتها اصناف القمح المصرية .

وقد تمكن الباحث من تحضير الانزيمات بطرق رخيصة واقتصادية ، وذلك بانبات حبوب القمح او الشعير فنشطت انزيمات الاميليز في الحبوب حيث انها تكـــون كامنة في الحبوب الجافة .. ثم اخذت الحبوب المنبتة وجففت وطحنت وبذلك حصلنا على مسحوق غني بانزيمات الاميليز .

قوة هائلة من الكهرباء

وعلى ارض انشاص ، وداخل مدينـــة الذرة ، يجري علماؤنا العرب ابحاثهم من اجل رفاهية مجتمعنا .. فادخولنا عصـــر الذرة بسرعة الصواريخ بعد أن تم انشاء معمل جديد للطبيعة النووية ، وبه معمـــل نووي « واسمه العلمي الفانديجـراف » وقوته ٢,٥ مليون اليكترون فولت ويستخدم هذا الجهاز في دراسة التفاعلات النووية والكشف عن سر الطاقة في النواة ..

واهم عمل للفرن الذري العربي ، هـــو خلق جيل من الباحثين في مختلف فـروع البحث العلمي .

وبعد ايام قليلة ، سيدخل صلاح هدايت وزير البحث العلمي الفرن الذري العربي . وسيعلن انتاج النظائر المشعة محليا بعد أن كنا نستورد منها كل سنة باكثر من عشرة الاف جنيه ..

وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات او اقـل قليلا ، ترقد قنبلة الكوبالت الزراعـــية داخل الحقل الاشعاعي ، لتبدأ تجاربها على محصولاتنا الشتوية لزيادة انتاجهـا وتحسينها .. بعد أن نجحت التجـارب على محاصيلنا الصيفيـــة وتضـــاعفت مقاديرها اكثر من مرة .

ووزارة البحث العلمي تعمل جاهدة لتوفير اجهزة الكوبالت في كل المحافظات وقد استوردت أحدث جهاز للكوبالت الطبية لعلاج الالاف من مرضى السرطان وقـد استوردت جهازا آخر لجامعة الاسكندرية .. وثالثا لجامعة عين شمس .. ثــم تعمم الاجهزة في كل المحافظات بعد ذلك

وقد بدأت الآن الخطة لانشاء اول مفاعل لانتاج الكهرباء بالذرة .. ويتكلف هذا المشروع ٢٠ مليونا من الجنيهات وتبلغ قوة المحطة الجديدة ١٢٠ ميجاوات وقد تم الاتفاق على أن يوضع هذا الجهـــاز بمدينة الذرة ايضا !!

المعـادن الذرية متوافرة

وقد نجحت بعثـــات مؤســـسة الطاقة الذرية المنتشـرة على كل سواحل البحر الاحمر وفي سيناء ، ويبلغ عددها ٣٠ بعثة . بعد أن نجحت في العثور على المعادن الذرية وبكميـــات متوافرة .. ويمكـــن استغلالها اقتصاديا لتوفير الوقـــــود الذري اللازم للمفاعلات الذرية

العلم ينتقل الى الصحراء

وكان من الطبيعي أن يتجـــه البحث العلمي نحو الصحـــراء .. فالصـحاري تغطي من بلادنا مايزيد على ٩٧ في المائة من مســاحتها .

ومعنى ذلك ان امامنا الفرصة الكاملة لنضاعف ثروتنا الزراعية والمعدنية عـــدة مرات لو استطعنا ان نغزو هذه المساحات الشاسعة من الارض التي لم تستغل بعد .

وقام العلم بدوره .. وخرج العلماء من معاملهم ليعيشوا تحت الخيام في اماكن متفرقة من الصحاري التي سيحولهـــا علمهم الى مزارع خضراء ..!!

واكبر مشروع يطالعنا هو مشـــــروع بحيرة ناصر .. لقد فكر المهندس محـــمد محمود ابراهيم الاستاذ السابق بكليـــة الهندسة ومدير معهد الصحراء في طريقة لزيادة الرقعة المزروعة على ضوء ما يتم في مشروع السد العالي .

ومشروع بحيرة ناصر يضـــيف الى الاراضي المزروعة في بلادنا حوالى المليون فدان ..

ومن المعروف انه بعد أن يتم مشـــروع السد العالي في السنوات القـــادمة ، فان مياه النيل جميعها ستحتجز امام السد العالي فتملأ الخزان الكبير المترامي الاطراف . وهذه المياه التي ستحتجـز سيتم الاحتفاظ بها للاستعمـــــال وري الاراضي ولن نفقد قطرة منها تضيـــع في البحر المتوسط .

والبحيرة الكبيرة التي صنعنـاهـــا بايدينا أمام السد ، والتي تمثل المياه المختزنة ، سيكون لها اكبر الاثر في تقدمنا الزراعي والعمراني في الصحراء . فهذه البحيرة ستخلق خزانا تحت الارض في الصحراء نظرا لارتفاع منسوبهـــا ... والمياه المختزنة بين طبقات الارض لاتقل اهمية عن المياه المختزنة فوقها .

فالاختزان الداخلي للميـــاه له فوائد عديدة .. فان مياهه بطيئة التسرب وهي بعيدة عن التبخر والتلوث . وهي اكـــثر صلاحية للشرب من الناحية الصحية .

والحقيقة العلمية التي توصل اليـــها علماؤنا ، هي انه بجوار بحيرة ناصـــر هناك منطقة من الحجر الرملي النـــوبي الذي سيختزن فيه الماء ويعـــطي اكبر اختزان عندما تصل البحيرة الى المنسوب العالي .

واعجب مافي الموضوع ان هذا الخزان الارضي سيغذي بدوره البحيرة عـــندما ينخفض منسوبها .. اي ان المياه المختزنة ارضيا ستصبح مغذية للخزان السطحي .!!

الزراعة وسط الرمال

وهـــذه المنطقة الصحراوية الجـــرداء استطاع العلمـــاء أن يقسمـــوها الى مناطق .. وستزرع المحاصيل المناسبة لكل منطقة من هذه المناطق حسب التطورات المناخية والمائية التي ستحدث ..

فمثلا ، هنـــاك المناطق التي تغمرها المياه وتنحسر عنها في مدى شهر أو شهرين هذه المناطق تصلح للمحاصيل طويـــلة المدى ، اذ سيكون هناك الوقت الكافي أي مايقرب من ٩ شهور قبل أن تغمرهـــا المياه عند ملء الخزان .

وهناك المناطق الملاصــــقة للخزانـــات المعلقة .. وهي جيوب تعزل بعد أن تملأ بالمياه العاليـــة ، وبذلك يمكن الاحتفاظ بالمياه ذات المنسوب العالي . وتستعمل هذه الخزانات المعلقة في ري الاراضي الصالحة العالية المنسوب كما انهـــا تغذي المياه الارضية حتى تخلق مستوى الماء الارضي الذي يمكن الاستفادة منه .

والمناطق الملاصـــقة للخزانات المعلقـــة يمكن أن تزرع بمحصول ثان .. فقد تكون رطوبة التربة كافية او انها تعطي بعض الري الاضافي من الخزانات المعلقـــة وفي هذه الحالة سيكون الري بانسياب المياه تحت الجاذبية الارضية من اعـــلى الى أسفل وليس عن طريق رفع المياه ..

وهناك المنـــاطق التي تنحسر عنـــها المياه بعد اربعة شهور .. فهذه الاراضي اخذت نصيبا طيبا من البلل في المـــدة الباقية قبل ان تغمر بالمياه وهي فتصل الى سبعة شهور .. فهذه المنـــاطـــق تصلح للمحاصيل ذات العمر المتوسط ولا تحتاج الى ري اضافي لان المياه تبقى عليها فترة طويلة .

وهناك ايضـــا المناطق التي تنحســـر عنها المياه بعد ستة شهور .. وهـــذه المناطق اخذت كفايتها من البلل ولكـــن الوقت الباقي قبل ان تغمرها الميـــاه ، لا يزيد على اربعة شهور .. وهكـــذا العمر مثل الذرة الســـبعيني التي يتم نضجها في ٧٠ يوما .

اخر المناطق هي التي تظل مغمـــورة بالمياه لمدة ثمانية شهور .. ولو أن هذه المناطق اصبحت مشبعة بالمياه ، الا ان الوقت الباقي حتى تغمر ثانيا لا يزيـــد على شهرين .

ثمانية ملايين فدان

وبجانب المليون فدان المحيطة ببحيرة ناصر هناك ثمانية ملايين فدان اخرى امتدت اليهـــا ابحاث العلماء لتحولهـا من صحراء جرداء الى مناطق يمكن زراعة اجزاء منها .

وهذه المساحة تقع غرب نهر النيـــل وبموازاته وعلى بعد يتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ كيلومتر .. وهذه المساحة الضخمة عبارة عن سلسلة من المنخفضات وهي من الجنوب الى الشـــمال .. الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة والبحـــرية وسيـــوة لتشكل في مجموعها - مضافا اليـــها بعض المنخفضات الاخرى - واديا كبيرا يمتد من جنوب اسوان حتى منخـــفض القطارة ..

وقد وجد الباحثون ان اراضي هـــذا الوادي الكبير سهلة في معظمها .. كما يصلح جزء كبير منها للزراعة من ناحية التربة . وتقدر الاراضي السهلة الاستصلاح بما يوازي ٢٠ في المائة من هذه المساحة

والمشكلة التي يعمل علماؤنا الآن على حلها هي مشكلة المياه ، والمياه الجوفية بالتحديد . فعلى اساس مقدار ماسنحصل عـــليه ، ستتم زيادة حجـــم التوســـع الزراعي .. بل وحجم الحياة والمجتمع الجديد .

وحتى يستطيع العلمـــاء أن يتوسعـــوا بقـــدر المستطاع في مســـاحة الاراضي المزروعة ، فان ابحـــاثهم تسير في وقت واحد نحو دراسة أنسب النباتات التي تلائم البيئة الصحراوية . كمــــا انهم يحددون احســـن الطـــرق التي يجب ان تتبع في الري .. الى جانب دراســـة صلاحية المياه السطحية والجوفية للري وتاثير هذه الصلاحية للتوسع في استغـــلال مصدر المياه مع تحديد الطرق المناسبة للمحافظة على مياه الامطار وتحديد انسب الطرق لتوزيعها بالمناطق الساحليـــة .

وقد رأيت اكياسا لامعة من النايلـــون وبها فستق برج العرب . ولاول مـــرة في بلادنا نجحت زراعة الفستق في منــــاطق برج العرب . وكانت اشجـــاره تنبت ولا تثمر .. حتى استطاع الباحـــث الدكتور صدقي توفيق ان يدرس مشـــاكل هذه الاشجـــار من الناحية العلميـــة . وكانت نتيجة ابحاثه حبات من الفستق الذي سيغمر بلادنا بعد التوسع في زراعته وفي هذه الحالة سيستمتع باكله كل الناس بعد ان يصبح في متناول الجميع .

وبجانب الفستق ، هناك تجـــارب زراعة نخيل جوز الهند في مصر .. وابحاث الدكتور عبد المنعم المهني تـــدور حـــول اهمية جوز الهند في اقتصادنا .. فالبلاد تستهلك حوالى ١٥٠ الف طن من الزيوت في الوقت الذي لايزيد فيه الانتاج المحلي على ٨٥ الف طن .. وعلى هذا الاساس تدور الآن الابحـــاث حول اختيار المناطـــق المناسبة لزراعة كميات ضخمة من نخيل جوز الهند لفوائدها العديدة !

ونخيل جوز الهند من انسب انـــواع النخيل في بلادنا .. فمن جذع النخـــلة يصنع الاثاث ، وتجدل اوراقها لصناعة الحصـــير ، ومن الياف الثمار تصنـــع الحبال والســجاجيد ، ومن القشـــرة الصلبة للثمرة تصنع اواني المطبخ . اما لباب الثمرة الابيض وهو الجزء الـــذي يؤكل منها فهو اهم مافي الشجرة كلها ..

زراعة سيناء أيضا

وانتقل علماؤنا بابحاثهم الى منـــاطق عديدة وبعيدة عن العمران .. في مناطق مرسى مطـــروح والواحات الخارجـــة والعريش ورفح وكذلك منطقة القسيمـــة ومنطقة الحسنة ومنطقة خندق الخـــروبة وفي تل العمارنة بالمنيا ..

وفي معهد الصحراء قسم لبحوث الاراضي والابحاث التي تمت في هذا المجـــال كانت تدور حول استخدام المواد المشعة - مثل الكالسيوم المشع - كوســـيلة اكيدة لتقدير مدى خصوبة التربة .. وهناك ايضا ابحاث لمعرفة انواع السماد التي يجب اضافتهـــا الى التربة حتى تاتي بنتائج مناسبة لزراعة المحاصيل علـــى نطاق واسع .

واغرب مافي الامر ان احدى الباحثات في معهد الصحراء - وهي الدكتورة تماضر الحديدي - . استطاعت ان تكتشف انواعا من الميكروبات موجودة في حالة ساكنة فى التربــة .. وانهـــا تنشط وتتكاثر بسرعة كبيرة اذا ماتوافرت لهـــا عوامل الرطوبة المناسبة . وقد نشأ عن اضافـــة المواد العضوية زيادة عـــدد البكتريا ، وخاصة البكتريا المثبتة للازوت والـــتي

الوزير صلاح هدايت .. ترك مكتبه وذهب الي قلب الجبل على شاطىء البحر الاحمر يناقش علماء الجيولوجيا عن قيمة الـــكشف الجديد .. انه اليورانيوم !!



.. أخبار تراها قريباً !



ان معامل الابحاث لا تهدأ ـ بعد تفوقنا العلمي في أكبر مؤتمر دولي سيعقد في جنيف ـ ويطير اليه ١٠٠ عالم عربي ..

تسبب على هذا الأساس زيادة خصوبة التربة .

وقد تم فعلا حصر مناطق عديدة من الاراضي الصحراوية في مناطق وادي النطرون ومناطق شرقي القنال وبلغت مساحة هذه المناطق ٣٠ الف فدان .. وفي رفح تم حصر منطقة مساحتها الف فدان .. وفي الطورمنطقة مساحتها ٣٠٠ فدان .. واكبر نصر علمي يتم الان في منطقة الواحات البحرية والفرافرة، حيث يتم حصر منطقة مساحتها ٢٠٠ الف فدان ..

وهناك ابحاث مشتركة بين قسم حصر الاراضي بوزارة الزراعة وقسم الاراضي بمعهد الصحراء في منطقة مساحتها ٥٠ الف فدان في منطقة مريوط ، وكانت نتيجة هذه الدراسة انه يجب استخدام مياه اضافية في غسل املاح التربة ، وضرورة الاهتمام بعملية الصرف لضعف نفاذية الاراضي ..!

تضخم الثروة الحيوانية

والابحاث التي تقوم على ثروتنا الحيوانية مستمرة .. والاتجاه الان نحو زيادة مساحة المراعي ثم البحث عن نباتات مناسبة لزراعتها في المراعي الصحراوية .. ثم ايجاد حيوانات تستطيع ان ترعى هذه النباتات فتزيد بذلك من ثروتنا الحيوانية .

والاغنام التي يجري تربيتها في محطة ابحاث راس الحكمة من نوع « الاغنام البرقي » .. كما تم استيراد الاغنام « المارينو » المجري لتحسين صفات الصوف .

والابحاث جارية للحصول على نوع من الاغنام يجمع بين صفات الصوف الجيد للمارينو وبعض صفات التأقلم وتحمل ظروف المعيشة في الصحراء ، التى يمتاز بها صنف الغنم البرقي .

واخر ابحاث تغذية الاغنام اكدت ان نوى البلح بعدطحنهيصبح غذاء للحيوانات .. ويمكن ان يكون بديلا عن الاغذية المركزة المرتفعة السعر .

وهناك ابحاث اخرى لتحسين انتاج اللبن وتحسين صفات الجسم والنمو في الاغنام لزيادة انتاج اللحوم من الاغنام الصحراوية .. هذا بجانب محاولات اقلمة الدواجن المحلية والاجنبية للمعيشة في المناطق الصحراوية .

وبجانب كل ذلك استطاع علماؤنا ادخال نباتات جديدة على صحرائنا . واستوردت بذور هذه النباتات من امريكا والاتحاد السوفيتي واستراليا .. وبجانب هذه النباتات يتم التوسع في زراعة نبات زيت الخروع في سيناء ووادي النطرون ، كما يزرع العرقسوس بكميات كبيرة، ليستخدم في المستحضرات الطبية وفي علف الحيوان اثناء فصل الجفاف .

وتجري الان زراعة مجموعة ضخمة من النباتات في منطقة المراعى بوادي النطرون .

٣٠٠٠ عالم في الخطة

وداخل مبنى اعلى مجلس للعلوم عندنا، بدا تخطيط مشاكلنا .جلس ٣٠٠٠ عالم يمثلون الوزارات والهيئات والمصالح والمؤسسات ومراكز البحث العلمي في بلادنا ، ليضعوا اكبر خطة علمية شهدتها البلاد .

ووضعت الخطة العلمية لتنظيم البحث العلمي ، والبعثات والخبراء . ورصد مبلغ ٢٠ مليون جنيه .. لينفق منها على ابحاثنا في الخمس السنوات التى تنتهى في عام ١٩٦٥ ..

وفي كل عام يعقد المجلس الاعلى للعلوم اجتماعاته في القاهرة والاسكندرية ويجتمع الـ ٣٠٠٠ عالم عربي ليتباحثوا فيما تم من الخطة العلمية .. ويضعوا الخطوط العريضة لامح مجتمعنا الجديد .. وماتم وماسيتم .. مع سد الثغرات التى صادفها الباحثون والخبراء في ابحاثهم .

وقد وافق مجلس العلوم على تعريب العلوم في مارس سنة ١٩٦٠ بعد ان قرر ان تكون الدراسة في الجامعات بلغة البلاد . وقد قسم برنامج التعريب الى اربعة اقسام . .اولا تعريب كتب المرحلة الجامعية الاولى في العلوم الاساسية ، ثم تعريب كتب المرحلة الجامعية الثانية في العلوم التطبيقية في كليات الهندسة والطب والاسنان والطب البيطري والصيدلة ، وفي المرحلة الجامعية الثانية والعلوم الاساسية والتطبيقية ..

وقد تم تمويل المشروع في الخمس السنوات القائمة،وقدرت تكاليف التعريب بمبلغ ٠٠٠ر٤٥٠ جنيه.. يدفع المجلس الاعلى منها ١٥٠ الف جنيه

وقد اشترك ٧٧ استاذا في ترجمة وتاليف ١٥ كتابا، تقع في ٢٥ مجلدا في الرياضة والطبيعة والكيمياء والجيولوجيا والحيوان والنبات ..

وقد تمكن المجلس للان من تعريب ٢٠ الف مصطلح علمى ..

وقد ضمت بعثاتنا العلمية اكثر من ١٨٦٨ بعثة في خلال السنوات الخمس القائمة .. وبلغ عدد الهيئات العلمية المشتركة ٣١ هيئة علمية . وقد سافرت في خلال العامين الماضيين ٨٧٠ بعثة علمية من مجموع البعثات كلها .. وتضم هذه البعثات ١٦٧٩ باحثا في الرياضة والطبيعة والصناعات الكيماوية والجيولوجيا والتعدين والصناعات الهندسية والزراعة والبيولوجيا والطبية والخدمات والعلوم الانسانية ..

وقد بلغ عدد البعثات الى امريكا ٣٨١ بعثة ..والى روسيا ٢٠٠ بعثة .. وانجلترا ٦٨ بعثة .. والمانيا الغربية ٩٩ بعثة .. وفرنسا ٨ بعثات . وسويسرا ٤٥ بعثة .. وايطاليا بعثتين .. وهولندا بعثتين .. والسويد ٩ بعثات .. والنمسا بعثتين .. وتشيكوسلوفاكيا بعثتين .. والنرويج بعثة واحدة .

العالم يعترف بنا

واخيرا لقد استطاع علماء بلادنا ان يثبتوا وجودهم في المجال الدولي ، واستطاعت ابحاثهم ان ترفع بلادنا الى الصف الاول بين دول العالم .. وكل ذلك بفضل الفرصة التى اتاحتها لهم الدولة عندما سهلت لهم سبل البحث العلمى التي وضع حلا مناسبا لمشاكل بلادنا ومشاكل الدول النامية ايضا !

وجدى رياض

رفعت كمال

كنت في اليمن قبل الثورة

حينما خطف الإمام الممرضة من المستشفى!



الدكتور ابراهيم يوسف .. مغامراته مع امام اليمن

وضع رأسه بين يديه وضغطها باصابعه كأنما يستعيد الاحداث الماضية ....

وبدأ الدكتور ابراهيم يوسف ، المستشار السابق للهيئة الصحية العالمية يروى ذكرياته عن اليمن .... قال لى :

ـ لقد انتدبت مستشارا للهيئة الصحية العالمية باليمن سنة ١٩٥٧ .. وهناك صور كثيرة تجمعت فى ذهنى طوال الفترة التى قضيتها فى اليمن ، منها المضحك ومنها المبكى . منها ما هو عن الامام السابق لليمن ، ومنها ما هو عن الاوضاع التى كانت تسود هذا البلد العربى ..

وكان زملائى الاطباء يشفقون على ، ويقولون : « انك لن تستطيع تنفيذ اى مشروع للهيئة .. فان هناك اكثر من عشرين مشروعا طبيا واصلاحيا يقف الامام فى سبيل تنفيذها ، لانه يعرقل كل خطوة نحو الاصلاح ! .. »

اليمن تكفي حاجة السعودية

ولكن أول ما أثار انتباهى هو التخلف البعيد المدى الذى خلقه حكم اسرة حميد الدين ، لذلك فالشعب يعيش على الفطرة فى كل شىء ، فى الزراعة و الصناعة أو الصحة أو التعليم أو القضاء .. أو أى مرفق من مرافق الدولة ! ..

والخبراء يؤكدون ان خيرات اليمن كثيرة ... فاذا استغلت ارضها الزراعية ، فان حاصلاتها تكفى لسد حاجات الجزيرة العربية كلها .. كما ان جوفها ملىء بالثروات المعدنية ... لكن الامام كان يعارض اية فكرة للبحث والتنقيب ! ...

أما التعليم ، فلا مكان له فى اليمن ، ولا توجد مدارس بالمعنى المفهوم ... فلم يكن هناك سوى الكتاتيب ... كما ان الامام كان يضطهد كل متعلم ومثقف .. لانه حريص على أن يبقى شعبه جاهلا .. فقيرا مريضا ! ...

سر انتشار الامراض

ومن الناحية الصحية ، لاحظت انتشار أمراض سوء التغذية والامراض الجلدية ، علاوة على عدم وجود اى نظام للكشف الصحى على اللحوم والاغذية ... ولقد حاولت تدريب بعض أفراد الشعب على عملية الوقاية من الامراض بشكل جماعى ، ولكن المعارضة المستترة من جانب الامام كانت لا تنتهى ..

فقد كان يمنع وصول صناديق الادوية الى المركز .. حتى أن الثوار اكتشفوا هذه الصناديق مكدسة بقصره بعد قيام الثورة ... !

والقضاء فى اليمن غريب .. الامام او بعض القضاة الصغار هم الذين يصدرون الاحكام ، وعلى كل متقاض أن يحضر معه بقرة ويحضر أمام القاضى

ويتقدم بشكواه ، فاذا حكم لصالحه أعيدت اليه البقرة .. اما اذا لم يحكم لمصلحته ، بل حكم لمصلحة الدولة .. اخذ الامام أو القاضى البقرة !

وخلال المدة التى قضيتها باليمن ، لم اصادف احدا من المتقاضين أعيدت اليه بقرته !

رهائن من القبائل

ومن ظواهر التخلف أن النظام القبلى لا يزال يسيطر على اليمن ... فالشعب يتكون من قبائل كثيرة وقد استغل الامام هذه الاوضاع القبلية فى بث روح العداوة بين هذه القبائل حتى يأمن ثورتها عليه ، كما انه كان يأخذ من كل قبيلة رهينة من ابنائها ، حتى يضمن ولاء القبيلة له دائما ...

وقد أطلقت الثورة كل هؤلاء الرهائن وهكذا كان يعيش الشعب اليمنى فى تخلف مقيت وحرص على التأخر من جانب الامام فى أية ناحية من نواحى الحياة !

وأذكر بهذه المناسبة ان الامام كان يخشى الجيش جدا ، وكان يحرص على عدم تدريبه التدريبات العسكرية الكافية ، أو تسليحه بالسلاح الحديث حتى يأمن جانبه .. وعندما ارسلت الجمهورية العربية المتحدة بعثة الى اليمن سنة ١٩٥٨ لتدريب الجيش اليمنى احتجز الامام أعضاء البعثة فى دار الضيافة لمدة شهر .. عادت البعثة بعدها دون ان ترى جنديا يمنيا واحدا !

ونفس ما حدث مع البعثة العسكرية حدث مع بعثة الشرطة .. وكان هذا شأن الامام دائما .. عرقلة آية خطوة للتقدم بالبلاد ..

الامام يخطف ممرضته

ومن المآسى التى عشتها على الطبيعة هناك بسبب الامام .. أننى كنت قد استعنت بممرضة عربية للمساعدة فى الاعمال الطبية .. وعند وصولنا الى تعز ، نزلنا فى دار الضيافة ثم صدر اذن لى وحدى بالسفر الى صنعاء ـ اذ لابد من الاذن الملكى للسفر بين مدن اليمن ـ ولكن لم يصدر الاذن بسفر الممرضة .. وعرفت غرض الامام .. ورفضت مغادرة تعز الا وهى معى ..

ولكن الامام أصر ، بل وأمر بنقلها الى قصره .. وبقيت فى تعز مدة شهر ، تمت فى خلاله بكافة الاتصالات بالمقربين اليه حتى أقنعوه بان المسالة ستصبح فضيحة دولية .. واخيرا سمح لها بمرافقتى الى صنعاء ! ..

وكان الامام يسطو على ما فى المركز من أدوات طبية .. فمثلا كان يعجب بالميكروسكوبات .. وكلما أحضرت واحدا منها كان مصيره قصر الامام ..

فقد كانت تسليته المفضلة أن ينظر من خلال منظار الميكروسكوب ، واضطررت الى أن أحتفظ بالادوات الهامة عندى بمنزلى الخاص بعيدا عن يدى الامام

ومن الامور المضحكة ان الهيئة كانت قد أخبرتنى انها ارسلت سيارة اسعاف .. ولكن لم تصلنى السيارة .. وانتظرت شهورا ، واخيرا علمت ان الامام قد استولى عليها لانها أعجبته . وأكثر ما أعجبه فيها ان بداخلها سريرا مريحا ، وانها تصلح لتنقلاته خلال رحلات الصيد !!

وذات مرة ، دعيت فى منتصف الليل ، للكشف على شقيقة الامام لمرضها الشديد ، وفعلا دخلت قصرا مخترقا بابا ومن ورائه باب كقصور ألف ليلة وليلة ... وكشفت على شقيقة الامام وانصرفت . وفى صباح اليوم التالى علمت أن الامام قرر نفى أخته الى منطقة مجهولة لانها لم تستأذنه قبل استدعاء طبيب أجنبى للكشف عليها !

نذر الانفجار الرهيب

وخلال السنوات الثلاث التى قضيتها باليمن ، اختلطت بالكثيرين من أحرار الشعب والجيش ، وكنت ألمح من خلال حديثهم علامات الثورة المكتومة .. والضيق الذى يسبق الانفجار !

والشعب اليمنى شعب يقظ طموح .. كان على استعداد دائما للثورة ..

ولكنه كان يحتاج الى القائد المحرك .. والكثيرون من أبناء اليمن الذين هربوا الى خارج الحدود ـ وخاصة الجمهورية العربية المتحدة ـ ليتعلموا ، عادوا لينبهوا الاذهان الى ضرورة الثورة والتغيير . كما أن الراديو الترانزستور الذى دخل اليمن وحمله رجال القبائل كما حمله سكان المدن ، أصبح أداة فعالة للتوعية .. فاليمنى فوق أعالى الجبال وفى السهول .. يستمع الى اذاعات صوت العرب !

واخيرا ، علم الامام باختلاطى بأفراد الشعب .. وانتهز فرصة زيارتى للقاهرة وأرسل الى الهيئة الصحية العالمية طالبا عدم عودتى الى اليمن لانه لا يريدنى ...

وهكذا انتهت مهمتى فى اليمن بعد ان رأيت نذر الثورة فى كل مكان !

سيارة الاسعاف التى أرسلتها الهيئة العلمية واستولى عليها الامام بعد ان اعجبه السرير النقال فيها :



خاص لآخر ساعة :

القاهرة التى لا يراها سكانها ..

قصة أكبر عاصمة فى الشرق الاوسط وهى تقف على أبواب الألف سنة!



هل فكرت يوما ان تكتشف القاهرة ؟ .. هل حاولت مرة أن تعرف قصة المدينة العظيمة التى تعيش فيها ؟ .. هل نظرت اليها ورأيت معالمها من خلال العين التى يراها بها القادمون من انحاء العالم ؟ .. ان أكبر عاصمة فى الشرق الاوسط تقف على ابواب الالف سنة وتستعد لاستقبال عيدها الالفى وآخر ساعة تقدم لك « القاهرة » التى لا يراها سكان القاهرة .. !

تحقيق : فاروق الطويل

تصوير : فاروق ابراهيم

* المكان شمال الفسطاط

* الزمان يوليو ٩٦٩ (٣٥٨ هـ)

وقف جوهر الصقلي ينظر الى السهل الرمل الواقع شمال الفسطاط وكان خاليا من المباني الا القليل الملحق بالبستان الكافورى ، ودير فسيح يسمى دير العظام ، وحصن صغير اسمه قصر الشوك .. فاختط فيه مدينة واحاطها بسياج

من الاعمدة الخشبية واوصلها جميعا بالحبال التى تتدلى منها أجراس قصد بها أن تدق جميعا فى لحظة واحدة عندما تعطى الاشارة بذلك لتكون ايذانا بوضع الاساس ..

ووقف الجميع ينظرون الى السماء يترقبون كوكبا ميمون الطالع فى سماء القاهرة ليوضع حجر الاساس عند اشراقه تفاؤلا بمستقبل سعيد مرموق !

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان .. اذ نزل « غراب » فوق احد الحبال فدقت الاجراس كلها فوضع العمال الاساس وفقا للتعليمات المعطاة .. واتفق ان ظهر فى تلك اللحظة كوكب المريخ « قاهر الفلك » كما يطلقون عليه ..

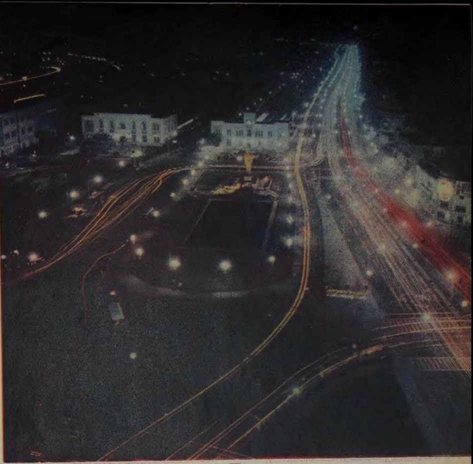
فلما رفع الامر الى الخليفة المعز لدين الله الفاطمى عند قدومه الى مصر فى ١٠ يونيو سنة ٩٧٣ - وكان عالما فى التنجيم - وافق على نسبة المدينة الجديدة للكوكب القاهر .. الذى كان يظن فيه يمن الغدوات وبركة الروحات ، واضاف اليها اسمه فصارت قاهرة المعز !

وأصدر جوهر الصقلى أوامره ببناء سور حول المدينة الجديدة من اللبن على شكل مربع طول كل ضلع من أضلاعه ١٢٠٠ ياردة .. وكانت مساحة القاهرة ٣٤٠ فدانا .. وفى وسط هذه المساحة بنى جوهر قصرا كبيرا بلغت مساحته ٧٠ فدانا ليكون مقرا للخليفة !

ولم يكن مقصد جوهر الصقلى عند انشائه لمدينة القاهرة فى بادىء الامر أن تكون قاعدة أو دار خلافة .. بل لتكون سكنا للخليفة وحرمه وجنده وخدامه ،وكذلك لدواوين الحكومة وخزائن

الدولة ومساكن الامراء .. ولكنها أصبحت بعد انشائها بأربع سنوات دار الخلافة الفاطمية حين انتقل اليها المعز وأسرته من المغرب ..

*** ولم يكن لسكان مصر ان يدخلوا المدينة الملكية الا بعد ان يؤذن لهم .. وكان مفوضو الدول الاجنبية الذين يحضرون الحفلات الرسمية يترجلون عن جيادهم ويسيرون نحو القصر بين صفين من الجنود .. وكانت اسوار القاهرة العالية وأبوابها المحروسة تحجب الخليفة عن**



ميدان المحطة .. الذى يقف فيه تمثال رمسيس .. انه واحد من اكبر الميادين المليء بالحركة والمرور طوال ساعات الليل والنهار . . . . ..



قلعة صلاح الدين التى شـهدت احداثاهامة .. تروى فى كل يوم بالاضـواء تاريخها والاحداث والمعارك التى وقعت فيها

شعبه .. ولكن سرعان ما اتسعت المدينة الناشئة ونمت نموا ملحوظا ..

وقد فتح جوهر الصقل ثمانية أبواب فى السور

٤ مدن قديمة

والواقع أن القاهرة الحاليه تتالف من أربع مدن قديمة .. كانت كل واحدة منها عاصـــمة للبلاد حقبة من الزمان .. وتعاقبت فى الظهـور الواحدة تلو الاخرى وتمثل كل منها طورا من حياة العصر الاسلامى بمصر ..

والمدن الاربع هى : **الفسطاط والعسكر والقطائع والقاهرة المعزية ..** وتقع كلها فيما بين شاطىء النيل الشرقى وتلال المقطم

ولـما جاء صلاح الدين ، شرع بجمع العواصم الاربع سنة ٥٧٢ هجرية فى صعيد واحد يتخذ منها عاصـــمة موحدة تتفق وجلال امبراطوريته وعظمة ملكه..

ويجمع المؤرخون على أن صلاح الدين الايوبى .. هو الذى وضع أساس القاهرة الحالية بعد أن وحد بين العواصم الاربع القديمة ، وهوالذى مهد لها لكى تصبح أكبر مدينة فى الشرق جديرة بما لمصر من مركز الصدارة بين دول العالم ، كما أنه هو الذى رسم طرق توسعها وتقدمها ..

وبعد ان كانت قاهرة الفاطميين مقصـــورة على سكنى الخلفاء وحاشيتهم ، شجع صـلاح الدين افراد الشعب على السكنى فيها واقامة المنازل بها

ولـما كان صلاح الدين دائم التنقل بين القاهرة والشام للاشراف على أعماله الحربية ، فقد وكل الى وزيره ابو سعيد « قراقوش » بن عبـــد الله الاسدى انقاذ كل خططه ، والاشراف على البناء..

وتمر السنون .. وتتوالى العصور والازمان .. ويأتى المماليك .. الذين حكموا القاهرة..قرابة قرن كامل وكانوا قســمين : المماليك البحرية والمماليك البرجية .. وعلى الرغم من سوادعهدهم فانه مع ذلك يعتبر صفحة زاهرة فى تاريخ القاهرة الفنى .. فقد كانوا جميعا من محبى الفنون وليس ادل على ذلك من كثرة عمائرهم ومبانيهم الدينية والمدنية على السواء ..

وقد حكم القاهرة من المماليك البحرية ٢٤ سلطانا ..وأتى بعدهم المماليك البرجية فحكموها بـ ٢٣ سلطانا .. وعمروا صحراء العباسية ـ وتوسعوا بالقاهرة ناحية الصحراء ...

ظلام فوق القاهرة

وتمر الايام وتتوالى العصور.. ونقلب صفحات التاريخ .. ونتحسس الطريق أمامنا الى القاهرة.. التى أظلمت فجاة .. بدخول السلطان سـليم والدوله العثمانية التى ظلت جاثية فوق صــدر القاهرة ثلاثه قرون كاملة..تأخرت فيها القاهرة بدرجه ملحوظة .. وهدمت العمائر .. واندثرت الفنون وانتشرت الخرافات والبدع ، وراجت سوق السحرة والمشعوذين.

ومضت ثلاثه قرون مظلمة .. ليحل قرن آخـر أشد منه ظلمة .. فقد دخل الفرنسيون مصر.. ويقول المؤرخون .. انه لم يصب القاهرة مثلما أصابها فى أيام احتلال فرنسا لها.. فقد حولوا المساجد والقصور الى قلاع وحصون وهدموا المساجد وكلما قام المصريون بثورة ضدهم ، أمضوا فى الهدم والنهب وهدموا المساجد وقطعوا الاشـجار من جميع الحدائق ..

وتمر الأيام وتتوالى عصور الظلام ويأتى محمد على باسرته ثم يأتى بعده الاحتلال الانجليزى على



اهرامات الجيزة وابو الهول اول آثارنا القديمة التى روت تاريخها بالصوت والضوء وبكل اللغـــات العالمية ...

اقلب الصفحة من فضلك



الاضواء المتناثرة الملونة تضيء كورنيش النيل .. انه مشهد اكثر من رائع يذهل السياح الذين يزورون بلادنا



اتوبيسات السياحة التى تنقل السياح الى كل مناطقنا الاثرية .. يشهدون بعيونهم ويسمعون من المضيفات بكل لغات العالم قصص تاريخنا وحضـــارتنا . . .

يد أحد أبنائه .. وفى هذه الفترة تتوقف حركة الانشاء والتعمير وتتغير روح القاهرة تماما . . وتتحـــول الى الغرب خطوة خطوة وقد لوحظ ذلك فى الابنية التى أقيمت فى هـذه الفترة على الطراز الاوربى وليست على الطراز الاسلامى ..

وادخل الترام .. وحلت السيارات محل الدواب فى التنقل ..

قصة أحيـاء القاهرة

وكل حى من أحياء القاهرة .. له قصـــة وتاريخ :

* **حى الحسـينية مثلا** ـ كان فى أول الامر حارة كبيرة واقعة خارج سور القاهرة تجاه باب الفتوح . والحسينية منسوبة لجماعة الاشراف الحسينيين الذين قدموا من الحجاز واستوطنوا هذه الحارة .. ولا يزال هذا الحى يحتفظ بالكثير من مظاهر العصور الوسطى ..

* **حى باب اللـــوق** ـ جاء فى المقريزى .. « يقال لاق الشىء يلوقه لوقا ولوقه لينة » .. وقد ظهرت أرض اللـــوق فى أيام الفــاطميين والايوبيين

* **حى السيدة زينب** .. أول الجسر الاعظم وقناطر السباع .. وانشاء الظاهر بيبرس .

* **حى شبرا** .. كان اسمها جزيرة الفيل ثم تحول الى جزيرة بدران .. نسبة الى الشيخ بدران ولما بنى محمد على قصره فى شبرا الخيمة مـد اليه شارعا سماه شارع شبرا .

* **حى بولاق** .. كانت بولاق ثغرا لمدينـــة القاهرة حتى عهد سعيد، حيث افتتح خطا حديديا بين القاهرة والاسكندرية ، فاخذت أهمية الثغر تقل تدريجا وقلت حركة التجـــارة حتى اصبحت مقصورة على المراكب التجارية والترسانة وكانت الارض بين بولاق وشارع رمسيس أرض زراعيـة وعمرت فى عهد اسماعيل .

* **حى باب الخلق** .. اسمه الحقيقى باب الخرق وحرف الى « الخلق » وكان يوجد فى ميدانه ضريح مشهور عرف عند العامة باسم « الست ســعادة » وهذا خطأ .. والصحيح أنه ضريح سعادة غلام المعز لدين الله !

* **حى الموسكى** .. فى عهد صلاح الدين انشاه الامير عزالدين موسك .. ومازال معظم الحوانيت التى انشئت فيه تحتفظ بطابعها الشرقى القديم ، كما أن الحرف القديمة مازالت هناك .

* **حى القبة** .. عرف بهذا الاسم نســـبة الى القبة التى انشاها الامير يشبك سنة ٨٨٤ هجرية وهو من أمراء قايتباى .

* **حى العباسية أو أرض الطبـــالة** .. وسميت كذلك عندما غنت الطبالة تحت قصر الخلافة احتفالا بنصر الفاطميين على العباسيين .. فاعطاها الخليفة هذه القطعة من الارض وسميت باسمها .. وظلت كذلك حتى جاء عباس باشا ســـنة ٨٤٩ انشا فيها لكنات الجيش فسميت باسمه .. وشجع على العمران فيها بتوزيعها مجانا .. لمن يريد البناء .

* **حى الزمالك** .. كلمة تركية معناها «العشش» المصنوعة من البوص أو القش لاقامة العسكر فيها بدلا من الخيام ..

* **حى الغورية** .. وسمى بهذا الاسم نسبة الى السلطان الغورى وقد كان هذا الحى يعرف باسم « سوق الشربين » اذ كانت حوانيت صناعة وحياكة الخلع التى ينعم بها السلطان على الامراء والوزراء .

وكما ان لكل حى من احياء القاهرة قصـــة ، كذلك لكل ضاحية من ضواحيها قصة .

* **حلوان** .. انشاها عبـــد العزيز بن مروان والى مصر سنة ٦٧ هجرية لراحته ونزهته وعندما ظهر الطاعون اضطر للانتقال اليها .

* **طره** .. قريه قديمة ذكر لها جوتييـه فى قاموسه عدة أسماء اسمها المصره « تارو » ومعناها أرض المغامرات المخيفة ..

* **المعادى** .. وكان اسمها منية الســودان ثم سميت المعديه أيام العثمانيين واطلق عليهـــا النـــاس معادى الخبيرى حيث كانت بها المراكب المخصصه لتعدية الناس الى البر الآخر ..

* **عين شمس والمطرية** .. ذكرت كلمة عين شمس فى التــــوراة باسم « أون » وكانت عاصمة دينيه ومعنى كلمة أون أى مدينة الشمس فلمـا أتى البطالة ترجموا المعنى وســموها هليوبوليس

* **مصر الجديدة** .. انشــئت ١٩٠٦ واطلق عليهـا اسم هيليــــوبوليس وكانت ملكا للشركة البلجيكية التى يمتلكها البارون امبان .. فقد اشترى ٦٠٠٠ فدان بواقع جنيه للفدان ثم زيدت المساحه الى ١٢٠٠٠ فدان وشيدت فيها العمائر على الطراز الاسلامى ..

وضاقت القاهرة بسكانها والتوت شــــوارعها وطرقاتها وتقدمت مواصـــلاتها وكثرت خرائبها ولم يعد هناك متنفس لقاطنيهـــا .. كان غريبا ان تكون القاهرة على النيل وسـكانها مبعدون عنه لا يتمتعون بنسماته الرطبة .. وكان مؤلما حقا الا يكون للقاهرة سوى مدخل واحد مملوء بالعشش والاكواخ التى تسىء الى منظر القاهرة وسمعتها ..

وكان عجيبا أن تكون ميادين القاهرة ـ على قلتها ضيقة تسودها الفوضى وسوء النظام .. كانت الشوارع ضيقه ويزيدها ضيقا وسائل المواصلات العتيقة وكانت التلال تحيط بالقاهرة .. وتقذف عليها اتربتها واقذارها وتخنق انفاسها ..

وقامت الثورة ..

وتولى عبد اللطيف البغدادى أمر القاهرة وعنى بها .. وحولها فى ايام الى جنة ساحرة .. وكشف التراب عن الجمال الساحر .. وشق أكبر الطرق واوسعها فى أيام معدودة مما حــدى المراقبين لان يقولوا ان الذى حدث فى عهده يفوق السحر ويدخل فى باب المعجزات ..

ان الذين تغيبوا عن القاهرة ـ ســـواء من الشرقيين أو الغربيين ـ ثم عادوا اليها .. عجبوا اشد العجب مما حدث .. كيف تغيرت وارتقت الى أرقى مستويات العواصم العالميـــة .. وظهر كورنيش النيل بجماله الســـاحر .. وميادين القاهرة التى زادت من رونق العاصمة .. وانشئت مداخل القاهرة الاربع .. وهى من أجمل المداخل .. وأزيلت احياء قذرة وبنيت محلها أحياء شعبية جميلة على أحسن طراز . فى القوالة وزينهم وتلال المقطم وغيرها ..

واخـــيرا ..

ان القاهرة لا تنسى أربعة رجال غرسوا فيهـا الجاذبية والسحر .. هم جوهر الصـــقلى ، وبدر الجمالى ، وصلاح الدين الايوبى ، وعبد اللطيف البغدادى .. الاربعة الذين صنعوا جمالها وحولوها خلال الف ســـــنة الى اكبر عاصمه فى الشرق الاوسط !

فاروق الطويل



الجمل وابو الهول والاهرامات الصورة القديمة عن بلادنا وفارق كبير بين الامس واليوم

معركة هادئة في شارع ماسبيرو!

■ ماذا حدث في التليفزيون بعد بداية عمل القنوات الثلاثة ؟

أربعون يوما مضت بعد ان اصبح عندنا ثلاث قنوات في التليفزيون العربي . . ان كل قناة من القنوات الثلاث تطورت وأصبح لها جمهورها الخاص . . و «آخر ساعة» تقدم في هذا التحقيق الصورة الكاملة للقنوات الثلاث خلال هذه الفترة الجديدة







. دينامو التليفزيون ، حسين حلمي مدير عام البرامج

همت مصطفى المشرفة على القناه ، ٧ ، قدمت ٢٠ برنامجا جديدا

محسن سرحان وسناء مظهر في تمثيلية الخونة ستقدم هذا الشهر

. رقصة الطبول ، استعراض غنائي راقص قدم على مسرح التليفزيون الدائري : لقد قدم المخرج روبير صايغ في افتتاح المسرح رقصات وأغاني تصاحبها حركات ايقاعية



أفكار جديدة تنتظرك على الشاشة الصغيرة





وجه من الوجوه التي قدمت رقصـــات تعبيرية على شاشة التليفزيون في افتتاح المسرح الدائري ..



خلف المسرح قامت فتيات فرقة شريف عادل بعمل بروفات قبل دخولهن المسرح ..لقد اشتركت هذه الفــرقة في جميع الاستعراضات والاغاني

... با

بعد قرار الدكتور عبد القادر حاتم بفصل
الثلاث واســـــتقلال كل قناة ... امج
.. اجتماعات دائمة في مكتب همت مصطف
زكي فهمـــا من المذيعين الذين وقع
الاختيار لتخطيط البرامج والاشراف على
في القنـــاتين ٥ و٧ .. وسألت همت
« ٧ » بعد أن أصبحت لاتقدم ...
ساعة فقط في الاسبوع برامج ... من
في الاسبوع وقلت لها ما رأيك في ...
للقنوات .. ؟

فقالت الرأى اولا واخيرا للجمهور ..
الشخصي فهو في صالح البرامج والجمهور

التنافس بين القنوات

وقالت همت مصطفى أيضـــا ان تقسيم
لايعنى التنافس بمعنى التنافس المقصود ...
ولكن هناك تعاون كامل بين القنوات ...
وتنويع كامل لجذب المشــــاهدين ...
للتليفزيون عامة وللمشاهد أن يفضل ...
تعجبه . ولى رد على من ينتقدون بان ...
لم تتبلور – ماذا يعتقدون بالشخصية ...
البرنامج الثاني يكون برنامجا ثقافيا بحتا
الثاني في الاذاعة كلا ان المقصود من انفص...
« ٥ » و « ٧ » بالذات هو ارضاء ... الا...

وتركت همت مصطفى وذهبت الى مكتب ...
الرجل المسئول عن القناة رقم « ٥ » وسأ...
عاش الفترة السابقة منذ انفصال القنوات ...
لى انني احسست بمـــا في الخلق والا...
مشقة وتعب لذيذ ، كما احسست كيف
يتنـــاول التليفزيون جوانب حياتنا ...
ايماني بخطورة هذا الجهاز .. ا... ناح...
والابداع فليس هناك أسعد من ان ... فكرة
في الذهن ثم تتخذ طريقها الى النور خطوة ...
وكلما انقضت خطوة عاودها الانسان بالمراجعة
ويحسن ويطور حتى تكون الخطوة التالية
وأكثر فعالية واقرب تحقيقا من الغرض ...
لقد أدركت أيضا أنه بدون التعاون ...

التليفزيوني وأمل أن اساعد على خلق هذه ...
المترابطة من العـــــاملين كل في ...
والامثـــــلة على ذلك عديدة ففي برنامج
« نصف ساعة من وقتك » وحدة تجمع الكاتب
والمخرج والمساعد ومقدمة البرنامج . وحدة
ستتطور حتما الى وحدة فكرية تعمل بانسجام
في حيات عيونها هذا البرنامج .. المجموعة
لتناقش أفكار الحلقة القــــادمة وتبحث ...
تنفيذها ثم تناقش طريقـــة اخراجها ثم ...



فرقة باليـة التليفزيون فى احـــد استعراضاتها الجديدة لقد اثبتت فرقة البالية وجودها فى الحفل الفنى بهذا الاستعراض الفخم ..

تصوير محمد لطفى

حا[...]تفصل القنوات
[...]ناة [...]امجها لاحظت
[...]مت [...]صطفى وصلاح
[...]ذين [...]قع عليهمـــا
[...]شراف على تنفيـذها
[...]الت[...]ست عن القناة
[...]م ســـــوى ١٦
[...]جنب من ٥٦ ساعة
فى هـــذا التقسيم

[...]جمهور .. أما رأيى
وال[...]مهور ..

[...]قنوات

[...] ان تقسيم القنوات
المق[...]ود من الكلمة
[...]وات تنسيق سليم
[...]ساه[...] بقدر طاقتنا
[...]عفض[...] القناة التى
[...]ان [...]صية القنوات
[...] ـ هل مثلا
[...]افيا [...]حتا كالبرنامج
[...]د م[...] انفصال القناة
[...] [...]ة الاذواق ..

[...] [...]ب صلاح زكى
[...] ٥ [...] وسألته كيف
[...] [...]وات .. فقال
[...]لخل[...] والابداع من
[...]ست كيف يمكن أن
[...]تنا [...]لهـــا وازداد
[...] [...]ناحية الخلق
[...]ان [...]مع فكرة معينة
[...]نور خطوة فخطوة .
[...]سا المراجعة ليبدل
[...]طوة التاليـــة أعمق
[...] [...]رض المنشود .
[...]ين [...]ستقيم العمل
[...]خل[...] هذه المجموعات
[...]نامج واحد ..
[...] [...]رنامج الجديد
[...]تج[...] الكاتب والمعد
[...] . وحدة فعلية
[...]ل [...]انسجام وتضع
[...] المجموعة تجتمع
[...] [...]بحث امكانيات
[...] [...] ثم تتعاون فى

تقديمها ثم تتلقى ملاحظات من المشاهدين بعد اذاعة الحلقة .

وسألت صلاح زكى عن شخصية القنـــاة « ٥ » ولماذا لا تهتم فقط الا بالبرامج المحليـــــة .. فقال من حيث الواقع فانا لا أشرف الا على بعض البرامج وأما البرامج الاخرى مثل جنة الاطفال ومع العائلة والبرامج التعليمية فهى متروكة للمشرفين عليها .. وآمل أن تتطور كما اننى واثق من أن المشرفين عليها سيعملون على تطويرها ..

المشروعات الرياضية للقناة

وقلت له بصفتك مشهورا بحبك للرياضة .. فما هى المشروعات الرياضية التى ســـتقدمها فى القناة « ٥ » .. ؟

فقال الشىء المؤكد أن الجمهور قد تعلق بلعبة كرة القدم تعلقا شديدا وتضاعف الوعى بها وهذا يدفعنا الى تحقيق رسالة التليفزيون فى باقى أنواع الرياضة وسيشاهد الجمهور قريبا على الشاشة مباريات ذات مواعيد دورية فى كرة السلة والملاكمة وكرة اليد كما سيبذل التليفزيون كل جهده فى خلق جمهور لهذه اللعبات .

وقلت له بالمناسبة ماهى قصة حبك لكرة القدم ؟ فقال ان لى صلة قرابة بمختار التتش كابتن مصر المعروف وقد نشأت فى وسط عائلى محوره مختار ومن حوله جميع أقاربى من لاعبين وهواه وكان هذا هو السبب فى تعلقى باللعبة رغم انى لم امارسها .. لقد مارست رياضة رفع الاثقال والســـباحة والالعاب السويدية واعتقد اننى لو مارست لعبة كرة القدم لحققت نتيجة لا بأس بها لاننى أحبها ..

وســـألته عن التخطيط الذى وضعه للبرامج الرياضية فقال اننا ســـنقدم دروسا تعليمية فى الكرة وبقية الالعاب .. وندوات تجمع الجمهور مع الملاعبين والاداريين وقد تقدم الينا الكثيرون يطلبون مواجهـــة الاداريين بعد أن أصبح من حق الجمهور الاشراف ولو من بعيد على مستوى هذه اللعبة الحيوية .. ثم المزيد من الافلام العالميـــة التى لقيت اقبالا منقطع النظير ..

وقال فى تخطيط الدورة الجديدة ستكون هناك برامج جديدة نعد لها من الآن ونأمل فى تغيير شكل الشاشة ..

ومن أهم الفقرات تلك التى ستعكس صـــــورة حية لبلادنا الزاخرة بالآثار الرائعة والمنـــــاطق السياحية الجميـــلة .. وسنقدم برنامجا ثابتا عن السد العالى يروى قصة العاملين هناك ويزيد وعى المواطنين بهذا المشروع الهندسى الجبار وهناك برامج للمسابقات جديدة ستجذب انظار المشاهدين .



عبد الحليم حافظ فى يوم فى شهر فى سنة .. لقد كانت هذه الاغنيه اول اغنيـــة تليفزيونية ناجحة على شاشـــة التليفـــــزيون . . لقد اتاح المسرح الجديد الجو الملائم للاغنية . . . .

اقلب الصفحة من فضلك

القناة رقم ٩

أما القناة رقم « ٩ » وهى التى تشرف عليها تماضر توفيق فان برامجها اكثر تبلورا فى شخصية واضحة الى حد كبير .. فهى تقدم برامج ثقافية وتعليمية وهى ذات مدة محددة بثلاث ساعات فقط يوميا . وستبدأ قريبا فى تقديم برامج تعليمية يشترك فيها الجمهور ويقام اختبار فى نهاية مدة الدراسة وتمنح للفائزين جوائز . وستكون البرامج التعليمية فى اللغات الاجنبية وستطبع كتب زهيدة الثمن ستقوم باصدارها الدار القومية للطبع والنشر كما ستقدم برامج للجامعات وللمدارس الثانوية

نشرات الاخبار والقنوات

وفى هذا التقسيم تقدم نشرات الاخبار على جميع القنوات والجديد أن اصبحت النشرة الاخبارية تقدم مرتين فى الساعة السابعة وفى العاشرة من مساء كل يوم . وكانت قبل التقسيم تقدم مرة واحدة فى مساء كل يوم ويذاع موجز للانباء يقوم المذيع باذاعته دون أفلام . وسألت ممدوح زاهر رئيس تحرير أخبار التليفزيون عن البرامج الجديدة التى قدمتها الاخبار ؟ .. فقال ان مراقبة الاخبار بالتليفزيون تتعاون مع القناتين « ٥ و٧ » فهى تقدم على القناة « ٥ » برامج أقوال الصحف ونافذة على العالم واضواء على الاحداث وحادث الاسبوع وعلى القناة رقم « ٧ » فهى تقدم ٣ برامج جديدة .. هى كلمة اليوم وهى استعراض للاحداث اليومية سواء كانت سياسية أو اجتماعية وبرنامج أنت هناك وهو فيلم يصور حدثا وقع فى اليوم نفسه مع تفصيلات للحدث بحيث يمكن لمشاهد التليفزيون أن يتصور نفسه فى مكان الحادث الاخبارى .. وبرنامج مشاكل عالمية وهو برنامج يعد أسبوعيا عن مشكلة عالمية تثير الجماهير فى معرفة حقائقها وتاريخها كمشكلة برلين ونزع السلاح ومشكلة كوبا .

تطور مجلة التليفزيون

وقد لاحظت التطور فى مجلة التليفزيون فى الشهر الماضى فقد بدأت تنقل للمشاهدين أحداث يوم الجمعة يوم اذاعتها على الطبيعة بلا رتوش وتقوم سيارة مجلة التليفزيون فتطوف شوارع القاهرة بقيادة المخرج ميلاد بسادة ومدير التصوير رشاد القوصى .. ومن الطريف أن المجلة نقلت حادث تصادم فى شارع الهرم وعملية نقل قصب الصعيد فى ميناء مصر القديمة . كما استطاع رشاد القوصى أن يصور مشاجرة فى شبرا .. والهاربين من ثمن تذكرة القطار وركب فوق القطار اثناء سيره

وقال لى المخرج ميلاد بسادة ان فكرة تصوير الاحداث على الطبيعة مستوحاه من برنامج فى امريكا اسمه « On the spot » وهو يذاع لمدة عشر دقائق يوميا .. وقد فاز بجائزة أحسن برنامج تليفزيونى فى الولايات المتحدة . وكان برنامج ساعة بساعة هو أصعب صفحة فى مجلة التليفزيون لان كل يوم جمعة ـ موعد اذاعة المجلة ـ تطوف بشوارع القاهرة حتى الساعة السادسة مساء لتسجل ما يدور فى الشوارع من احداث وكثيرا لا تقابلنا احداث كل ٤ أو ٥ ساعات ولذلك نفكر فى ان يقوم بهذا العمل عدد من المصورين يوم الجمعة فى وقت واحد حتى يمكن تسجيل مايدور فى جميع أحياء القاهرة . وقال ان مجلة التليفزيون لم تقف عند ذلك فستقدم أيضا كل أسبوع هذه الصفحات الجديدة وهى « أخبار لبكرة » وهى أخبار لم يسبق نشرها و « اسماء وراء الاخبار » ويقدم الاسم الذى تركز عليه الاخبار طوال الاسبوع .. و « مجلة التليفزيون كانت هناك » وفى هذه الفقرة تسجل المجلة الحوادث الطريفة وسجلت احتفال حى المقياس بعيد ميلاد أحد ابناء الحى ببلوغه ١٤٥ سنة ..

المسرح الدائرى

وفى الفترة الماضية افتتح الدكتور حاتم اكبر مسرح واستوديو تليفزيونى فى الشرق الاوسط وهو المسرح الدائرى أو الاستوديو رقم ٥ ومساحته الف متر مربع أى حوالى ربع فدان . وقام بتنفيذ فكرة المسرح المهندس عبد النور تادرس . وارتفاع هذا المسرح ١٠ امتار وبلغت تكاليفه ١٠٠ الف جنيه ويضم جميع الوسائل الحديثة للتصميم المسرحى والعلاج الصوتى والديكور المناسب وفكرته الاول من نوعها فى العالم . ويتسع ل ٥٠٠ متفرج .

وكنت مع ام كلثوم اثناء زيارتها للمسرح وبعد عودتها من الخارج فقالت لى : انا لا اصدق ان فى بلدى مسرحا بهذه العظمة وانا اشكر المهندسين العرب الذين استطاعوا تحقيق هذا العمل الضخم . وسألتها هل ترضى بالغناء على هذا المسرح فقالت لى .. طبعا انا أرحب بالغناء فيه وسأقدم حفلاتى من هذا المسرح فى الموسم القادم . لقد قضيت أم كلثوم ساعتين فى زيارة المسرح الدائرى للتليفزيون وشكرت المهندس صلاح عامر وصافحت جميع العاملين فى هذا المسرح . ان المسرح الدائرى استطاع أن يبرز الاغنية التليفزيونية فأغانى عبدالحليم حافظ صورت من المسرح لاول مرة تصويرا تليفزيونيا وبرز جو الاغنية والديكور المعبر واتساع المكان .. ففى اغنية « فى يوم .. فى شهر .. فى سنة » كان جو الاغنية معبرا عن معانيها .. كذلك فى اغنية وحياة قلبى وافراحه التى رقص فيها عبد الحليم حافظ لاول مرة .

ان هذا المسرح سيستغل كذلك فى عرض الافلام السينمائية اى يعتبر ايضا سينما ومسرحا وستقدم فيه خلال الشهر القادم الافلام العالمية ذات الجوائز على الجمهور .



نووز ماضى وفؤادشفيق فى تمثيلية تليفزيونية جديدة استمرت بروفاتالتمثيلية ثلاثة أيام ثم تم تسجيلها ..

بطلة التجديف

وعلى شاشة القناة رقم « ٥ » ومن ابتداء التنظيم ظهر وجه جديد على الشاشة يقدم البرامج ولفت الانظار وصاحبته ثريا عبد الوهاب التى قدمت مجلة التليفزيون بعد ظهورها على الشاشة وهى تمتاز بوجه مريح وابتسامة دائمة .. قالت لى كانت امنيتى أن اكون مذيعة وتقدمت للامتحان واصبحت مذيعة وقد قامت همت مصطفى بتدريبى وتمرينى حتى اصبحت مذيعة .. وكانت ثريا عبد الوهاب تقوم باذاعة الاخبار فى المدرسة الثانوية بالاسماعيلية وكذلك كانت تقوم بقراءة الاوامر فى الصباح بمعهد التربية العالى وكانت تقول للطالبات « أوامر المعهد العالى للتربية الرياضية الصادرة بامر السيدة نفيسه الغمراوى عميدة المعهد . خدمات .. جماعة رفع العلم .. أصبحت تقدم البرامج لمشاهدى التليفزيون . وثريا انتسبت لكلية الاداب هذا العام وترتدى دائما الملابس العادية وعمرها ٢٢ عاما ونالت بطولة الجمهورية فى التجديف ولا تملك جهاز تليفزيون لان لها ٨ أخوة .. لقد وصلها هذا الاسبوع خطاب من عمدة بكفر الشيخ يعرض عليها الزواج وسيكتب لها عمارتين وعزبة وسيارة اذا قبلت الزواج منه .

مسرح التليفزيون

وسألت السيد بدير الرجل المسئول عن مسرح التليفزيون عن الفرق الجديدة وماذا ستقدمه خلال الشهر القادم ؟

فقال لى ان المسرح سيبدأ عمله فى اول ديسمبر القادم وستقدم الفرق العشر وهم ٢٠٠ ممثل وممثلة عشر مسرحيات خلال ديسمبر القادم .. واننا سنعطى الفرصة للممثلين الجديد ليأخذوا طريقهم فى التمرين والتدريب والتمثيل .

والمسرحيات التى سنقدمها هى مسرحية **من اجل ولدى** تاليف محمد عبد الحليم عبد الله واخراج نور الدمرداش ومسرحية **الاحياء المجاورة** تاليف انيس منصور واخراج جلال الشرقاوى ومسرحية **جلفدان هانم** تاليف على احمد باكثير واخراج عبد المنعم مدبولى ومسرحية **حادث الطربوش** تاليف سليمان نجيب وسيخرجها محمد توفيق ومسرحية **المجرم المحترم** تاليف توفيق الحكيم واخراج حمدى غيث ، ومسرحية **كاليجولا** تاليف ألبير كامى وترجمة رمسيس يونان واخراج كامل يوسف ومسرحية **الفارس العنيد** تاليف جمال ربيع ويخرجها صلاح منصور ومسرحية **المصيدة** وهى مسرحية بوليسية تاليف اكاثاكريستى تعريب محمد كامل حسن المحامى وسيخرجها محمود السباع ومسرحية **الحصاد** تاليف عبدالحميد جودة السحار واخراج فوزى درويش ومسرحية **ثورة فى قرية** تاليف محمد التابعى واخراج حسين كمال ..

وبعد ...

وبعد فان التليفزيون العربى أقدم على خطوة تليفزيونية هامة بفكرة تقسيم القنوات وخلال الاربعين يوما التى مضت على هذا التقسيم أثبت ذلك شيئا هاما .. وهو ان القناة رقم « ٥ » تعتبر محطة قائمة بذاتها تحتوى على جميع أنواع البرامج وكذلك القناة « ٧ » تقدم كافة الانواع . اى ان القناتين تؤديان دورا واحدا هو الترفيه والثقافة وان الحكمة من القرار الذى اصدره الدكتور حاتم بان تستقل كل قناة ببرامجها وتعيين مشرفين هو اعطاء الفرصة كاملة لكل قناة للتقدم . وفى راى ان القناة رقم « ٧ » تقدمت ب ٢٠ برنامجا جديدا واصبحت مساوية للقناة رقم « ٥ » فى تقديم كافة البرامج .. وأخيرا أنت تستطيع ان تقدم برنامجا فى التليفزيون ارسل بفكرتك الى همت مصطفى أو صلاح زكى وستدرس الفكرة وتنفذ ان كانت صالحة .

سمير توفيق



تصوير محمد بدر

البنطلون موضة لحفلات السهرة

البنطلون الآن اصبح اجمل زى لدى حواء . فهى لاترتديه الآن فى الرحلات فقط وانما فى البيت وحفلات السهره وجميع المناسبات ..

وفى لندن اهتم احد علماء النفس بهذه الظاهره التى ارجعها الى ان المراه الآن بعد ان اصبحت تشارك الرجل فى العمل وميزانية البيت تريد ان تخوض تجربة لاتشعر بها الا اذا ارتدت البنطلون .. والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع ثلاثة موديلات مختلفه لبنطلونات السهره .. الاول من الجرسيه الاسود تحليه تطريز فضى وذهبى على الصدر .. والثانى من الجرسيه الاسود تحلى الجاكت مربعات من قماش اللاميه الفضى والثالث من قماش الكاروهات الذهبى والاحمر تحليه اسلاك ذهبية ..

الموديلات الثلاثة ترتدى معها الحذاء الذهبى او الفضى .

فن جديد
من البلح وعيدان الكبريت!



الفنانة رعاية النمر لم تتقيد بخامةمعينةفاستخدمت الطين والفخار والخـرز والمكسرات ونوى البلح ..

بدا الاهتمام بالتراث الشعبى منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، واصبح هذا التراث يشغل اهتمام العلماء والفنانين ودارسى التاريخ والحضارة فى جميـــع انحاء العالم تقريبا ، الى ان اصبح اليوم عنصرا جوهريا من عناصر البناء الروحى للمجتمعات .

لهذا ، فليس غريبا أن تلحق جمهوريتنا بركب الامم المتحضرة ، وهى فى طريقها لبناء نفسها ماديا وروحيا ، فتجعل من التراث الشعبى نقطة انطلاق لفهم ذاتها فهما صحيحا وجديدا .

والواقع أن الانظمة الاجتماعية المختلفة التى مرت على تاريخنا . قد نتج عنها الكثير من الاخطاء فى فهم تراثنا الروحى الحقيقى ، وفى ادراك نواحى الابداع والعظمةفيه

وكما تنكرت العهود الاقطاعية والملكية للفلاح والعامل وابنـــاء الشعب الحقيقيين لحرمتهم من حقوقهم الاساسية فى الحيـــاة ، كذلك انكرت ان يكون لهم فنهم وادبهم ووسائل ابداعهم . وكما شنتهذه العهود حملات منظمة وقاسية على حياة ابن الشعب الحقيقى ـ صانع الحياة الروحية والمادية الاول عبر التاريخ ـ فانها لم تتوان عن شن هذه الحملات نفسها على فنه وادبه فى جميع المجالات .

وفى الوقت الذى كنا ندير ظهرنا لتراث هذا العبقرى المجهول ـ فنان الشعب الذى ازدهرت على يديه انواع من الابداع الفطرى ـ كان يقف امامها العالم ذاهلا كلما عرضت عليه .. بينما كان الاستعمار يهتم بدراستها ومعرفتها ليستثمرها هو لحسابه الخاص ! ولذلك كان الدارسون والفنانون فى الغرب اسبق منا نحن فى البحث عن تراثنا الروحى والفنى المتمثل فيما يصفه فنان الشعب المجهول .

وقد توالت الدراسات فى أوربا لادبنا وفننا الشعبى . قبل انتعرف نحن طريقنا الى هذا التراث العظيم الذى يزدهر من حولنا فى كل مكان فى الحقل والمصنع واسواق القرية وشوارع المدينة ..

وكان الفنانون الغربيون اسبق من فنانينا الى تقييم هذا التراث والاستفادة منه .. ولكن عهدنا الجديد حطم هذه القاعدة .. فاعترفت الثورة بابن الشعب الحقيقى ، لم تتوان عن الاعتراف بفنـــه وبتراثه الروحى الحى والمتوارث عبر الاجيال .

ولذلك ، فليس غريبا ان ينتبه فنانونا الى ذلك الفنان المجهول ، ومنبع الهامهم الذى لاينفد .. الشعب ..

كيف هو ذلك الفنان المجهول الذى تتمثل فيه روح امتنا الحقيقية ؟ وما الذى يصنعه ؟ وماذا يجب علينا ان نفعله بانتاجه وابداعه ؟

هذا ماتحاول أن تجيب عنه الفنانة رعاية النمر التى تعمل فىمركز الفنون الشعبية والتى تمارس فنها فى بيتها حيث تحاول ان تبحثعن الابداع الشعبى لتستوحيه وتجعله مصدرا لابداعها الخاص .

تقول رعاية :

أنشىء مركز الفنون الشعبية للمحافظة على تراثنا القومى ومعرفة تاريخنا غير المدون .. وذلك عن طريق جمع وتصنيف ودراسة الفنون الشعبية وتشمل الادب والموسيقى والرقص والاغانى الشعبية والفنون التشكيلية بما فيها من تصوير ونحت وازياء واثاث وصناعات شعبية .

ودراسة هذه الفنون وتسجيلها يحتاج لكثير من المعارف العلميـــة والاجهزة الحديثة .

فينبغى على الجامعيين ان يعرفوا معرفة كافية ظروف البيئةالتى يجمعون منها النماذج ، وانيتصفوا بالقدرة على مخالطة الناس من أبناء الشعب ..

.. ويعود الجامع من رحلته ليبحث المواد الخام والمعلومات التىحصل عليها وعمل دراسات مقارنة بينها وبين المناطق الاخرى ، ثم بمحـاولة تطوير هذه الفنون بما يلائم العصر الحالى .

و « رعاية » لم تتقيد فى فنها بخامة معينة او بادوات خاصة .. وترى أن العمل الفنى لايشترط ان يكون لوحة مرسومة او يتبــع مدرسة معينة .. فالفنان الشعبى لم يترك اى خامة لم يعمل فيهـــا ابتكاره الفنى ، مثل الطين والفخار وأوانى الشرب والخرز والاطبـــاق والقش والخوص وسعف النخيل والنباتات الصحراوية التى يستخدمها فى عمل الحصر وما اليها .. فهو يضع أحاسيسه الفنية فيها جميعا . كما أن الفنون تختلف من منطقة الى أخرى تبعا للخامة الموجودة فيها .

والفنانة « رعاية » تنقل وحدات من الرسوم الشعبية سواء كانت على آنية او ملابس ، ثم تحاول تطويرها بما يلائم ظروفا أكثر تقدما باستخدام خامة أجود مع الخبرة العلمية والذوق الفنى .

ذهبت معها الى منزلها بالمعادى لارى اعمالها الفنية التى استوحتها من فنوننا الشعبية ، فوجدت مجموعة من التماثيل الصغيرة الرائعة تزين بها أرفف المكتبة .. احدها يمثل ابو زيد الهلالى ، وآخر يمثل عازف الطبلة ، وتمثال ثالث لارنب ، وآخر لبجعة ومجموعة أخرى من الطيور والحيوانات .

وكم كانت دهشتى حين اكتشفت أن هذه التحف مصنوعة منالبندق وعين الجمل ، بل ومن نوى البلح والفول السودانى وعيدان الكبريت! ولنفحص احد التماثيل وهو «أبو زيد الهلالى» لنرى كيف صنعته .. انه عبارة عن رجل يركب حمارا وبيده عصا .. والحمار مكون من نصف جوزة فارغة وارجله ورقبته من نواة البلح وراسه قطعةمنالفول السودانى وعيناه من زر البلح .

اما الرجل فجسمه مكونمن الفول السودانى وراسه عبارة عنبندقة ورجلاه من نوى البلح ، ويمسك بيده عصا من عيدان الكبريت .. وتثبت هذه الاشياء معا بالصمغ او « الداج » ثم يثبت التمثال فوق قرص مستدير من الفلين .

وهى تقول أن المكسرات نفسها هى التى اوحت اليها بهذه الاشكال المختلفة .

ورعاية استخدمت فى اعمالها الفنية خامات أخرى كثيرة منهاالخرز والدمور والجلد . فمن خامة الجلد .. اخذت قاعدة الغربال وجعلت منه وجه المنضدة ، ثم لصقت فوقه قطع من الجلد المختلفة الالوان تمثل صورة شعبية ، ثم عملت للغربال أربعة أرجل من « البامبو » وغطت حرف الغربال بالجلد . وبهذا أصبح منضدة جميلة ..

وقامت (رعاية) بمحاولات أخرى بخامة القماش الخاص بالخيم او الدمور .. فاستغلته فى عمل صور تمثل موضوعات شعبية ، مثـــل فوانيس رمضان وعازف الناى . والصورة مكونة من قطع من القماش مختلفة الالوان توضع حسب الرسم المطلوب .

ولفت نظرى فانوس معلق على الحائط ومزخرف بالوانجميلةمتناسقة وبه ثقوب كثيرة رصت بطريقة فنية ، وتتدلى منه شراريب من الخرز الملون .. هذا الفانوس عبارة عن نبات « القرع » ثم يقطع جزء منه بالمنشـــار ويخرم بالمسمار بعد ان يسخن حسب الرسم ويلون ثم يركب له الشراريب .

ومن خامة الخرز ، كونت « رعاية » مجموعة كبيرة من العقود والحلى تمثل أشكالا مختلفة ..أحدها يمثل عروسة المولد ، وآخر يمثـــل تضامن آسيا وافريقيا . وهو عبارة عن شخص أفريقى وآخر أسيوى يمسكان بغصن الزيتون وتحتهما حمامة السلام ..

ومن بين هذه المجموعة عقدان فكرتهما مكسبية من الحجاب ، أمابقية المجموعة فتمثل صورا شعبية ووحدات زخرفية .. وقد أوحى اليهـــا بهذه الاشكال المختلفة من الخرز ، عرب الواحات والنوبة حيثيتزينون به ويستخدمونه فى زخرفة ملابسهم .

وتفضل « رعاية » أن تتزين بهذه العقود الفنية التى تمتازبتناسق الالوان وتمثل صورا شعبية مختلفة ، عن التزين بالعقود الكريستال أو مايشابهها . فهى ترى أن ذلك يكسبها الشعور بشخصيتهاكمصرية ويؤكد لها الطابع المحلى .

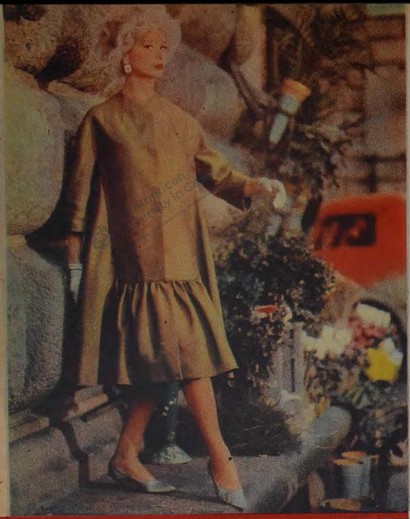
و « رعاية » تأمل أن تقوم بانتاج اعمال فنية أخرى ، تكون أكثر تطورا ، وذلك من خلال دراستها فى مركز الفنون الشعبية .

سامية عثمان

منضدة من ابتكار الفنانة رعايه .. واجهتها قاعدة غربال والارجل من البامبووغطى الحرف بالجلد



اللون الأخضر للشقراوات فقط



« اللون الاخضر » صدر تصريح جديد بشانه هذا الاسبوع اذاعه المصمم الباريسى المشهور « ايف سان لوران » .. التصريح يقول ان اللون الاخضر لايصلح الا للشقراوات فقط لانه يظهر الواحدة منهن كالزهرة ذات الالوان الطبيعيه .. أما بالنسبة للسمراوات فان الواحدة منهن تبدو فيه شاحبةاللون وذات صحه معتلة .. .. والنصف الحلو يقدم لك على هذه الصفحه موديلين للشقراوات فقط من اللون الاخضر من تصميم ايفسان لوران ..

اللون الأبيض
يظهر البدانة

اللون الأسود
يبرز الرشاقة

اللون البمبى
يضفي صحة لبشرتك





عقد من الخرز يمثل تضامن آسيا وافريقيا



لوحة تم صنعها من قماش الخيهوالدمور

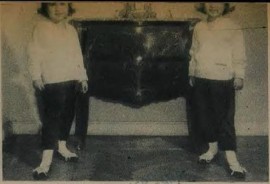
عقد آخر اقتبست الفنانة فكرته من الحجاب ..



أزياء الكتاكيت



باكينام فى بيجامة جرسيه ترتدى معها روب كستور وشبشب احمر بالازرق ..



ايمان وريهام فى بنطلون قطيفة مضلعة وبلوفر ابيض مقفول ..



نيفين فى فستان من الصوف الروز مطرز بخيوط المكنة .



شهاب ونيفين فى ازياء لبعد الظهر .. شهاب يرتدى البيبيون مع الجاكت والبنطلون



باكينام فى انسامبل للصباح من بنطلون قطيفة وبلوفر احمر بكنار أبيض وأزرق

المرأة التى تظهر أنيقة وتقول عنها صديقاتها انها تفهم فى خطوط كل موضة .. وفى نفس الوقت يظهر اولادها بجانبها فى منتهى الاهمال..ام لاتستحق ان تنضم الى الجنس اللطيف .. فميزان اناقة حواء هو مظهر اولادها .. ولذلك يجب على كل ام أن تربى فى اولادها منذ الصغر الاهتمام بالنظافة والترتيب وتغرس فيهم حب الاناقة .. وازياء الاطفال تتخصص دور كبيرة للازياء فى عواصم الموضة من أجلها .. وهناك مانيكانات من الاطفال لهن شهرة تفوق شهرة العارضات الكبار وهن يرتدين على خشبة العرض فى كل موسم احدث خطوط موضات ازياء الكتاكيت ..

والنصف الحلو يقدم لك على هذه الصفحات موديلات لأولادك من دولاب اولاد النجوم .. نيفين وشهاب وايمان وريهام اولاد الممثل احمد مظهر وباكينام ابنة الممثل احمد رمزى لتختارى من بينها موديلا يصلح لطفلك الصغير ..

سميرة عبد الفتاح



تحقيقات سريعة

انذار للرجال فقط ..

طلبت سيدات النادى الاهلى فتح باب الترشيح لهن فى انتخابات مجلس الادارة .. ثار اعضاء النادى وثار اعضاء مجلس الادارة ، وقالوا ان هذه اول مرة فى تاريخ النوادى تحاول فيها امرأة دخول مجلس الادارة..وقالوا ان العمل صعب وشاك ويقتضى فى بعض الاحيان السفر والمبيت فى المعسكرات مع الفرق الرياضية . .ومع ذلك قالت النساء لامانع ..اليست بناتنا اعضاء فى هذه الفرق ؟!

وانقسم النادى الى حزب رجالى وحزب حريمى .. ثارت ثائرة السيدات وتكتلن ودخلت المشكلة كل بيت واستطاعت المرأة ان تكسب انصارا من الرجال ومنهم الاستاذ محمود لاشين سكرتير النادى الذى دار هذا الحوار بينه وبين المعارضين :

لاشين – اننا نعيش فى عصر الصواريخ وانتم تريدون حرمان نصف اعضاء النادى من حق الترشيح فى مجلس ادارته .

المعارضون – ان الذى اخترع الصاروخ رجل وحتى الان لا توجد رائدة فضاء واحدة !!

لاشين – ماهى الوزارة التى تشرف على النوادى ؟

المعارضون – وزارة الشئون الاجتماعية

لاشين – ومن وزير الشئون الاجتماعية؟

المعارضون – السيدة حكمت ابوزيد !!

وافحم الاعضاء ولكنهم صمموا على حرمان المرأة من مجلس الادارة .

ومازال المعركة قائمة .

تحذير للرجال !

من اليوم عليك ان تنتبه جيدا لدولاب ملابسك .. بدلك وقمصانك وكرافتاتك الا انها لم تعد فى الامان !

ففى الاسبوع الماضى دخلت المانيكان الدنمركية « مود » محل ازياء «جاردن» فى باريس .. وبطريق الخطأ قادتها قدماها الى الجناح المخصص للرجال .. ورغم انها اكتشفت غلطتها فقد دفعها الفضول فاخذت تجرب قمصان وملابس الرجال .. وعندما خرجت من المحل . كانت ترتدى زيا كاملا لرجل .. من القبعة حتى الحذاء !

ان هيبة الرجال فى خطر .. ولكن ماذا يفعلون امام عبث حواء .. كل مانرجوه ان تكون هذه التقليعة مجرد نزوة طارئة والا تصبح موضة للشتاء القادم ! .

المرأة فى اليمن

المرأة فى اليمن كانت تعيش الى عهد الثورة فى عالم الحجاب والتأخر..

ولكن اهداف الثورة تضع الان فى اعتبارها استرداد المرأة اليمنية لبعض حقوقها وهذا امر غير جديد على اليمن .. فلقد قرأت أخيرا فى احد الكتب التاريخية ان سيدة اسمها (اروى بنت احمد الصليحى) حكمت اليمن مابين سنة ٤٩٢ و ٥٣٢ هجرية ونشأت فى عهدها عدة اصلاحات من افتتاح للمدارس وبناء للمساجد ويقال انها أيضا وضعت اول فكرة لمنح المتفوقين فى الدولة مكافآت تشجيعية ..



نيفين فى انسامبل سبور من بنطلون قطيفة كاروهات وجاكت شامواه أكمامه من صوف التريكو .



ايمان وريهام فى انسامبل الرحلات مكون من بنطلـــون كاروهات وبلوزه « فيلا » بيضاء ..

بختك لهذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير :
مشكلة تصادفك لكن دبلوماسيا عند البت فيها .. شخص يعزك فى حاجة الى تفاهمك معه وعطفك عليه .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تتوصل الى تحقيق مشروع تمسكت به طويلا . الظروف مهيأة لك لتوطيد صلاتك مع المحيطين بك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
طموحك يكفل لك النجاح الذى تتوق اليه . اسبوع ملائم لتضاعف من نشاطك وجهودك . سعادة فى الاسرة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تصرف بهدوء وثقة فالنجـــاح مؤكد رغم كل الصعاب . اهتم بصحتك ولا تتهاون بها .. تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تجديد كبير يطرأ على حياتك . تمسك بالمنطق السليم ولا تهمل نصح زملائك لك . تسمع خبرا سارا ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
اسبوع يتميز بالسعادة والتفاؤل .. مشروعات ناجحة فى حياتك الشخصية .. تجد حنانا وتفاهما من المحيطين بك .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
اسبوع يتيح لك الفرصـــة لتحقيق آمالك . لاتهمل الوعود التى أخذتها على نفسك .. مفاجأة سارة فى انتظارك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كبرياؤك تعرضـــك لبعض المتاعب . كن متسامحا ولا تتمسك بالعناد .. أخبار جديدة تهمك تسعد بها ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
التعرض لموقف حساس يحتـــاج للدقة والفهم وبعد النظر لا تندفع وراء عواطفك وكن حكيما فى تصرفاتك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تصادف بعض الصعاب ولكنك تتغلب عليها بفضل مهارتك ومساعدة غير متوقعة . تمضى وقتا ممتعا مع الاصدقاء ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اطلب النصح للبت فى مسألة هامة تخصك . افكارك الشخصية تفتح لك مجالا كبيرا . سعادة فى الاسرة ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حوادث متعددة ينتج عنها تحسين لظروفك .. اعتمـــد على الله فى جميع خطواتك .. تسعد فى حياتك العائلية .

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة ٢٢

كنت جالسة مع سلوى وعبده زميلنا « الرغاى » .. الذى يعلم كل شيء عن كل الناس .. والذى صدع رأسى بحكاياته مع آمال وليل ورجاء .. وفجأة رأيت منير آتيا نحونا وهو يبتسم .. وتساءلت : لماذا جاء وهو قد حصل على البكالوريوس .. ولماذ يبتسم لى وعلاقتى به انقطعت منـــذ قفلت سماعة التليفون فى وجهه فى احدى ليالى المذاكرة .

وتصافحنا وهو يتمتم ببعض كلمات الصبر والاسف لرسوبى فى الامتحان .. ولم اهتم كثيرا بتمتماته .. ثم قدم لى صديقه عماد .. لقد حضر معه هذا الصديق الذى لعب الدور الرئيسى فى حياتى الجامعية ..

لقد كان زميلا غريبا .. ومن نوع جديد على حياتى فى الجامعة .. كان صامتا وهادئا .. وعلق على تقديم منير بأنه يعرفنى منذ شاهدنى فى رحلة أنشاص .. ولم أهتم طبعا بهذا التعليق .. لقد خرج من فمه بدون روح .. القاه بدون اهتمام وتلقيته أنا الاخرى بدون اهتمام .

لقد كانت شخصية عماد غريبة حقا .. شخص غير مهتم بالعالم الذى يحيط به .. بما فيه أنا .. صالى .. التى لم تقابل من لايهتم بها ..

وقررت أن أدرســـه .. واجعـله يهتم بصالى .. بدأت بتجاهله تماما .. واخذت اوجه حديثى الى سلوى وعبده منير .. حكى منير انه يبحث عن عمل وان فرص العمل كثيرة امامه .. فبكالوريوس التجارة مطلوب فى الشركات ولكنه يختار الافضل .. يبحث عن المستقبل والمرتب الاحسن .. ودخل عبده بثرثرته ينصحه بالالتحاق بأى عمل ثم يبحث عن الاحسن ولكن الحديث لم يعجب سلوى واعلنت أن الافضل أن نقوم الى المدرج لنحضر المحاضرة .. ودخلت المدرج ودخلت سلوى مدرجا آخر .. فى السنة الثانية طبعا .. كنت وحيدة فى المدرج .. كل زميلاتى اللواتى كن معى فى السنة الاولى أصبحن فى السنة الثانية مع سلوى .. ودخل الاســـتاذ ينصح الطلبة الجدد ويطلب الصبر للطلبة الراسبين وأنا واحدة منهم وينصحهم بعدم اليأس ..

وكان الحديث عن عدم اليأس مثيرا للضيق فى أعماقى ..

وخرجت من المحاضرة الى البيت .. وعلى محطة الاوتوبيس وجدت عماد .. تجاهلته .. وتجاهلنى .. وأثارنى منه هذا وركبت الاوتوبيس وركب هو الآخر .. لم نتكلم .. سوى ايماءة بسيطة منه بالرأس .. وجاء الكمسارى .. وقطـــع هو تذكرتين ورفض أن ادفع ثمن تذكرتى .. شكرته ووجدت من الذوق أن أتحدث اليه .. وكان مقتضبا فى ردوده وان بدا فيها أنه شخص مهذب .

وعندما جاءت المحطة التى سأنزل فيها الى بيتى قال لى :

– بكرة تحضرى اجتماع الاسرة الساعة اتناشر .

وبدون تفكير اجبت : حاضر .

ونزلت .. وأنا أسأل نفسى : كيف وجه الى هذا الامر ؟ وكيف أجبت بدون تفكير : حاضر ؟

ودخلت حجرتى وقد قررت فى نفسى قرارا أبلغه لعماد غدا .

(البقية الاسبوع القادم)

غير معقول

* ملاحظـة جديدة فى عـروض الازياء التى اقيمت عندنا هـذا العـام ... أن اغلب المشتريات للفســاتين المعروضة لسن الممثلات ولا سيدات المجتمع .. وانمـا عارضات الازياء أنفسهن ..!

اذا كان هناك سر وراء ذلك .. فما هو هذا السر؟؟ هل أصبحت العارضـات اغنى من الممثلات وسـيدات المجتمع .. او ان الفســاتين تحجز لهن ويشترينهـا باسعار خاصـة متهاودة ؟.. ان سياسة « زيتنـا فى دقيقنا » تصلح فى اى شيء الا فى عروض الازياء ..!

اما أن تذهب اى سـيدة الى العـرض وتجد اجمـل المعروضات محجوزة .. فهـذا لايفترق عن أن تعزمنى على غدوة ملوخية بالفراخ ثم تتركنى اتفرج عليك وانت تاكلها وحدك ..!

* قرأت ان موظفا بوزارة الزراعة احيل الى التحقيق الادارى لانه تسبب باهماله فى موت كتكوت من الكتاكيت التى يشرف عليها ..! وقد خطر لى اول الامـر ان هذا ظلـم على الموظف .. ولـكننى تذكرت ان الكتكـوت سيصـبح دجاجـة تبيض دجاجات اخـرى .. وأن من يهمل فى رعاية كتكوت صغير .. يهمل فى رعاية فيل كبير ..!

فليت هذا النظام يطبق فى كل مكان .. فى مؤسسة النقل العام مثلا .. لكى يجازى كل سائق أرعن يهمل فى معاملة آلاف الكتاكيت البشرية التى يشرف عليها ..!

* بلغنى خبر أرجو الا يكـون حقيقيا .. وهو ان الممثلة نادية لطفى سـتقوم فى هذا العـام ببطولة ١٨ فيلما فقط لاغير ..! ولذلك قررت الا تقبض أجـورها من المنتجين دفعة واحدة .. وانما على أقساط بعيـدة وفقا لنظام التقسيط المريح ..!

وانا اعتقد أن نادية لطفى ممثلة جميلة وماهـرة .. ولذلك يحزننى أن تستهلك نفسها بهـذه الصورة .. وأن تتحول من ممثلة .. الى ثلاجة او غسالة كهربائية!

سناء البيسى

آخر ساعة تقول



إلى الدكتور النبوى المهندس

انقلوا مكتب الصحة من فوق السطح !

**بكل بساطة ندعو وزير الصحة لزيارة (مكتب صحه الجيزة) . !
وبكل هدوء نطلب منه أن يصنع شيئا لانقاذ صحة الاف المرضى من الامهات والاطفال الذين يترددون على هذا المكتب! .
ومن غير المعقول أن يكون مكانه فوق السطح . . وأن تكون معداته فى غرف الغسيل . . وان يكون هذا هو المكان الوحيد المناسب لمكتب تحصين ضد الامراض !**

ان هذا المكتب لايمكن أن يكون بينه وبين الصحة صلة باى حال من الاحوال . . فالحوائط متشققة متداعية . . والامهات واقفات فى انتظار الطبيب الذى سيقوم بتحصين أطفالهن ضد شلل الاطفال . . وبعضهن يقف والنظرات متجهة فى ترقب وحذر الى الحوائط البالية خوفا من انهيارها . . والبعض الآخر يجلس على المقاعد الخشبية القديمة !

وليت هذا هو كل ما فى الامر . .

وفى الدور الثانى - مثلا - وبعد صعود ٣٠ درجة من السلم تجد نفسك وجها لوجه أمام . . سطح كبير والامهات جالسات على أرضه مع اطفالهن ، وفى هذا السطح حجرتان متجاورتان . . والمفروض أن تستخدما للغسيل !

وأمام احدى الحجرات ، وقفت بعض السيدات فى طابور طويل ينتظرن دور اطفالهن فى أخذ الحقن . . وعلى شمال السيدات باب مفتوح يطل منه « سيفون » . . وعلى الارض مرحاض من الطراز الشعبى تتجمع فيه القاذورات . . وتفوح منه رائحة عفنة تجعل كل السيدات يضعن أيديهن على أنوفهن .

أما الحجرة المخصصة لاخذ الحقن فكل ما بها عبارة عن منضدة صغيرة مفروشة عليها ورقة قذرة . . ووابور جاز فوقه غلاية . . وبجانب المنضدة صفيحة الجاز والقمع . . وبجانب الحائط مقعد خشبى « دكة » متهالك !!

المنضدة ووابور الغاز والصفيحة القذرة التى كانوا يستعملونها فى تطهير الحقن . . هذه الادوات كلها التى تستعملها الحكيمة لوقاية الاطفال ضد الامراض . ولكن هذا كله تغير الآن واستبدل به غلاية فقط

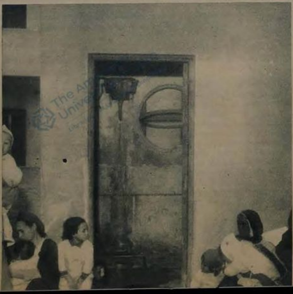




تصوير محمد بدر

فوق السطح وبجانب الحجرة المخصصة لتطعيم الاطفال تفترش الامهات الارض مع اطفالهن فى الشتاء فى انتظار دورهن .. صورة مطلوب تغييرها ...

الامهات ينتظرن دورهن فى تحصين الاطفال ضد الامراض .. الباب المفتوح الذى تطل منه دورة المياه والمرحاض القذر .. ومازال الحال كما هو



المفروض بعد هذا كله أن الاطفال يأتون الى هذا المكان للتحصين ضد الامراض والميكروبات .

لقد قالت لى احدى الحكيمات فى هذا المكتب بعد أن رفضت ذكر اسمها :

ـ المطلوب منا أن نعمل ، ولكن ليس لدينا الوسائل التى تساعدنا على العمل .. فمثلا وابور الجاز الذى أقضى معظم وقتى فى تسليكه بين حين وآخر لتعقيم الحقن .. من الممكن تغييره بغلايات طبية أعدت خصيصا لهذا الغرض .. كما أنه من المفروض وضع مشمع على المنضدة بدلا من قطعة من الورق .. وعموما فالمكان كله غير صالح فليس هناك مقاعد لجلوس الاطفال والسيدات مما يضطر بعضهن الى افتراش الارض .. وفى المطر نضطر الى ادخالهن فى هذه الحجرة الصغيرة لحمايتهن مع الاطفال من المطر .. حتى لايصاب الاطفال بالانفلونزا

اما باشكاتب المكتب فقال :

ـ لقد طلبت من المسئولين اكثر من مرة تغيير هذا المبنى المتداعى وكان ردهم على أن أبحث عن مكان فى هذه المنطقة وبنفس الايجار الحالى وهو تسعة جنيهات ! ..ولكن .. أين أجد شقة كبيرة عبارة عن ٦ حجرات فى منطقة الدقى بهذا الايجار كما أن المكان ضيق وغير صحى بالمرة علاوة على عدم وجود مقاعد لجلوس السيدات والاطفال وفى المطر نضطر لحماية الاطفال وامهاتهم من السطح بادخالهم فى الحجرة المعدة لاخذ الحقن مع الحكيمة ..وهذه الحجرة صغيرة مقاسها متران فى مترين وأحيانا لاتجد بعض السيدات مكانا يحتمين فيه من المطر مع اطفالهن سوى دورة المياه !

ومراقب الاغذية قال لنا كذلك :

ـ ان عمل مكتب الصحة علاوة على انه تطعيم الاطفال لتحصينهم ضد الامراض المختلفة فان من عمله ايضا التفتيش على الاغذية فى الاسواق والمحلات الموجودة فى الحى واخذ عينات من الاغذية المشتبه فيها وارسالها الى معامل التحليل ، وفى حالة تلوث هذه الاغذية تتخذ ضد الباعة اجراءات قانونية . ومن عمله أيضا عمل الشهادات الصحية وعمل كشف شامل لكل من يعملون فى بيع الاغذية وحقنهم ضد الامراض المختلفة المعدية والمرور بصفة دورية على الاسواق واعطاء الاجازات للموظفين وتطعيم الحجاج .. وغير ذلك من الاعمال الوقائية ضد الامراض .. وهذا المكان بوضعه الراهن لايصلح مطلقا ان يكون مكتب صحة .. فالروائح الكريهة التى تهب علينا ونحن نعمل .. وضيق الحجرات وعدم وجود مكاتب للموظفين مما يتسبب فى جلوس كل اثنين منهما على مكتب واحد .. وعدم وجود دواليب توضع فيها الدوسيهات ..والرطوبة المنبعثة من الحوائط .. بالاضافة الى عدم وجود مطبوعات كافية مما يضطرنا الى الكتابة على ورق أبيض ، كما انه لايوجد بالمكتب ملاحظ يساعد مفتش الاغذية فى التفتيش على الاسواق والمحلات العمومية الموجودة فى الحى .. كل هذا يجعلنا نطالب المسئولين باصلاح هذه الحال والاسراع بنجدتنا من هذا المكان ..

والغريب فى الامر ، انه بعد زيارة «آخر ساعة» المبنى بأيام قليلة ، قاموا بشراء غلايتين وثلاجة. كما قاموا بطلاء جدرانه بمبلغ وصل الى ٢٠٠ جنيه .. ورغم ذلك فما زال المبنى المتداعى يهدد حياة الامهات والاطفال فى الجيزة ! .

عواطف نشات

السر الذى تخفيه سعاد !

■ لماذا أبكى عندما أعود آخر الليل إلى بيتى ؟

فجاة احست بالارض تدور من حولها ..
وشعرت بالثقل فى ساقيها وبالضربات المتلاحقة فى قلبها ..
وتحاملت سعاد حسنى على نفسها واكملت تصوير المشهد السينمائى مع صلاح ذوالفقار فى مطار القاهرة وعادت بسرعة الى بيتها ..؟

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يفاجىء النجمة الصغيرة تلك النوبة المفاجئة من الالم وانما كانت الازمة تطاردها بقسوة .. كلما اجهدت نفسها اكثر من اللازم ونسيت راحتها فى زحام العمل المتواصل تحت الاضواء !



انها تخاف الظلام وحينما تعود آخرالليل من الاستديو تضىء كل الانوار وتجلس وحدها تقرا كتب علم النفس



عادتها دائما ان تخفى دموعها عن اصدقائها وتبدو امامهم الفتاة المرحة الباسمة وحينما تنظر فى المرآة تتذكر متاعبها



احلى ساعات سعاد عندما تخرج الى وحدها وتاكل الذرة المشوى والترمس



نصف ميزانيتها تصرفها على العقود تنزل الى السوق وتتفرج على الفتر

وظنت سعاد ان الالم لايعدو ان يكون ارهاقا عاديا .. ولكن النوبات تكررت وتكررت مع ازدياد المسئولية على الفتاة التى لايزيد عمرها على ١٩ سنة .. وقال لها الاطباء : ان قلبك ضعيف لا يحتمل هذا الارهاق .. لابد ان تستريحى تماما فى الفراش كلما شعرت بهذا الالم ..!

واغلقت سعاد حسنى على نفسها باب غرفتها وبكت من قلبها وعاشت ساعات مع دموعها .. حتى اختها الصغيرة (صباح) التى تعيش معها فى شقتها الصغيرة لم تعرف اى شىء .. فقد كتمت سعاد سرها عن أقرب الناس اليها وكانت تضع على وجهها تلك السعادة الضاحكة كلما واجهت الناس .. و .. وهزت سعاد راسها باسى وقالت لاخر ساعة:

لقد تعودت دائما ان اعطى ابتسامتى لمن حولى.. اما دموعى فاحتفظ بها لنفسى !

.. ..
.. ..

انها مجرد صورة واحدة من الحياة التى تعيشها فتاة صغيرة عادية وجدت نفسها تحت الاضواء وفى زحام الشهرة ..

انها لم تحلم فى يوم ما بان تكون نجمة من النجوم التى يشير اليها الناس فى الشارع ويتابعون اخبارها وصورها فى الصحف والمجلات .. كل ماكان يشغل حياتها من أحلام الطفولة هو أن تغنى .. وتغنى .. ويصفق لها الاطفال .. واختارها بابا شارو لكى تقف أمام الميكروفون وعمرها سنتان ونصف سنة فقط وما زالت تحفظ حتى الآن الاغنية الاولى وتردد كلماتها فى نشوة قبل أن تنام « أنا سعاد أخت القمر.. العباد حسنى اشتهر » .. وأخذت سعاد تغنى بعد ذلك فى كل مكان .. فى المدرسة .. فى البيت .. فى أعياد الميلاد !

* مالت سعاد برأسها الى الوراء وكانما تستعيد الذكريات القريبة وقالت :

كنت أحب السينما الى درجة الجنون وكنت أدخلها أربع مرات فى الاسبوع .. كنت احس أنها عالمى الخاص الذى أعيش فيه بعيدا عن المتاعب وظروف البيت القاسية .. وكنت أبكى بحرقة وأظل حزينة أياما وليالى اذا رأيت فاتن حمامة تتعرض لظلم زوجة الأب أولقسوة زوج الأم فى أفلامها .. كنت أخرج من السينما وأحبس نفسى فى غرفتى وأعيش فى الدور وأردد نفس الكلمات وأعطيها من مشاعرى وظروفى لونها الخاص .. ثم أغمض عينى وأنام وأشعر بالراحة فقد قلت رأيى فى مشكلتى !

الخوف من الظلام

جاءتها الفرصة فى سنة ١٩٥٨ .. كانوا يبحثون عن فتاة بسيطة .. طيبة .. لدور (نعيمة) ورآها عبد الرحمن الخميسى فى حفلة عائليـة وقدمها الى بركات ، وفى المكتب سالها عشرين سؤالا من ورقة أمامه .. وأجابت بنفس البساطة والابتسامة التى تلمع فى عينيها ، وفى الحال وقع معها العقد ونظرت فى الرقم ولم تصدق .. ان أجرها ٢٥٠ جنيها وبعد أيام كانت تمسك فى يدها بخمسين جنيها ـ القسط الاول من الاجر ـ وكان أول شىء فعلته ان جرت الى البيت وأعطت أمها النصف ثم اشترت اول حذاء بكعب عال وذهبت الى السينما .. وفى الفيوم وقفت لاول مرة فى حياتها تواجه الاضواء والكاميرا وبدأ عمرها فى عالم الشهرة ومثلت بعد ذلك ١٨ فيلما وارتفع أجرها الى الفى جنيه !

* غاصت الابتسامة المرحة من وجه سعاد واختفت ملامحها وراء الظلال الحزينة وهى تقول :

اقسى الساعات هى التى أواجهها وحدى حينما أعود آخر الليل من الاستديو وأقف وسط الفراغ .. البيت صامت .. الانوار مطفأة .. أختى نائمة .. هكذا مرة واحدة من الاضواء والناس والضجيج الى الوحدة والظلام والصمت



الشارع وتمشى عـلى الكورنيش
وتنسى انها نجمة مشهورة ..



بالاحـــدية وفى اوقات فراغها
نات وكانت تذهب الى المراجيح ..

المطبق .. وأشعر بحزن غريب وأحس برغبة من البكاء .. وأحاول أن أقرأ .. أن أسمع الموسيقى .. ولا أنام قبل أن يتسلل ضوء الفجر من نافذتى وأطمئن .. وأستريح ساعتها

فقط .. ان الشىء الوحيد الذى يخيفنى هو الظلام ولذلك أحب دائما ان أعيش فى النور وأفتح النوافذ على حياتى .. لاننى صريحـة جدا .. وطيبة جدا ..!

لماذا قتلت نفسها ؟

بكت بشدة .. وحزنت من قلبها .. حينما انتحرت مارلين مونرو ، ويومها الغت كل مواعيدها وجلست وحدها فى البيت تفكر فى مأساة السيدة

الجميلة المشهورة التى فضلت الموت على الحياة .. وكانت تسأل كل واحد تقابله : لماذا قتلت نفسها؟ هل الانتحار يريح الانسان ويضع حدا لمتاعبه ؟



عشرات من الفلاحين وقفوا على شاطىء الترعة واخلوا يتفرجون على سعاد حسنى التى يرونها فى الافلام اماميهم وجها لوجه ولا يدرون شيئا من المتاعب التى تغلفها الشهرة

تصوير فاروق ابراهيم

معاولة للتسلية بعد الاضـواء مع الكوتشينة وقراءة البخت ..



وذهبت الى المكتبة و[illegible] اربع كتب فى عـلم النفس وظلت ساهرة حتى الصباح تقرأها ..

هكذا تفكر سعاد حسنى .. ببساطة .. وبسذاجة .. والغريب أنها تحتفظ فى دولاب ملابسها برزمة أوراق صغيرة وتضعها فى صندوق صغير منذ كان عمرها ١٤ سنة حتى الآن .. انهـا الخطابات التى تروى قصة حبها الاول مع ابن الجيران حينما كانت تسكن مع أختها فى جاردن سيتى !

❋ قلبت الكتاب الذى أمامها وأخـذت تعبث بأوراقه كالطفلة الصغيرة وقالت سعاد :

أروع مشهد قرأته ـ فى رأيى ـ نهـاية قصة (معبودة الجماهير) حينما ضحت سهير بحبها وتركت ابراهيم لكل تسعد زوجتـه المريضة ، وقد عبر مصطفى أمين عن ذروة الحب بهذه اللقطة .. ان الحب يصل الى المنتهى حينما يبتعد عن الانانية ويتخلص منهـا .. وأعتقد أن أحسن شاعر يعبر عن الحب هو كامل الشناوى .. وأحسن قصصى يكتب عن الحب هو احسان عبد القدوس .. وأحلى صوت يغنى للحب هو عبد الحليم حافظ .. طبعا !

.. ..
.. ..

مرة أخرى عادت سعاد الى ظروف حياتها .. انها الاخت التاسعة عشرة وتعتبر نفسها مسئولة عنهم جميعا ولو لم يطلبوا ذلك ومن أجـل هذا يذوبون فيها ..

وبرغم الافلام الكثيرة التى مثلتها والايراد الكبير الذى يصل الى يديها فانهـا لم تدخـر مليما واحدا ورصيدها صفر فى البنك ..

ومضت الفتاة الصغيرة التى اصبحت نجمة مشهورة يشير اليها الناس ويظنون انها أسعد انسانة فى العالم وعلى شفتيها حكمتها البسيطة :

« اننى أعطى ابتسامتى لمن حولى .. اما دموعى فاحتفظ بها لنفسى .. ! »

آخر ساعة تواصل حملتها
على دلع اللاعبين ..

من المسئول ؟

هل نظام الدورى العام بوضعه الحالى يعتبر من اسباب زيادة دلع اللاعبين فى الاندية الكبيرة ؟ ..

وهل صحيح ان النظام الجديد، هو المسئول الاول والاخير عن الاستهتار الواضح بين كبار اللاعبين عندما يلعبون امام الاندية الصغيرة ؟ ..

ان الحقائق كلها تشير فعلا الى ان نظام الدورى الجديد لم يتجاوب معه اغلبية اللاعبين فى هذه الاندية .. ان آخر ساعة تواصل الحملة التى بدأتها عن اسباب انهيار الكرة عندنا !

مشكلة الاستهتار بالأندية

من ذلك مثلا ، اننى جلست مع صالح سليم كابتن فريق النادى الاهلى .. جلست معه قبل مباراة ناديه مع اتحاد السويس بيوم واحد .. وأذكر اننى قلت له : «هل ستشترك فى هذه المباراة» ؟ .. فقال لى بالحرف الواحد : «لن أشترك» ! .. فقلت له : ولماذا ؟ .. فقال : لان المباريات أصبحت ضعيفة .. ولانهم وضعوا الزمالك فى مجموعة .. والاهلى فى مجموعة أخرى على أساس أن يخرج من المجموعتين الاول ليصبح بطلا للجمهورية .. بما فى ذلك من خطر جسيم .. لان الذى سيخرج من هذه المسابقة وهو فائز ، لن يكون مقياسا سليما لقوة الفريق !

وأذكر كذلك ، اننى ذهبت لتوديع فريق الزمالك قبل سفره لملاقاة نادى الترام ، وحدث قبل قيام القطار بنصف ساعة تقريبا ان جاء لاعب ليقول لمختار فوزى المشرف على الفريق : «أرجوك ان تعفينى من هذه المباراة» .. وسأله : ليه .. وكان رد اللاعب أغرب من الاعتذار نفسه .. اذ قال : «لاننا فتحنا محلا جديدا للبقالة ولا أستطيع أن اتركه فى هذا اليوم بالذات !» .. وقبل أن يرد مختار فوزى عليه كان قد وصل نبيل نصير وهو يلهث .. وقال لمختار : هات ايدك يا كابتن .. وامسك بيد المشرف ووضعها على وجهه والرجل يقول له : ايه الحكاية يانبيل ؟ .. وقال له نبيل وهو يحاول أن يتمارض : «أنا جسمى سخن .. ولن ألعب معكم فى هذه المباراة» .. وقال له المشرف وهو يتعجب : «ولا سخن ولا حاجة» .. ونظر اليه والى زميله وهو يقول : «ياجماعة احنا رايحين مباراة .. مش رايحين فسحة» .. ورفض بالطبع أن يقبل اعتذار اللاعبين .. فقلت له : ولماذا لم تقبل اعتذارهما ؟ .. فابتسم وهو يقول : «أصل الاعتذار عن المباريات أصبح موضة بين اللاعبين فى اليومين دول !»

المباريات أثرت على الدخل

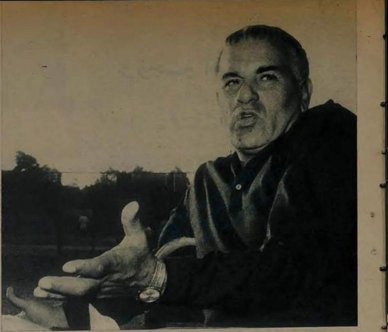
ولكن .. هل لاعبو الاندية الكبيرة على حق ، عندما يحاولون الهروب من اللعب مع لاعبى الاندية الصغيرة ؟ .. واذا كانوا على حق فما هو العلاج لهذه الظاهرة الغريبة التى بدأت تظهر مع بداية هذا الموسم ؟ ..

ان **محمود لاشين** مثلا .. سكرتير النادى الاهلى قال لى : **قد يكون هؤلاء اللاعبون** على حق فعلا ، لان المباريات الجديدة أضعفت دخل النادى ، وبالتالى نقص دخل اللاعب .. فالجمهور فى هذا الموسم لا يقبل على المباريات بنفس اقباله عليها فى الموسم الماضى .. ويكفى أن تعرف ان دخل مباراة الاهلى مع الزمالك فى الموسم الماضى بلغ سبعة آلاف جنيه ، ولو استطعنا فى هذا الموسم أن نحصل من جميع المباريات على نفس هذا الرقم ، لكانت هناك فعلا معجزة !

كما أن مباراة الزمالك والترسانة فى العام الماضى درت ثلاثة آلاف جنيه .. ولكن .. هل تعرف لماذا ارتفع الدخل الى هذا الرقم .. لان الجمهور ذهب الى هذه المباراة وعنده رغبة فى أن يرى النتيجة التى سيتوقف عليها نتيجة الدورى مع النادى الاهلى .. وانا اريد ان ارى دخل المباراة القادمة بين الزمالك والترسانة . التى واثق انها لن تصل الى هذا المبلغ أو حتى نصفه !

فقلت : ولكن .. لماذا كل هذا التشاؤم ؟ ..

فقال : لان التقسيم الجديد للدورى ، وضع الاهلى فى مجموعة والزمالك فى مجموعة أخرى ، على أساس أن يخرج من





قال محمود لاشين سكرتير النادى الاهلى، ان نظام الدورى الجديد قضى على عصبية اللاعبين وولائهم لناديهم !

وقال محمد الجندى مدرب الاتحاد : ان اللاعبين القدامى يهاجمون هذا النظام ، لانهم لا يريدون نجوما جددا الى جوارهم ..



يوسف الشريعى
الكرة تمرين شاق ..



حسين مدكور
فريق الاقاليم يفوز ..



توفيق الديب
درس من حجازى ..

الصغيرة .. هل خلقها نظام الدورى الجديد؟

الاربعة والعشرين ناديا المشتركه فى التعريج .. وعندما تكبر القاعده اولا .. المسابقة أربعة أندية من المجموعتين ..ثم تلعب هذه الاندية الاربعة « دورى » من دور واحد ، ليفوز واحد منها بالمسابقة، وبالتالى فمن الجائز جدا أن ينهزم كل من الاهلى والزمالك ، بدليل أننا انهزمنا من دمياط .. وكانت هذه الهزيمة مفاجأة ، سببها نزول الاولاد الى الملعب وهم فى حالة استهتار !

قلت : وما الذى يجعلهم يستهترون؟

قال : لان اللاعب سواء فى الزمالك أو الاهلى ، كان فى المباراة التى يفوز فيها يأخذ أحيانا ٥٠ جنيها .. ولم يكن يحصل على هذه المكافأة من جيوبنا .. ولكن من جيوب الجمهور .. نتيجة لاقباله الشديد على هذه المباريات .. وهذا الوضع لانستطيع تحقيقه للاعب على هذه الصورة الآن .. ثم أن هناك مسألة اخرى وهى أن النظام الجديد جعل الاندية الكبيرة لايزيد عدد أفراد الفريق الاول فيها على عشرين لاعبا ..

ومعنى ذلك أننا نستغنى بدون مقابل عن لاعبى النادى الناشئين بعد وصولهم الى سن العشرين .. وهذا ماحدث فعلا فى هذا الموسم . فقد اضطررنا الى الاستغناء عن عشرة لاعبين من الناشئين الممتازين فى النادى ، وكان من بينهم كرم وفاروق الضظوى وسمير صبيح وجلال النادى وفتحى فوزى .. ومثل هذا الاستغناء سيقضى تماما على عصبية النادى ، وعلى تنمية حب الولاء والتمسك به فى نفوس الناشئين .. وهو ماتحرص عليه كل الاندية فى الخارج !

قلت له : اذن ماهو الحل فى رأيك ؟

فقال على الفور : أن نبدأ من تحت اولا .. لا من القمة .. أن نبدأ فى توسيع القاعدة بين الناشئين فى الاقاليم عن طريق التعريج .. وعندما تكبر القاعده اولا .. أطبق النظام على الكبار .. وفى هذه اللحظة ينجح مائة فى المائة ..لاننى عندما آخذ الاحتياطى من الاندية الكبيرة واضمه الى الاندية الصغيرة فسيقول لى الناس فى هذه اللحظة : اذن ماهو المجهود الذى بذلته فى ذلك ؟ !

احضروا فيولا لفريق عادى

ووقف **حنفى بسطان** مدرب نادى الزمالك الى جوار محمود لاشين فى هذا الرأى .. وقال أنه ليس معنى أن نرفع مستوى الاندية الصغيرة ، هو أن نهبط بمستوى الاندية الكبيرة .. !

وقال : اننا يجب أن نقلد الدول التى سبقتنا فى عالم الكرة ، أما أن نضع نظاما غير مجرب أو معروف فغير مجد بالمرة ..

والشيء الذى أريد أن أقوله وبمنتهى الصراحة ، هو أننا لايمكن أن نرفع مستوى الكرة بمثل هذه الطريقة ، فانا فى رأيى أننا لو أحضرنا مدربا عاديا لفريق البرازيل ، فان كأس العالم لن تضيع منه .. وعلى العكس فاننا لو أحضرنا مدربا عالميا مثل « فيولا » لاحد الاندية الصغيرة ، وجعلناه يدرب أفراد هذا الفريق لمدة عشرين سنة ، لما حققوا غير الهزيمة ..لان استعداد اللاعب للنبوغ فى رأيى قبل المدرب وقبل التمرين نفسه .!

والمسألة التى أحب أن أنبه اليها هى أن اللاعبين الكبار عندنا لايتجاوزون ١٢ لاعبا . أما البقية فهم كومبارس ..

ونظام الدورى الجديد ، كان هناك نظام شبيه به فى احدى السنوات الماضية ، وكان هذا النظام من ١٦ ناديا ، وثبت فشله ، ورجعنا عنه ، فكيف نعود اليه وباندية أكثر ؟!

وقال لى : انهم عندما اعطوا ورقة الاستغناء لبعض اللاعبين من الاشبال بعد بلوغهم السن المحددة ، فوجئنا باثنين منهم يأتيان الينا والدموع تكاد تقفز من عيونهما وهما يقولان : سنأخذ الشهادة ونجلس بها فى البيت ، لاننا نحب نادينا ولا يمكن أن نلعب فى ناد ضده ..وهذان اللاعبان هما عبد الرازق عيد وعصام طايل !

والشيء المختصر ، أنه اذا لم يوجد الاهلى والزمالك فى مسابقة واحدة ، فان ذلك يضعف من شأن المباريات ومن دخلها أيضا . فمباراة الطيران وبنى سويف مثلا بلغ دخلها ٢٧ جنيها ، ومباراة الترام والطيران ١١ جنيها !

هزيمة اللاعبين الكبار

ولم تخرج آراء بقية اللاعبين والمدربين والمشرفين الذين تحدثت اليهم فى الاندية الكبيرة ، عن هذا المعنى .. وحينئذ رأيت أن أستطلع رأى اتحاد الكرة فى هذه المشكلة .. وكان أول من قابلت هو **محمد الجندى** اللاعب الدولى القديم ومدرب الاتحاد ..

قال لى : ان المشكلة هى مشكلة اللاعبين القدامى الذين يحاربون النظام الجديد ، لانهم يريدون أن يبقوا مدة أطول فى الملاعب ، وهم لذلك يخشون أن يصعد الى جوارهم مجموعة من الشبان الجدد من الاقاليم أو الاشبال حتى لاينتزعوا منهم أماكنهم .!

واستطرد : ان اللاعب الممتاز فعلا ، يجب أن يكون كامل اللياقة ويجمل خبراته ومهارته على استعداد دائما لتوصيله الى احراز الاهداف .. واذا كان هناك فريق ضعيف أمام فريق قوى . فالواجب على الفريق القوى أن يفرض طريقته فى اللعبة ويسيطر بفنه حتى يمكنه الوصول للغرض المراد وهو الانتصار بعدد وافر من الاهداف ، ونحن لانرى ذلك للاسف حتى الآن من الفرق التى تدعى أنها فرق قوية .

أن النظام الجديد سيقضى على الدلع فى الملاعب .. واللاعب الذى سيتمارض أو يختفى عن الملاعب لسبب أو لآخر سنبعده ونضع مكانه غيره من الاشبال ، ونعطيه الفرصة للبروز .. واذا كانت الاندية الكبيرة تخشى نظام الهبوط والصعود وقد كان بنسبة ١ الى ١٠ ، فاننا نقول لها أن نسبة الهبوط والصعود الآن ١ الى ٢٤ !

أما **حسين مدكور** عضو الاتحاد ، فقد قال : أن كل مايقال طعنا فى نظام الدورى الجديد ، كلام نظرى ، وأكبر رد على ذلك نتيجة المباراة التجريبية الاخيرة التى جرت بين منتخب القناة المطعم بلاعبى الصف الثانى للجمهورية ، وبين نجوم الزمالك والاهلى .. لقد انتهت هذه المباراة بفوز فريق الاقاليم بأربعة أهداف ضد هدفين للفريق الكبير .!

وقال : أن المسألة ليست مسألة صغير أو كبير .. ولكن اللياقة البدنية هى التى تكسب دائما .. وقد كانت مشكلة لاعبينا الكبار فى هذه المباراة هى أنهم نزلوا معتمدين على سمعتهم ، ونزل أمامهم اللاعبون الصغار وكلهم رغبة فى بذل أكبر مجهود .. وكانت النتيجة أقسى درس للاعبين الكبار !

أما **يوسف الشريعى** أمين صندوق الاتحاد ، فقد قال : أن الاندية الكبيرة تطعم من الخارج ، ونحن حاليا لانستطيع أن نفعل ذلك ، ولذا لابد أن نطعم الاقاليم باللاعبين .. واللاعب الكبير الذى ينزل الملعب بدون « نفس » لان الفريق الذى امامه صغير . لايمكن أن يكون لاعبها مطلقا .

وقال : ان الكرة تمرين شاق ..لادلع فيها مطلقا .. والمفروض أن يكون عند اللاعب استعداد للعب ١٢٠ دقيقة لا ٩٠ دقيقة فقط .. أما حكاية استاد ضعفهم وسوء تصرفاتهم الخارجية الى نظام الدورى الجديد . فكلام فارغ

الفن والتجارة فى الكرة !

وكان رأى المهندس **توفيق الديب** عضو الاتحاد ورئيس منطقة القنال ، هو أن النادى مادام كبيرا . فلماذا لايكون مدرسا ويعلم الناس الصغار ..

وقال : أن فريق حجازى كان ينزل فى مباريات أمام المدارس الثانوية .. وكان يبذل أمامها نفس المجهود الذى يبذله أمام أى مباراة دولية !

وعلق على هذه المشكلة بقوله : بان الدكتور عبد الوهاب مورو لو طلب اليه اجراء عملية فى قصر العينى وعملية فى عيادته ،فهل يهمل عملية قصر العينى لانها لاتليق بمقامه ويجرى عملية عيادته فقط .. انه لو فعل ذلك .. لانتهت شهرته كفنان فى الجراحة .. وأصبح الناس ينظرون اليه على أنه مجرد تاجر . وهذا هو الحال بالنسبة للكرة !

***

والآن .. مارأيك .. مارأيك فى دفاع كل من الفريقين .. انك صاحب الكلمة الاول والاخيرة فى هذه المشكلة .. لانك انت الذى تدفع من جيبك واعصابك لحضور هذه المباريات ..

كمال سعد

توبة عادل هيكل !

قال عادل هيكل حارس مرمى النادى الاهلى ان كل الاتهامات التى وجهت اليه ، كان دائما فيها مفترى عليه .

وقال ان حادثة السيارة التى وقعت له فى شارع الهرم ، جعلته يأخذ درسا من حياته لن ينساه ابدا ، فهو الآن يفكر الف مرة ومرة قبل ركوب أى سيارة من سيارات اصدقائه !

وقلت له : ولكن .. يقال انك تسهر يوميا فى احد الكازينوهات ؟

فقال : انا لااسهر الا فى الايام المسموح لى فيها بالسهر.. وانا اعتقد ان حرية السهر مباحة، مادمت احافظ فى هذه السهرات على سمعتى الرياضية .



قلوب في البريد



بقلم: ابراهيم المصري

المرأة بين المال والحب!

انا رجل ميسور الحال بلغت الخامسة والثلاثين من عمري وعشت حتى اليوم عزبا واتصلت بعدة نساء. ولكن فكرة الزواج بدات تراودني ، ولقد فكرت في ان اقترن بامراة تربطني بها منذ عامين علاقة وثيقة غير ان مشكلتي هي انى حائر في فهم خلق تلك المراة ، وخائف من ان اكون انا نفسي بعد ان الفت حياة العزوبة والمرح والحرية قد اصبحت رجلا غير صالح للزواج ، وسر حيرتي في خلق صديقتي انى اراها وهى تحبنى حبا صادقا عميقا يجذبني ويخلبني ، تتطلع في الوقت ذاته الى مالي ، وتحتال علي في براءة عجيبة كي اسخو في الانفاق عليها واجلب اليها كل ماتشتهي . والغريب اني اذا قبضت يدي عنها تبرمت وتجهمت دون ان تنكر لي ان تتمنع على او تخونني، واذا سخوت عليها التهب حبها وذهبت الى اقصى الحد في اسعادي . فانا لا افهم كيف يمكنها ان تحبنى وتخلص لي وهي تطمع كل هذا الطمع في مالي ، وكيف تجتمع في نفسها عاطفة الحب ونزعة المصلحة . فما رايك في خلقها ، وهل تعتقد انها حقا تحبني برغم نزعتها النفعية ، وهل اتزوجها . واذا تزوجتها او تزوجت غيرها فما هي في عرفك الشروط التي يجب ان تتوافر في اخلاقي كي اطمئن الى ان رغبة المرح والحرية التي الفتها في عهد العزوبة لم تتاصل في نفسي ، واني مازلت رجلا صالحا للزواج ؟ ...

ف. ا. بالقاهرة

الرجل ينظر الى المراة بعين المنطق ، ويريد ان يتصور شخصيتها متجهة في خطوط مستقيمة واضحة . ولكن المراة كتلة من المتناقضات، فهي قد تكون عاطفية ثم تكون في الوقت نفسه نفعية ، وقد تحب الرجل ثم تحب في الوقت نفسه متاع الدنيا . فلا تدهش اذا قلت لك ان تلك المراة تحبك وتحب ايضا اسباب الترف التي يجلبها اليها مالك . وهي مادامت تحب اسباب الترف ولاتستطيع ان تستغني عنها فهي تعتقد ان اصدق واقوى دليل على حبك لها هو قدرتك على امتاعها بما تشتهي . فانت كلما انفقت عليها ايقنت هي انك تحبها ، وكلما قصرت في الانفاق خيل اليها انك زهدت فيها وانك قد تنصرف عنها الى غيرها . فالخطر في الزواج بمثل هذه المراة انها قد تحب زوجها ولكنها لاتقتنع بصدق حبه الا اذا تفانى في الاغداق عليها . فالحب نفسه لايفتنها بقدر مايفتنها شعورها المتكبر المزهو بقيمة شخصيتها وبلذة توكيد هذه الشخصية والاحساس بنفوذها وسلطانها كلما طوع الزوج من اجلها قوة المال التي تعتبرها تلك المراة اعظم قوة في الدنيا . فانت لن تسعد مع هذه المراة الطماعة الا اذا انفقت دائما وسخوت . وحيث ان طمعها مشوب بعواطف حب لاهي بالصادقة تماما بحيث تذهب الى حد السمو عن الغرض ؛ ولا هي بالكاذبة تماما بحيث يبدو فيها الغرض صارخا مجردا ؛ فانت لابد ان تشقى معها لانك ستؤخذ بحبها وتتجاوز عن اطماعها فتظل تنفق وتنفق حتى يجرك الحب الى الخراب . وعندئذ يموت حبها هي، فتعذبك عجزا منه اعن الحياة بدون اسباب الترف التي الفتها على يدك . فتستيقظ انت واذا بك تشعر انك كنت فريسة لامراة عجيبة، احبتك بالفعل سنوات . ولكنها لم تنس اطماعها ، بل ارادت ان تجمع بينها وبين حبها، كي تؤكد لنفسها انها حقا محبوبة، وتؤكد قيمة شخصيتها في نظر اترابها والناس . فانعم النظر في كل هذا واقطع صلتك بتلك المراة حرصا على مالك وحياتك ثم اعلم انها وان كانت تحبك الا ان حبها موزع بين قلبها وانانيتها . واذن فهو حب ناقص وملوث. اذ الحب الكامل الصحيح لاينبع من الشخصية الموزعة ، بل من الشخصية الموحدة المتماسكة النبيلة . التي تضع العاطفة فوق المال ، وتحس ان الحب يكفيها ويغنيها وان غرضه الاول والاخير هو اسعاد الحبيب، والاستهانة من اجله بتحمل اقسى التضحيات

هذا فيما يتعلق بصديقتك . اما فيما يتعلق بالشروط التي ينبغي ان تتوافر فيك كي تطمئن الى ان فوضى العزوبة لم تؤثر في اخلاقك وان في وسعك ان تكون زوجا صالحا، فاليك هي : اولا - يجب ان تكون قد قطعت كل صلة لك بصديقتك وزهدت في المغامرات النسوية وفي شتى الرذائل من خمر او ميسر وتاقت نفسك الى الراحة - ثانيا - يجب ان تحس انك اصبحت مستعدا للنزول عن قسط كبير من حريتك لقاء المتع والجهود التي ستبذلها امراتك من اجلك . - ثالثا - يجب ان تكون متسامحا ورحب الصدر، ومتاهبا لسماع راى يخالف رايك - رابعا - يجب ان تعقد العزم على انكار ذاتك وبذل كل تضحية عند الاقتضاء - خامسا - يجب ان تتاكد من شعورك بانك تحب الاطفال وتستطيع ان تحتملهم - سادسا - يجب ان تسلم بان امراتك لابد ان تغار عليك - سابعا - يجب ان تدرك ان الحياة الزوجية جهاد، وان فيها الحلو والمر ، وان عليك ان تعالج ساعاتها المرة بنفسك والا تفرض ابدا وقوع اى نزاع بينك وبين امراتك يمكن ان يفضى الى طلاق .. اذا احسست ان هذه الشروط متوافرة فيك . فثق ان حياة العزوبة لم تفسدك، وان في مقدورك ان تتزوج وتسعد .

زوجة أم خادمة؟

ان زوجي الذي امضى في صحبتي اكثر من خمس وعشرين سنة واشرف على الكهولة يبتعد اليوم عنى ولايكف عن السهر في الخارج واللهو والمرح مع النساء .. والعجيب فيه انى كلما اعربت له عن سخطي وعذابي ، استغرب لى كيف الالم بينما هو يغدق المال علي ويلبى جميع مطالبي . فهو يعتقد انى يجب ان اكون سعيدة مادام لاينقصني شيء في بيتي. فهل لك ان توجه اليه كلمة تقنعه باني شقية ، واني لااحتمل في نهاية عمري ان اكون مجرد متاع له وخادمة لاولاده ؟ ...

الزوجة المعذبة س. بشبرا

هذه كلمتي الى زوجك : كيف تعتقد ياسيدي ان امراتك يمكن ان تكون سعيدة بينما تنشد انت سعادتك في البعد عنها . اتظن ان المال يمكن ان يعزيها وان اولادها وخدمها يمكن ان يملاوا فراغ قلبها وحياتها ؟ ... الحقيقة انك تسخو عليها بالمال كي تبرئ ذمتك نحوها فيسهل عليك ان تخنق صوت ضميرك وانت تنبذها وتخونها . وهذه انانية ظالمة تجعل منها اشقى النساء . فافهم ان الزوجة تتالم اشد الالم اذا احست ان ما اعطته وتعطيه لزوجها لم يعد يكفيه وانه يتنكر لها بعد حياة زوجية دامت خمسا وعشرين سنة . ان كل مال الدنيا يصبح في نظرها عندئذ رمز قطيعة واستغناء واحتقار . لان ماتطمح اليه نفسها هو التقدير العاطفي بعد الجهاد الطويل، لا المكافاة المادية التي تمنح في مهبط العمر لخادم مخلص غريب . فاشفق على امراتك، وعد اليها كما كنت . اما النساء الاخريات فلابد ان يغررن بك ، ويسلبنك مالك، ويقوضن البقية الباقية من صحتك التي لن يمكنك ان تحرص عليها الا اذا عشت هادئا بقرب زوجتك

إجابات سريعة

الى م. م. ع. ا. بالقاهرة

اشكر الله على انك خرجت من هذه المعركة سالما . واياك في المستقبل ان تتهور وتقدم اية شبكة الا بعد اطالة التفكير وانعام النظر

الى م. ك. بشبرا

اكتبى الى الاستاذ التابعي فهو خير من يرشدك

الى قارئة برمل الاسكندرية .

لقد كفرت بعذابك الطويل عن هفوتك . فلاتفقدي الان روحك المعنوية والتمسى العزاء في حب اولادك

الى ش. ا. بالقاهرة

لاتكتبى اليه ابدا . فهو سيء النية وقد يستخدم رسائلك ضدك .

الى ل ... بمصر الجديدة

لاتفسد امراتك بانانيتك وجحودك. واعلم ان من العار على الرجل ان يؤكد رجولته على حساب مخلوق ضعيف لاحول له

الى و. ن. ن. بمصر الجديدة

ان والدك على حق . فاعمل بنصحه والا هدمت حياتك

الى ا. ا. م. باسكندرية

لاتاخذ امراتك بجريرة اختها، واحكم عليها فقط من واقع حياتها معك .



منى براذة تضع الخطوط النهائية للوحدات الزخرفية لمشروع سينما ومسرح النيل الذى قدمته للحصول على درجة البكالوريوس

تصوير
جمال يوسف

مشروع سياحى
فى بكالوريوس الفنون الجميلة

انتهت فى بداية الاسبوع الماضى لجنة التحكيم فى كلية الفنون الجميلة من وضع التقارير النهائية للمشروعات التى تقدم بها الطلبة والطالبات .. كان من احسن المشروعات التى تقدم بها الطلبة مشروع سياحى بعنوان « سينما ومسرح النيل » تقدمت به نهى براذة الطالبة ببكالوريوس الفنون قسم الزخرفة .. وحصلت من اجله على درجة الامتياز ..

اما لجنة التحكيم فكانت تتكون من الاساتذة **مفيد جيد وصلاح عبد الكريم وعبد السلام الشريف وعبد الفتاح البيلى وصلاح نايل وسعد مراد وولى الدين سامح** .. وقد ظلت نهى براذة تعمل فى هذا المشروع منذ أوائل مايو ١٩٦٢ حتى ١١ أكتوبر ، وهو الموعد الذى تقدمت فيه لنيل شهادة البكالوريوس ..

ونهى ، فنانة منذ كانت طفلة صغيرة .. كانت تسكن الى جوار الفنان **راغب عياد** الذى كان دائما يشجعها على رسم اللوحات المختلفة .. وكذلك والدها **الدكتور سعيد براذه ووالدتها** .

وقد حاولت ، عندما وصلت الى بكالوريوس الفنون الجميلة أن يكون مشروعها منصبا على دار الاوبرا الجديدة ، ولكنها وجدت صعوبات شتى ، فلم تستطع مثلا أن تلتقى بالمهندس الالمانى الذى قيل انه يصمم دار الاوبرا منذ ثلاث سنوات .. وكذلك لم تستطع الحصول على هذه الرسوم أو ما يدل عليها من وزارة الثقافة والارشاد ..

ومن ثم فكرت فى مشروع آخر على نفس المستوى – وهى تقول ، ان المسارح فى مصر أصبحت كلها مستهلكة . أو يمكن أن يقال عنها انها مسارح غير سياحية .. ولذلك ، فان جهود الشباب من الفنانين والفنانات يجب أن تصب لفترة معينة على اعداد مجموعة من المسارح الجديدة ..

وكانت النتيجة أن وضعت تصميمات لمسرح جديد .. يمكن استخدامه سينما فى الوقت نفسه وجعلت اسمه « سينما ومسرح النيل » باعتبار ان هذا الاسم يحمل الصبغة السياحية الى جانب الصبغة الجمالية .. وهو فى نفس الوقت يوحى بالمكان الذى يمكن تنفيذه فيه .

والمسرح الذى وضعت نهى تصميمه يتسع لـ ٧٥٠ متفرجا .. بحيث يمكن للجالس فى المقعد الاخير أن يرى وأن يسمع بنفس المستوى الذى يرى ويسمع به الجالس فى المقعد الاول .

وهى بعد ذلك لها راى فى الفن والفنانين .. فقد تتلمذت على أيدى الفنان صلاح عبد الكريم وعبد السلام الشريف ومفيد جيد .. ويعجبها المثال مختار والمصور عز الدين حموده ، وادهم وسيف وانلى ، وفى رأيها أن بيكاسو يحتل المكانة الاولى فى العالم وان السرياليزم فن يجب تقديره .. ولو انها هى لا تميل الى استخدامه دائما للتعبير عن احساساتها .

– **وبيكار ؟ ..**

– فنان أصيل وأحسن ما يطلق عليه انه فنان حالم .. أو سندباد ! ..

– **وكنعان ؟**

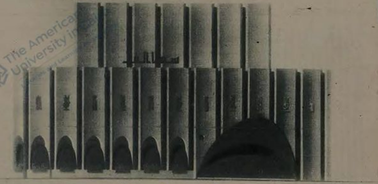
– اعجبت من زمن بفنه التصويرى وانا أتابع تقدمه فى الفن التجريدى ..

– **وصلاح عبد الكريم ؟**

– هو الفنان الوحيد الذى يجيد نحت الحديد ! ..

طارق فوده

اقلب الصفحة



واجهة السينما والمسرح كما صممتها الفنانة

مجتمع آخر ساعة

الجمهور يخرج بعد الفصل الثانى

شاهد مجتمع القاهرة فى الاسبوع الماضى افتتاح الموسم .. استعرضت فرقة الباليه الكلاسيكية الامريكية (زيلارد) لمدة خمسة ايام سافرت بعدها الى الاسكندرية ومنها الى بيروت .. كان افتتاح الاوبرا فى العام الماضى باوبريت الارملة الطروب ونجح مائة مرة .. اضطر الناس الى الخروج بعد الفصل الثانى من الباليهات التى قدمتها الفرقة وذلك لسوء الاداء .. تقاضت الفرقة ...٥ دولار أجر الحفلات السبع التى عرضتها على مسرح الاوبرا وفى الاسكندرية .. هذا عدا تكاليف المسرح التى تحملتها ميزانية مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .



سمعت لك ..



سعود يامر بتشريد عائلة فلسطينية

وصلت الى القاهرة فى بداية الاسبوع الماضى عائلة فلسطينية أمر الملك سعود بتشريدها .. السبب أن الابنة الكبرى للاسرة أدلت بحديث الى احدى الجرائد العربية ، قالت فيه ان مثلها الاعلى جمال عبد الناصر .. والاسرة تتكون من السيد ميشيل طويل وزوجته وستة من الاولاد أكبرهم هيفاء طويل (١١ سنة) وقد حدث أن فقد السيد ميشيل وظيفته فى دمشق بعد الانفصال لايمانه الشديد بالوحدة ، وذهب ليعمل فى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت .. وهناك بدأ كفاحه من جديد .. ولكن سرعان ماظهرت ميوله القوية عن طريق الحديث الذى أدلت به كريمته هيفاء لاحدى المجلات العربية .. وقرأ والدها المجلة واعجب بها .. ولكنها لم تعجب أنصار سعود .. ووشوا به .. ثم قرروا اغتياله ! وعرف السيد ميشيل ما يبيت له عن طريق أحد الضباط السعوديين ، فعاد الى الكويت فورا ، وهناك طلب أن يلتحق باحدى الشركات داخل الكويت ، ولكن هذا لم يكن ميسرا له ، فرفض العودة .. وهرب الى القاهرة .

* **الفرقة الاكاديمية للكورال والرقص والاغانى الشعبية بجامعة لولوبليانا بيوغوسلافيا** تقدم استعراضاتها حاليا فى طنطا والمحلة الكبرى والاسكندرية .

* **امين نخلة** شاعر لبنان الكبير طار الى بيروت صباح الاحد الماضى بعد ان حضر مهرجان الشعر بالاسكندرية وزار القاهرة

وقام بصحبته **يوسف السباعى** بزيارة **الدكتور طه حسين** فى بيته ، ثم أقامت له السفارة اللبنانية حفل تكريم يوم الخميس الماضى .



* **نبيل غنيم** يطير الى انجلترا بعد أيام حيث يشترك فى بطولة فيلم تنتجه انجلترا .. سينزل نبيل هناك ضيفا على شقيقته **ميرفت غنيم** حرم نبيل عبد الفتاح قنصل الجمهورية العربية المتحدة هناك .

* **عصمت درويش** ومعها ١٤ زميلا وزميلة يدرسون جميعا الفن الرفيع فى المانيا يقيمون معرضا لفنونهم فى **بار جودسبرج بجوار بون** ..

* **الفنان رشدى اسكندر** يقيم أول معرض لرسوم الاوبرا فى متحف الفن الحديث من ١ - ١٥ ديسمبر القادم .. يعرض فيه رشدى برنامج ٦١ - ٦٢ ويتضمن **الارملة الطروب - الانوار - باليه نوفو سيبريسك - الاوبرا الالمانى** (شتوتجارت) **الاوبرا اليوغوسلافى** - فرقة رضا ..



اشواق حسنى آخر فتاة دخلت الى التليفزيون . انضمت الى فرقة التليفزيون للبالية .. اشتركت فى عدة تابلوهات راقصة من أهمها ابن البلد وهاوايين والاستوديو رقم ٥

فضيلة توفيق الموظفة السابقة فى التليفزيون والتى قامت بمجموعة من عمليات النصب باسم **ابلة فضيلة** ظهرت من جديد فقد دخلت الى احدى الصيدليات بالاسكندرية واظهرت بطاقتها الشخصية وأخذت مجموعة من الادوية باعتبار انها أبلة فضيلة .. طالبت أبلة فضيلة بسحب بطاقة هيئة الاذاعة والتليفزيون ، التى تحملها « فضيلة توفيق النصابة » ..

* **خيرى حماد** ينتهى الان من ترجمة أول كتاب له يطبع فى الجمهورية العربية المتحدة هو « **الطريق الى السويس** » .. خيرى ينتظر الوقت المناسب ليطير الى اليمن ليضع كتابه الجديد « **اليمن يدخل التاريخ** » .

* من السيدات اللائى يؤمن بالا وقت للفراغ السيدة حرم الاستاذ احمد عباس العميد السابق للمعهد التجارى العالى .. وكانت السيدة قبل ذلك تقوم بالاشراف الاجتماعى فى بيوت الطالبات فى الكويت ولذلك فقد فكرت عقب عودتها بافتتاح دار للطالبات المغتربات تحت اسم « فيلا الصفا » وتقول السيدة ، ان اكبر مشكلة تواجه الفتاة المغتربة هى مشكلة الاقامة ، ولذلك فقد قررت أن تسهم مع الجامعة بالجهد الذى تستطيع أن تبذله .. وهى تقوم حاليا برعاية ٣٥ فتاة من بينهن بعض بنات لبنان والاردن والكويت وفلسطين .. وهى تقول ، ان الملاءمة بين أمزجة ٣٥ فتاة من نواح مختلفة عمل مرهق ولكنه ممتع فى الوقت ذاته ..

* **آيات الشيال** (١١ سنة) كريمة مغنية الاوبرا **اميرة كامل** تقوم ببطولة أول أوبرا للاطفال .. اسمها « أوبرا الاطفال » قدمت هذه الاوبرا فى العام الماضى فى يوغوسلافيا ونجحت نجاحا كبيرا ، تقرر تعريبها ، واسناد البطولة الى **آيات** بعد امتحانها هى و١٠٠ فتاة اخرى .

* الليلة يقيم **لوك هينى يون القنصل العام لسفارة كوريا** حفل تكريم بدار السفارة للبعثة التجارية الكوبية ..

عائلة يوسف السباعي عادت إلى القاهرة



بيسةواسماعيل ووالدهما يوسف السباعي وحـديث تليفوني مع بعض الاقارب ..



عادت بيسة السـباعي الى البيانو الذي تركته منذ سنة كاملة ، وقد وقف والدها يوسف السباعي يستمع اليهـا ..

أخيرا .. اجتمعت أسرة يوسف السباعي تحت شمس القاهرة بعد غيبة دامت أكثر من تسـعة أشـهر فى انجلترا حيث كان **اسماعيل يوسف السباعي** يعالج هنـاك . وكانت بصحبته السـيدة والدته **وبيسة** شقيقته ..

وقال **يوسف السباعي** ؟ ان زياراته المتقطعة لانجلترا طوال هـذه الفترة كانت مقصورة على عيادة ابنه .. ولو أنه اكتشف عن طريق الصدفة أنه سكرتير نادى القلم الدولى ..

وأما **بيسة** .. شقيقة اسماعيل ، فكان هناك شيئان يشغلانهـا .. أولا المذاكرة للثانوية العامة وثانيا برامج التليفزيون .ومن رأيها أن برامج التليفزيون العربى أفضـل مائة مرة من برامج التليفزيون الانجليزى .. وهنـاك برنامج معين يوضح لك مدى البرود الانجليـزى .. فالكاميرا تراقب مجموعة من تصرفات النـاس .. يضعون شخصـا معينا فى مأزق .. كأن يضعوه فى صندوق مثلا .. ويغلقون عليه وهو لا يصرخ .. وانما تصدر عنه تنفسات أو أصوات ضعيفة .. ويحمله الشيال الى سيارة معينة ... والشـيال يحس أن الصندوق ثقيل .. وان به أنفاسا حارة . ولكنه لا يعبا ، مادام مافى الصندوق لا يقع فى مجـال اختصاصـه ، ثم يحس سائق السيارة أن الصندوق غير طبيعى .. ولكنه لا يتدخل .. وهكذا الى أن يشحن الصندوق فى سـفينة .. وقد يكتشف فى اللحظة الاخيرة أن بداخله انسانا ! ..

وعادت **بسية السباعي** لتدخل كليـة الاداب جامعة عين شمس قسم اللغـة الانجليزية ..

أما **اسماعيل** فوقت فراغه كله يقضيه مع جده الاستاذ طه السباعي فى حديقة المنزل ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

تشترى نقداً وبالبريد

اسهم الحديد والخزف والاسمنت وعلتين ومرف الارباح الحوالة البنوك فورا

تحويل الاسهم الاسمية

السويفى ٥ ميدان التحرير بالمنشية ت ٣٥٠٦٠ الاسكندرية

معاهد رقص

الدروس الخصوصية للرقص

اتصلوا بمعهد روبير للرقص

مصر الجديدة ت ٨٦٧٩٧٨

والزمالك ت ٨٠٥٤١٥

وللدروس الخصوصية والجماعية ايضا الصدوا

معهد روبير الرئيسى ت ٥٦٣٠٤

ومعهد روبير بالاسكندرية

ت ٣٨٣٠٤

للإيجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعدادهم لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

المكتب العقارى للايجارات

عل احمد

٢٦ ش عدل عمارة فيلبس

ت ٥٥١١٥

شقق مفروشة وفيلات

بوسط القاهرة وضواحيها

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

سيارات ولوازمها

مجموعة الموسم

لاحدث ماركات السيارات العالمية

كبيرة وصغيرة

يقدمها باسعار مغرية

معرض سيارات القاهرة

رياض عمران

عمارة الاوقاف – ميدان باب اللوق

تليفون ٢٣٠١٥

معاهد تجميل

معهد السيدات الرياضى

بالزمالك ٢٦ شارع حسن صبرى ملاصق لمحطة بنزين شل) من ٨ر٣٠ص الى ٦ر٣٠ م ت ٨١٢٣٥٥ اكتشاف حديث لنمو الثدى بتدليكه بكريم سويسرى انتاج شركة عالمية



نضمن النتائج !

عدد ١٢ جلسة حمام بخار	١٠٠
عدد ١٢ حزام كهربائى	١٠٠
عدد ١٢ العاب	١٠٠
عدد ١٢ دوش تصغير الصدر	١٠٠
عدد ١٢ جلسة تدليك للوجه	١٠٠
عدد ١٢ جلسة تدليك كلى	١٧٠

* الجلسة الواحدة نصف ساعة !
* تخسيس كيلو فى الجلسة ؟؟

المعهد للسيدات فقط. والمشرفات خريجات المعهد العالى التربية الرياضية

أعمال بوتاجاز



عبد اللطيف محمود

ومحمد خطاب

١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة

تركيبات – تصليحات – صيانة – ابونيهات

تحويل من غاز الى بوتاجاز

موبيليات

موبيليات

جوبران

تعلن لعملائها الكرام ان مقرها الجديد

٢ شارع دوبريه بالقاهرة ت ٤٥٦١١/٤٧٠٤٦

بالقرب من شارع وهسيس

محمد جاب الله

رمز الثقة والمتانة

واللوق الجميل بالاسكندرية

١٣ شارع سيزستوريس ت ٢٤٠٥١

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى

٢٩ ش شريف شقة ٩ ت ٤٠٠٥٦

لصاحبته : نادية ابو طالب



لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها

بيع وشراء العقارات

ماكينات تريكو

سيدتى :

ها هى ماكينة التريكو اليدوية



تمكنك ان تربحى ٦٠ جنيها شهريا وانت فى بيتك

بمكتب انترناشيونال للتجارة

٣٢ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٧٥١٦

استشارات

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش

استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية

بالحضور والمراسلة

عطارة



نظارات

بـ ١٣٥ قرشا



نظارة طبية بشمبر مسلح

نظارات ستراند

حسن مصطفى وشركاه

المدير الفنى : انور خميس

عمارة ستراند بباب اللوق

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟ ؟



هنـاك ..

بسكالين

PASCALIN

* يمنع ويزيل بسرعة مدهشة البثور والحبوب المشوهة للبشرة
* فيعيد الى جلدك رونقه وبهاءه

***

بسكالين كريم

بالنهار

بسكالين لوسيون

وبالليل

الكتب الجديدة

ظهر بمكتبة الامانة بالفجالة كتاب Key To Slections لطلبة وطالبات دبلوم التجارة الثانوية

ظهر الكتاب الذى يترقبه الجميع

درة كتب سلاح الطالب

فى اللغة الانجليزية للثانوية العامة

Questions With Model Answers

تاليف الاستاذ الفى حبيب

ابتكار فى كل صفحة

ضمان للتفوق

٢٠ قرشا بالمؤسسة العربية الحديثة والمكتبات

احمد حسين يقدم

«نور يسطع فى الظلام»

درة روايات تولستوى

كعلاج لما يتهدد البشرية من اخطار . فهى دعوة الى الايمان والمحبة والسلام العالمى وتجنب الحروب والعنف .

يطلب من المكتبات واكشاك الصحف

اقرأ ايضا لاحمد حسين « كتاب الطاقة الانسانية » الذى وصفه العقاد بانه كتاب الموسم

المكتبة النموذجية تقدم

لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية سلسلة

الدراسات النموذجية

فى

مجتمع الجمهورية العربية المتحدة

علم الاجتماع والاقتصاد

الثقافة الاجتماعية

المجتمع العربى

علم النفس العام

مبادىء الفلسفة والاخلاق

المنطق

للدكتور محمد سعودى ومراد بطرس وموريس جاد مكاوى

الفائز

فى العلوم العامة والصحة للصفوف

السادس الابتدائى والاول والثانى والثالث الاعدادى

للاساتذة عبد المقصود شاهين ومحمود طاهر شلبى واسماعيل خليل

بالمكتبة النموذجية بالفجالة

الجغرافيا الاقتصادية النموذجية

للوطن العربى والمساحة والجيولوجيا

تاريخ العرب الحديث والمعاصر النموذجى

للصف الثالث الثانوى نظام حديث

للدكتور محمد سعود وزملائه

ظهر للمدارس الثانوية التجارية

الجغرافيا الاقتصادية النموذجية

للوطن العربى والمساحة والجيولوجيا

للصف الاول ١٢٠ مليما

للصف الثانى ١٥٠ مليما

التاريخ الاقتصادى النموذجى

للصف الاول ١٠٠ مليم

للدكتور محمد سعودى وزملائه



تمت خطبة الانسة كوثر ابراهيم عطية للاستاذ سيد عطية عبد العزيز المحاسب بمؤسسة اخبار اليوم فى حفل ضم الاهل والاصدقاء ..



رسالتان من ..

نادية الخادم

يجب أن تظهر الحقيقة .. وينتهى الخلاف

نادية الخادم ارسلت لصفحة الاذاعة والتليفزيون رسالتين . الاولى شكوى مقدمة الى الدكتور عبد القادر حاتم وطلبت نشرها .. والثانية رد على كلام ثريا حمدان وشريف كامل الذى نشرته هذه الصفحة فى الاسبوع الماضى .

والقصة بدأت عندما اختفت نادية الخادم من « مجلة المرأة » التى يقدمها التليفزيون . وقالت نادية انها اختفت بسبب ثريا حمدان التى تريد تحويلها الى مجرد ببغاء تردد كلمات لاتؤمن ولا تحس بها ! وردت عليها ثريا حمدان قائلة .. ان هذا كذب !

وكتبت نادية الخادم تقول :

احب ان اتوجه الى سيادة الوزير بهذه الشكوى

لقد وقع خلاف بينى وبين بعض المسئولين بالتليفزيون بسبب مسئوليات العمل وطبيعته واسلوب ادائه .. ولقد بسطت أمام الرأى العام على صفحات آخر ساعة اسباب هذا الخلاف وظروفه بطريقة موضوعية لم اتعرض فيها بتجريح الاشخاص . فهالنى ان يكون الرد سيلا من الشتائم والسباب الموجه لشخصى وليست القضية ان انسانا شتمنى ولكن القضية اكبر من شخص نادية الخادم .

هل يجوز او لا يجوز لموظف يشغل منصبا هاما أن يستغل وظيفته ليوجه الشتائم لشخص نقد تصرفاته نقدا موضوعيا مهذبا .. ولم يرد على كلامى بحجج مثلها بل شتائم وتغيير للحقائق لاشىء غير ذلك .

وهكذا ياسيادة الوزير يتضح ان الموضوع اكبر من نادية الخادم او غيرها ولم يعد موضوع انسان مظلوم بل موضوع اخلاق وتهذيب وآداب فى السلوك فلا اقل من ان يتوافر للموظف العام احترام الكلمة ونظافة اللسان وانا اتوجه لسيادتكم بهذه الشكوى تاركة لكم حساب هذه الاهانة التى لا اعتبرها موجهة لشخصى فقط بل لكل من يقومون بنفس عملى فى التليفزيون وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

وتقول نادية الخادم فى ردها على كلام ثريا حمدان وشريف كامل والذى نشر فى العدد الماضى .

اطلعت على رد السيدة ثريا حمدان والسيد شريف كامل فكان سيلا من الشتائم الغرض منها ضياع الحقيقة

* ذكرت فى حديثى الذى نشرته آخر ساعة ان هدف السيدة ثريا كان محو الطابع الخاص الذى أخذه البرنامج . والعمل على اضعاف شخصية مقدمته ، فهل كان ردها نفيا لما اقوله ؟

*لا اريد ان اذكر المجهود الذى كنت ابذله لنجاح هذا البرنامج (وهم يقولون انه كان يقدم لى جاهزا) لقد تغير على مجلة المرأة فى المدة من يناير ٦١ الى نوفمبر ٦٢ وهى مدة اشتغالى بها ٤ زميلات كن يقمن باعداده هن .. (ليلا تافريداكس وعنايات عبد الرحمن وقد تركن العمل للزواج وليس هربا من المشاكسات ، ثم منى ثابت ونادية كامل زوجة السيد شريف كامل والتى تقوم باعداده الآن منى

فهل شعر الجمهور بتغير فى طابع البرنامج او مواده او اسلوب ادائه او شخصيته مع كل معدة جديدة ؟ او ظل محتفظا بطابعى كمقدمة للبرنامج ؟

والآن وقد تركت العمل منذ اكثر من شهر فهل بقى للبرنامج هذا الطابع او تغير وأخذ شخصية مقدمته الجديدة السيدة ثريا حمدان . من هنا يتضح صدق قولى مع العلم اننى لا انكر مجهودات زميلاتى فى العمل . فكان لهم نصيب كبير فى نجاح هذا البرنامج . ولقد فكرت فى عمل عيد ميلاد للمجلة على شاشة التليفزيون لتتاح لى فرصة تقديم زميلاتى للجمهور وبالاخص الزميلة مديحه كمال مخرجة البرنامج . فكيف اقدمها للزوار الاجانب كما تدعى السيدة ثريا على انها مساعدتى فى الوقت الذى قدمتها فيه لجمهور المستمعين قائلة :

— ان لها الفضل الاول فى هذا البرنامج .. وفى الحقيقة هى الكل فى الكل ..

كلمة اخرى .. ففى التحقيق الذى نشرته آخر ساعة للآنسة ايريس نظمى ذكرت اننى تركت عملى وكنت اتقاضى منه ٨٠ جنيها لأؤدى رسالة اومن بها مقابل ١٨ جنيها وبعدسة تقريبا زادت المكافأة التى اتقاضاها ٥٤ جنيها و٦٨ قرشا وليس ٧٦ جنيها كما يدعى السيد شريف كامل .

شىء آخر ذكره السيد شريف فى كلامه على خلافاتى العديدة مع زملائى فى العمل . فسجلات التليفزيون تشهد بانها لم تسجل لى شكوى واحدة ضدى او منى طوال فترة عملى لمدة عامين : واكثر من هذا فان كل زملائى يشهدون بالعلاقات الطيبة التى كانت بيننا حتى تم ضم مجلة المرأة الى باقى البرامج النسائية .

نادية الخادم

وبعد ـ .

ان آخر ساعة تنشر شكوى نادية الخادم الى الدكتور عبد القادر حاتم وردها على ثريا حمدان وشريف كامل عملا بحرية النشر .. وكل مايهم صفحة الاذاعة والتليفزيون ان تظهر الحقيقة وينتهى الخلاف

ايريس نظمى

نادية الخادم
لماذا اختفت ؟



ثريا حمدان
اين الحقيقة ؟



شريف كامل
اخطا فى ذكر مرتب نادية الخادم





قاتل.. يتكلم!

■ لا أتألم للطير المذبوح.. وأحب أفلام القتل!
■ أغرب حوار مع المجرم الذى قتل ثلاثة أرواح!

هذه جريمة الموسم بلا شك ·· طباخ قتل ثلاثة أرواح بلا سبب واشعل النار فى البيت لكى يخفى جريمته ·· ولكن عدالة السماء كانت اقوى من التدبير وكانت النار السبب فى كشف الجريمة ! ان «آخر ساعة» تحاول من خلال هذا التحقيق الصحفى أن تضع يدها على سبب واحد لهذه الجريمة البشعة وقد عاش حامد سليمان المحرر بها اربعا وعشرين ساعة مع القاتل يحاول كشف اللغز الغامض فى أعماق المجرم ·· !

كانت مفاجأة لكل رجال المباحث عندما اكتشفوا ان الذى فعل كل هذا شخص واحد ..!
الشقة مليئة بالدخان والنار ! ·
وجثث ثلاثة من القتلى متناثرة بين الصالة وحجرات النوم !..
دماء دافئة !..
سكاكين ومخارط ملوثة بالدم ..!
بصمات واضحة فى كل مكان !..
لا بد انها عصابة ..
ومن هنا كان اهتمام وزير الداخلية.. وفى لمح البصر انتشر عشرات من رجال البحث الجنائى فى كل مكان له صلة بالحادث ·· وبعد اثنى عشرة ساعة ، جاءت نتيجة التحريات لتقول ان الذى ارتكب كل هذا مجرم واحد .. واحد فقط هو الطاهى احمد ابراهيم نصار !!..

وكانت المفاجأة الثانية عندما اقتربوا ن القاتل !..
عمره لا يزيد عن عشرين عاما .. نحيل الجسم ، نحيف لا يبدو عليه ى نوع من الذكاء · · تصرفاته هادئة، حركاته خالية من اى انفعال .. شىء واحد كان يجعله فى نظرهم قريبا من عالم الجريمة .. ذلك الشبه الغريب بينه

وبين سفاح آخر ظهر فى بلادنا وهو سفاح كرموز ..

شبه غريب ولكن هل هذا يكفى ؟
ثم .. هل من اجل بضع عشرات من الجنيهات يمسك انسان مهما كان جبروته بيد الهون ليقتل ثلاث ضحايا دفعة واحدة .. ثم يترك النار لتشتعل فى الشقة كلها !..

لعله فى حاجة الى النقود .. ولكن لماذا ارتكب عملية القتل بالجملة وبهذه البشاعة ؟!

لقد كان فى امكانه انتظار الوقت المناسب ـ وقت الراحة او وقت القيلولة او وقت انشغال ست البيت وخروج الخدم ـ ثم يسرق بهدوء دون حاجة الى سفك الدماء ..

لقد أكد لى القاتل عندما التقيت به ما ردده فى التحقيق :

ـ لقد أثارتنى صاحبة البيت وضربتنى وانا اطبخ فلم احتمل .. كانت يد (الهون) بجانبى فهويت بها على رأسها ..

قالها فى هدوء أثارنى حتى كدت اصرخ فيه ·· ولكننى تمالكت نفسى وسألته .

ـ ولماذا أهويت على رأسها مرة اخرى بيد الهون ؟.. ثم لماذا سرقت بعد ذلك ؟ ·· وقتلت كل من فى الشقة ·· الذين أثاروك والذين لم يثيروك جميعا



اسلحة الجريمة التى استعملها الجانى يد هون ومخرطة وسكين و ·· وقلبه من الصخر ··

ويحاول نصار ان يتظاهر بالحيرة والندم فيقول :

ـ لا ادرى .. لا ادرى .. !

وتركته يحكى شيئا عن حياته وطفولته ..

والحقيقة انه يمكننا ان نرى فى حياته وطفولته الكثير ·· نرى حياة طفل فى الاسكندرية تمهد تمهيدا كاملا لارتكاب جريمة ما .. ومنزل فى القاهرة يضع أمامه الظروف المناسبة للاسراع بهذه الجريمة !..

فهناك فى أحد الاحياء البلدية بالاسكندرية ، يولد احمد نصار .. وفى فجر طفولته يموت والده ثم تلحق به والدته .. ويجد الولد الصغير نفسه فجأة فى القاع .. بلا سند وبلا رعاية وبلا حنان .. بعد أن فقد الابوين كليهما

ـ الا تتذكر شيئا عن والدك ؟

فيقول القاتل وكأنه يحلم :

ـ كان يحبنى جدا ..

ويتكلم كلاما كثيرا ونلتقط منه هذا الحادث الذى يتلخص فى أنه ذهب مرة الى الكتاب ليحفظ القرآن .. وضربه الشيخ لانه لم يحفظ ما يجب عليه حفظه .. ويذهب الطفل ليحكى لوالده ماحدث .. وبدلا من ان يؤكد الوالد حق الشيخ فى العقاب لاهمال الواجب .. حلف امام الطفل بأنه سيضرب الشيخ الذى تجرأ وضرب ابنه الصغير !!

ثم يأمره بالا يذهب الى الكتاب .. منتهى (الدلع) .. ولكنه دلع رهيب كان يضع البذور الاولى للسلوك العدوانى .. قطع فيه الاب ببساطة كل امل امام الطفل ليقدر قيمة الواجب والمسؤلية تجاه المجتمع والعالم الخارجى .

ويمضى الطريق بالولد الصغير بعد موت أبيه فترعاه جدته ثم خاله من بعد ذلك ..

وتنقلب المعاملة من (دلع) مفرط الى قسوة مفرطة .. وتتحول حياة الطفل الصغير الى سلسلة من الواجبات والتكاليف .. فعليه أن يعمل باستمرار فى شركة (اوتابرنت) للورق ثم فى مصانع ايكا .. واجبات مستمرة بلا حقوق ولا حنان ولا تفاهم ..

ذهب الى خاله ذات يوم يرجوه ان يعطيه قروشا بسيطة ليستخرج صورة



احمد نصار .. يفتح الدولاب ويقول : من هنا سرقت



وفي هـــذا المكان قتلت .. قتلت كما لم يقتل انسان قبل

من شهادة ميلاده التى طلبها منه المصنع، والا فانه سوف يفصل .. ويرد الخال – ولى امره – فى جفوة ورفض قاطع مهما كانت النتائج !!

ويطرد نصار (المتهم) الى الشارع ليواجه ذلك المصير التعس من خلال عشرات البيوت التى عمل بها خادما .. .. حيث قاسى الكثير من الذل والالم والحرمان .. ويجد نفسه وحيـــدا فيحاول ان يملأ فراغ قلبه .. فيتعرف بواحـــدة لعلها تهبـــه بعض العطف والاهتمام والحنان الذى يفتقـــده .. ولكنها بعد شـــهور تكتشف فقره . وفاقته فتلفظه فى غير شفقة وتخونه مع صديق !

ووسط هذا الظلام ، تومض حيـاة نصار فجأة ببصيص من نور خافت .. فيجد عملا فى قصر امير شرقى بالاسكندرية .. بمرتب سبعة جنيهات فى الشـهر ، علاوة على الطعام والكساء .. ويقضى فى هذا النعيم عاما كاملا .. وتتيح له هذه الفترة فرصة للآمال فيحلم .. ويجلس على شاطىء البحر ويتصور نفسه رجل اعمال كبير يخطو الى سيارة ويفتح له السائق بابها .. وعلى كازينو جليم يطلب زجاجات البيرة .. ويستمر فى أحلامه ويتصور نفسه جالسا مع احدى الفتيات ..

لماذا لا تتحقق هذه الاحلام ولو حتى على الورق او على الصور ؟!

ويطلب احد المصـــورين ويامره بأن يلتقط له صورة وهـــو جالس يشرب البيرة فى الكازينو .. وصورة وهـــو ذاهب ليركب احدى العربات والســائق يفتح له الباب .. وصورة ثالثـة مع احدى الفتيات .. – – –

انه حلم جميل أن تكون له فتاة تحبه ويحبها .. حلم يمكن تحقيقه فلماذا لا يتزوج ؟!

كانت معه نقود بسيطة فذهب عـلى الفـــور الى نوال جارته ليطلبها من والدها .. ويتزوجها فى نفس الاسبوع

يا سلام .. ما اجمل الحياة .. ما ابسرها .. كل شىء اصبح يتحقـــق ببساطة .. ان معه الان نقود ويمكنه ان يحقق بها احلامه الدفينة ..

وفجأة يتهاوى كل هذا الهناء .. اذ يختلف مع رئيس الطبـــاخين فى قصر الامير فيطرد وهو ما زال عريسا فى شهر العسل .. ويصبح مرة اخرى فى الشارع .. فيمضى مرة اخرى الى عمله القديم المهين .. الخدمة فى البيوت .. وتنهار كرامته كل يوم أمام زوجته .. ويبيع كل اسبوع قطعة من اثاث البيت ، ويمتلىء قلبه حقدا يوما بعد يوم !

وينتقل بحكم عمله من بيت الى بيت .. وهناك فى نهاية الطريق كان احـــد البيـــوت فى الجيزة ينتظره .. بيت تعيش فيه زوجة غنية .. وزوج يعمل خارج القاهرة .. والزوجان لهما ولدان يقضيان معظم اليـــوم خارج البيت ، بين الجامعة والمذاكـرة والتنزه مع الاصدقاء .

البيت ممهد تماما لارتكاب جريمة.. فراغ تام يعطى الفرصة للعمل فى هدوء .. الزوجة تضع اكثر من ٤٠٠٠ جنيـه فى دولابها الخاص .. الزوج غير موجود .. الاولاد غير موجودين .. والخادمتين امرهما سهل .. عنصر الرجال – عنصر الحماية – منعدم فى البيت !

ونصار جاء الى القاهرة بعد ان باع اثاث بيته .. واستولى على مصـــاغ زوجته .. حتى دبلة الزواج باعها .. وجاء الى القاهرة يملأ قلبه الحقد على الناس والظروف التى مرت به .. وفى خياله احلام وآمال مكبوتة ..

ثم يأتى السبب المباشر ..

من الاسكندرية .. جاءه خبر امرأته الحامل الفقيرة ستلد قريبا ..

وفى القاهرة يسمع من خلال مكالمة تليفونية أن سيدة البيت الغنية تريد ان تودع ثلاثة آلاف من الجنيهات فى احد البنوك ..

اذن .. ففى منزل مخدومته بالجيزة ثلاثة الاف جنيه .. ليست صاحبتها فى حاجة سريعة اليهـــا الان .. بينما فى منزله هو بالاسكندرية .. امرأة تضع وليدها الاول وهى فى حاجة الى الملاليم

وتم اللقاء الحتمى بين مجرم تحالفت على خلقه الظروف .. تدليل الابوين .. ثم الحرمان التام من الحنان بعد موتهما .. وقسوة واهمال ولى الامر .. ثم خيانة الزوجة الاولى .. واساءة رئيسه استعمال سلطته ليطرده من جنته .. ثم حاجة تلك التى تركهـــا فى الاسكندرية تواجه الفقر وهى تنتظر وليده البكر..

ثم اللقاء الحتمى بين كل تلك الظروف وجريمة سهلة وجدها فجأة بين يديه .. وكان اللقاء عنيفا صاخبا يتصاعد فى سمائه دخان كثيف .. وتسيل عـلى ارضه دماء ساخنة بريئة .. ترقد فوقها ثلاث جثث .. وعلامات تعجب كبيرة !!

وقبل ان اترك نصار سألته ســؤالا مفاجئا :

– هل رايت حادث قتل وانت صغير ؟

– لا ..

– هل تتألم عندما ترى طيرا يذبح ؟

– أبدا ..

– هل انت من هواة السينما ؟

– نعم ..

– اى الافلام كنت تحب ؟

ويبدو انه فهم مغزى سؤالى فقــال فى سرعة :

– الافلام الغرامية ..

– من هم أبطالك المفضلون ؟

– فريد شوقى ومحمود المليجى ..

– الن فانت تحب افلام الجريمة ؟

فضحك فى بساطة وقال :

– انا دخلت (كل) افلام الجريمة !!

حامد سليمان



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

واحد براندي

كان عباس غلاما طويلا نحيفا من يوم التحاقه بذلك البار الصغير ، وكانت امه تقول ان العمل سوف يفتح شهيته للطعام فيأكل كثيرا ويسمن ، ولكن الايام اثبتت عكس ذلك ، وكان كل عام من الاعوام التى قضاها فى العمل يزيده نحافة وطولا ، وذلك بالرغم من ان شهيته قد انفتحت كما توقعت امه .

طويل هزيل ضيق الكتفين صغير الراس يسعى بين موائد البار كانه عود كبريت طويل ممطوط ، او كانه عود كبريت اضيف الى عود آخر وربطا عند التقائهما بفتلة خيط ، ولذلك يبدو خصره مخلخلا شبه مفكوك ، مثل دمية طويلة متدلية من خيط في مسرح العرائس .

- واحد براندي ياعباس .
- حاضير .. واحد براندي .
- صحن فاصوليا ياعباس .
- حاضير .. صحن فاصوليا .

وكان صوته مجوفا بالرغم من ضيق صدره ، صدره النحيف في الصديري الاسود ذي الظهر الساتان اللامع ، الذي تتدلى تحته الفوطة الدبلان الطويلة الصفراء . وكان يحب الطاعة وسرعة التنفيذ ، من ناحية لان السكاري لايقبلون البطء ولا يغتفرونه ، ومن ناحية اخرى لانه كان دائما غلاما طيبا ومطيعا ، بالرغم مما يوحى به طوله من معنى التمرد .

فلما صار رجلا كان رجلا مطيعا ايضا ، ولذلك مرت عليه خمس عشرة سنة وهو في نفس البار ، لم يسمن ولم يتغير ، ولم يطرأ عليه جديد سوى الصلع الذي مشى فى راسه الصغير العالى ، كما اصبح صوته مجوفا اكثر من قبل وهو يقول للزبائن حاضر ، او يقولها للخواجة صاحب البار ، او يقول لنفسه وهو يسعى بين الموائد : الصبر يارب .

كان يشعر انه محتاج للصبر اكثر في فترة المساء عندما يكثر الزبائن وتتعاقب الطلبات ، ولذلك كان يفضل فترة الظهر عندما يوجد في البار خمسة او ستة زبائن ، معظمهم من الخواجات الذين يتكلمون بلغات تريح سمعه لانه لايفهمها ولا يتابعها ، بينهم اثنان او ثلاثة من المصريين ، وكلهم هادئون يشربون فى صمت ووقار بعكس زبائن الليل .

وكان اشدهم هدوءا ذلك الافندي الذي يجلس في الجزء الداخلى وراء حاجز الزجاج المسنفر ، كاس الكونياك في يده اليمنى وعيناه شاردتان الى الحائط الابيض امامه ، او الى البلاط الابيض تحت قدميه ، ساكتا لاينطق الا بحساب ، وبادب شديد قلما يوجد في زبائن البارات ، ولذلك - لشدة نفوره من الضجيج - كان يناديه بطريقة خاصة به ، لا بالصياح كغيره قائلا ياعباس ، وانما بطرقتين من الكوب على رخامة المائدة .. طرقتين صغيرتين حازمتين تعلم عباس ان يحفظ معناهما ، وهو ان الاستاذ يريد كاسا جديدة من الكونياك .

- تك تك !

ترن الطرقتان الدقيقتان من وراء الحاجز الزجاجى فيصيح عباس من آخر البار بصوته الاجوف قائلا :

- واحد براندي !

ويذهب بالكاس الجديدة فيسكبها فى الكاس الفارغة متلقيا كلمة شكر مؤدبة رقيقة من الافندي الهادىء الوديع .

احيانا كان يغتاظ منه ويقول لنفسه لماذا لايناديني مثل سائر الزبائن ؟ لماذا يصر على استدعائى بهاتين الطرقتين المنتظمتين ، ولماذا لم يجعلهما - مثلا - عدة طرقات صاخبة تزيل من الجو هذا الروتين الجامد ؟ ولكنه يعود فيقول ان الطرقتين احسن من غيرهما ، احسن من الصراخ باسمه في هيئة تشبه الشخط ، واحسن - قطعا - من الاستعارات التى يستخدمها بعض الزبائن في صراخهم فيه عندما يتاخر عليهم - قائلين : فين البيرة يازفت !

في اول الامر - منذ سنوات عديدة عندما بدا ذلك الافندي يتردد على البار - كان يجد صعوبة في تكييف نفسه مع هاتين الطرقتين ، وكان يسمعهما فلا يكترث بهما لظنه انه ارتطام عادي بين الكوب ورخامة المائدة كالذى يحدث على كافة الموائد . ولكنه كان كلما اهملهما - الطرقتين الحازمتين - يسمعهما تتكرران من جديد ، بنفس الايقاع ونفس الحزم ، مع ارتفاع نسبي في درجة الصوت كانهما توبخانه على اهماله للطرقتين السالفتين . ومن هنا تعلم ألا يهملهما وادرك انهما لاتصدران من ذلك الافندي الا بحساب دقيق ووفقا لخطة مرسومة .

واحيانا كان يحدث العكس ، اذ يسمع طرقة واحدة فيذهب لتلبية النداء ، ولكنه لايقابل من الافندي بغير نظرة استهجان وهو يدمدم بما معناه :

- حد نده لك ؟!

فيخجل وينصرف مرددا تعليقه الوحيد في مثل هذه الالتباسات .

- معلهش يابيه . الزبون يشرب وانا نسكر !..

وهكذا روض اذنه على ان يهمل اصطدام الكوب بالرخامة مرة واحدة ، او مرتين متباعدتين ، او ثلاث مرات طبعا ، او اي عدد او شكل صوتى آخر . فاذا ما رن في البار صوت طرقتين حازمتين ، ادرك انه مكلف بان يصرخ بصوته الاجوف قائلا :

- واحد براندي !

وبمرور الاسابيع والشهور والاعوام كفت تلك العملية عن ان تكون عملية حسابية شعورية ، واصبحت اشبه برد الفعل العكسى الذي يتم بدون تدبير ، اذ ترن الطرقتان في اذنه فينطلق صوته - بدون أن تدخل ارادي من مخه - قائلا :

- واحد براندي !

وبلغ من دقة استجابته للطرقتين انه سمعهما ذات يوم فصاح قائلا : واحد براندي ، وقصد بالطلب الى المائدة المعروفة لكي يفاجأ بان عليها زبونا آخر ، وهو أمر كان يجب ان يعرفه لان الافندي صاحب الطرقتين لم يحضر الى البار اصلا ، ولانه قد حمل بنفسه الى هذا الزبون الآخر زجاجة بيرة ! فلما اظهر الزبون دهشته من ان يحضر له كاسا من البراندي دون ان يطلبه ، رفع يده يلوح بها بجانب راسه الاصلع الصغير قائلا :

- معلهش يابيه ... الزبون يشرب وانا نسكر !..

ككل الناس كان عباس في تلك السنوات قد تزوج ، وكبعض الناس كان قد انجب ثمانية أولاد وبنات ، لانه كان يؤمن بأن منع النسل شيء حرام .. ولذلك - بسبب هذه الافواه العديدة - ازداد تفانيا في عمله في البار ، وازداد اخلاصا الى الطاعة وكلمة حاضر ، ولعل هذا ماجعل الخواجة يرفع مرتبه من ثلاثة جنيهات الى اربعة ، وماكان يبسط ايدى الزبائن والبقشيش ، هذا يعطيه قرشا وهذا قرشين ، والافندي صاحب الطرقتين يعطيه ثلاثة قروش ونصفا لم يخطيء يوما واحدا ويجعلها ثلاثة او اربعة ..

من البار في منتصف الليل يعود الى حجرة السطح التى يعيش فيها مع زوجته وعياله الثمانية ، فيستلقى على المرتبة الموضوعة على الحصيرة وينام كالقتيل ، بعد ان يلقى في ناحية بالفوطة الحمراء التى تحوي بقايا المزات من لقم العيش وشرائح الطماطم ، والفاصوليا المسلوقة التى يلفها دائما في ورقة ثقيلة لكى لاتنقع على الفوطة .

كالقتيل بنام بعد يوم العمل المرهق ، وفي نومه قلما يرى احلاما سعيدة ، بل تطارده الكوابيس في كثير من الاحيان ، كالمرة التى رأى نفسه فيها في صالة فسيحة مضاءة بانوار لايعرف من اين تأتى ، ثم سمع طرقتين رخاميتين لهما في الصالة صدى مرتفع رهيب فصرخ قائلا :

- واحد براندي !

واكتشف انه لم يصرخ في عقله وانما بحنجرته ، وانه قد هب من نومه مذعورا واستوى جالسا على المرتبة ، وان صرخته كانت عالية الى درجة انها ايقظت ولده محروس فجلس في ركن الحجرة بين اخوته النائمين يدعك عينيه ويقول :

- عاوز حاجة يابابا ؟

فاجابه وهو يتنهد :

- لا يابنى ، مفيش حاجة .
- انا سمعتك بتزعق .
- كابوس يابنى .
- دنت بتقول واحد براندي .
- مالكش دعوة بى . نام !

وفي الصباح تبين له ان زوجته قد سمعت صرخته بدورها ، ولذلك اصبحت تسائله :

- كنت بتزعق تقول ايه ؟

فقص عليها الحلم قائلا اللهم اجعله خير ، ولزيادة الشرح حكى لها عن ذلك الافندي زبون البار ، وعن الطرقتين المحددتين ، مختتما كلامه بقوله ربنا يتوب علينا ، ومتلقيا من زوجته الهزيلة مثله تصمصية صغيرة وهي تقول : آمين يارب ..

وكان ولده محروس موجودا اثناء هذا الكلام فقال :

- موش تاخدني معاك مرة يابابا ! عمرك ماخدتنى الشغل ابدا زي اخويا علوي ..

فتفكر في الامر حينا ثم قرر ان ياخذه معه ذلك اليوم ، وهناك يغديه بصحون المزة ورغيف يشتريه له بقرش تعريفة ، وهي سياسة كان كثيرا مايتبعها مع اخويه الكبيرين ، من ناحية لانهما يعتبرانها نوعا من الفسحة ، ومن ناحية اخرى لانه كان يوفر غداءهما ويترك لسائر اخوتهما فرصة مزيد من الشبع بما في البيت من طعام .

وتصادف ان كان ذلك الافندي في البار ذلك اليوم ، فاجلس الولد على مائدة غير بعيدة عنه قائلا له :

- ابنى يابيه .. ماتعرفلوش شغله ؟

فلم يزد عن ان قلب راحة يده التى لاتمسك الكاس تعبيرا عن عجزه الشامل في هذا الصدد ، واخرج نصف فرنك قال له ان يعطيه للولد لكي يشتري به شيئا . فلما عاد الولد الى البيت راح يحكى لامه عن العجائب التى شهدها في البار ، ومنها ذلك الافندي الذي اعطاه القرشين ، والذي هو - بالرغم من ذلك - افندي نكتة جدا ، لانه بدلا من ان ينادي على الطلب يخبط بالكوب على الرخامة خبطتين فاذا بأبيه - كما حدث في الحلم - يصيح قائلا واحد براندي !

- ربنا يتوب علينا يابنى .
- آمين يارب .

ولكن الولد - خمس سنوات - لم يكن يرى في الامر الا ناحيته الفكاهية ، فخبط على الطبلية خبطتين ثم صاح مقلدا صوت ابيه : واحد براندي ! ثم كررها مرتين وهو يضحك ، وكاد يكررها مرة رابعة وخامسة لولا أن شخط فيه عباس وصوب الى وجهه ضربة غاضبة طاشت بسبب ارتداد الولد الى الوراء .

فلما كان اليوم التالى ، بينما جلس عباس يعد القروش الفكة التى في جيبه ليحسب ماظفر به في يومه من البقشيش ، سمع الطرقتين المنتظمتين من الكوب على الرخام فصاح بلاشعور :

- واحد براندي !

ثم خيل اليه ان هناك شيئا غير مضبوط ، وبعملية ذهنية صغيرة تاكد له ان هناك شيئا غير مضبوط ، وانه لم يكن من الممكن ان يسمع هاتين الطرقتين لسبب بسيط جدا وهو انه ليس في البار وانما في البيت !!

عملية ذهنية صغيرة اخرى فاحس بالدماء تغلى في عروقه ، واسرع الى المكان الذي صدر منه الصوت ، وهو ذلك الكشك الخشبى الصغير الذي تستعمله زوجته في الطهي وفي الغسيل في ركن من السطح ، وهناك رأى الولد محروس يمسك كوبا زجاجيا ويهم بان يدق به - من جديد - على قطعة مكسورة من الرخام !

فلولا اسراع زوجته على صراخ الولد لمات في يده من شدة الضرب ، ذلك الوغد الذي لايكفيه مايجده ابوه من اهانات الزبائن ويريد ان يضيف اليها اهانات جديدة بيده العاقة الآثمة .

***

انتهز عباس فرصة ركود مؤقت فى الطلبات وجلس الى مائدة بعيدة يسحب الدخان من سيجارة اعطاها له احد الزبائن ، وفي نفسه شعور غامض بان هناك شيئا ناقصا . ايكون احد الزبائن قد طلب منه شيئا فوعده به ونسى ان يحمله اليه ؟ كلا . فالزبائن لايتحملون بهذا النوع من الصبر ، وعندهم الف طريقة لتذكيره بما نسى . واما الافندي اياه حيث يجلس وراء الحاجز الزجاجى فليس يلزمه لاستدعائه اكثر من خبطتين على رخامة المائدة .

ان هذا الافندي هو السبب فى ذلك الشعور الغامض الذي يساوره ، لانه قد مضت عليه مدة اطول من المعتاد دون ان يطلب ملء كاسه الفارغة . فهو يفتقد الطرقتين الرخاميتين اللتين اعتاد ان يسمعهما عند وجود صاحبهما مرة كل عشر دقائق بالضبط .

- تك تك !

دوت الطرقتان فجاة فصاح من فوره بصوت مشقلق :

- واحد براندي !

ثم تنحنح وسعل وبصق وكرر النداء بصوت سليم ، وحمل الكاس على الصينية الصغيرة وقصد بها الى ماوراء الحاجز الزجاجى .

رفع الافندي نحوه عينا فيها دهشة من حضوره ، وانتقلت الدهشة الى عباس عندما نظر الى كوب الافندى فوجدها نصف ممتلئة بالسائل البنى .

- حضرتك موش خبطت ؟
- ابدا .
- متهيالى سمعت خبطتين .
- لا ابدا .. وعلى كل حال حط الكاس هنا ..

فوضعها عباس بين صحنى الطماطم والفاصوليا ، ورفع يده ليلوح بها بجانب راسه الصغير قائلا :

- معلهش . الزبون يشرب وانا نسكر !..

وعاد الى مائدته البعيدة حيث كان قد ترك نصف سيجارته المشتعلة على حافة الرخامة ، فجلس ليدخنها في صمت .. ولا يدرى لماذا تذكر ولده محروس والفصل الذي صنعه بالامس ، والضرب الشديد الذي ناله منه ، فشعر بالرثاء له وقرر ان يغدق عليه اليوم من العطف مايعوضه عن قسوة الامس . وشعر ان السيجارة قد صغرت الى درجة انها بدات تحرق اصابعه ، فرفعها الى شفتيه ليسحب منها نفسا اخيرا ساخنا ، ثم القى بها على الارض وفعصها ، في اللحظة التى سمع فيها الطرقتين الرخاميتين وصاح بلاشعور : واحد براندي .

ان الافندي ليس طبيعيا هذا اليوم ، فهو اما ان يستغرق في الكاس نصف ساعة واما ان يجرعها فى دقيقتين ، ولكن هذا ليس شانه طبعا ، وللسكاري نزوات تحار العقول في فهمها .

بالكاس الجديدة قصد الى ماوراء الحاجز الزجاجى ، حيث فوجىء بان الافندى يجرع ثمالة الكاس الاولى ، وبالقرب منه - بين صحنى الطماطم والفاصوليا - كوب آخر يحتوي على الكاس التى حملها اليه - خطأ - منذ دقائق ..

- حضرتك خبطت ؟
- ابدا ياعباس ! ايه الحكاية ؟
- موش عارف مالى يابيه ..

ولوح بيده بجانب راسه وهم بان يقول ان الزبون يشرب وهو يسكر ، ولكنه احس ان ذلك يكون تكرارا لايخلو من الاملال ، فانصرف ساكتا .

***

كما قرر في نفسه وهو جالس في البار ، ماكاد يرى محروس ظهر ذلك اليوم حتى طبطب على ظهره وانحنى فقبله على شعره ، بل واخرج من جيبه قرشا اعطاه له وهو يوصيه بالا يخبر احدا من اخوته . ولذلك جلس بعد ساعة راضيا عن نفسه يشرب كوبا من الشاي الاسود ، ويقضى الدقائق الباقية على نزوله الى البار لفترة المساء . فليته يجد الافندي اياه في البار لكي يحظى بالثلاثة قروش ونصف ، وبذلك يمكنه أن يعطى اخوة محروس مثلما اعطاه ، والا فانهم اذا عرفوا - وسيعرفون حتما - فسوف يجتمعون عليه و...

- تك تك !
- واحد براا ....!

وقطع الكلمة عندما ادرك انه في البيت لا في البار ، وفي عروقه شعر بدماء فائرة تغلى ، اذ تبين له مدى سفاهة وعقوق ذلك الولد ، الذي يكرر هذا الفصل الوضيع بعد ساعة واحدة من اخذه للقرش .

هب عباس كالمجنون قاصدا الى الكشك الخشبي بالسطح ، متخيلا صورة محروس وهو يمسك الكوب بجانب قطعة الرخام المكسورة ، ولكنه لم يجد هناك الا زوجته وهي جالسة على قرافيصها تنشل قطعة من الثياب .

- فين الواد محروس ؟

فرفعت المرأة اليه عينا مدهوشة . وقالت انه ليس هنا وانما يلعب مع اخوته في الحارة .

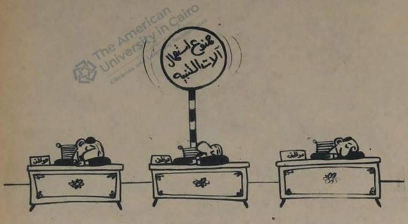
- كلهم تحت ؟
- كلهم .
- انتى خبطتى بكباية ؟
- انا باغسل والا باخبط بكبايات ؟!
- لكن انا سمعت خبطتين بكباية ..
- لا فيه كباية ولا فيه خبطتين ..

فخرج من الكشك مطرق الراس ، مقوس الظهر ، يبدو اقل من حقيقته طولا ، كان الخيط الذى يحركه من اعلى قد بدأ يقصر ويهبط به ويتراخى .

وفي البار صاح اكثر من مرة واحد براندي ، على اثر طرقتين رخاميتين لم يسمعهما احد غيره . وفي اليوم التالى كاد يذوب من الخجل وهو يصيح بين ركاب الترام : واحد براندي ! ثم احس انه لامناسبة للخجل مادام يؤدي واجبه كجرسون امين مطيع . ومن حسن حظه ان الوسط الجديد الذي وجد نفسه يعيش فيه في الايام الاخيرة - بعيدا عن زوجته واولاده الذين يذكرهم فى بعض الاحيان كصورة بعيدة من الماضى - فلا يجدون بدورهم أية غرابة عندما يسمعونه وهو يصيح قائلا : واحد براندى !

محمد عفيفي

آخر كاريكاتير — بريشة رؤوف



اسبوع المرور

بدون تعليق



– أصل الواد دماغه ناشفه قوي ...



– أصل بابا كان قال لى انك بالعه راديو ...



اسبوع المرور

بدون تعليق



– اديك دخلت على القيتني بقرا الجورنال .. علشان تعرف انى متعلمه وبعرف اقرا



فى العدد القادم

عدد خاص عن الشباب

آخر ساعة

١٤ نوفمبر ١٩٦٢

أسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة

دار أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى أمين وعلى أمين

***

رئيس التحرير

احمــد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى أمين

***

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان . باقى بلادالعالم ٣ جنيهات او ٩دولارات أو ٣/٢ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

١ – لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصريه .

٢ – السعوديه والعراق والكويت والسودان وليبيا وغانا ومالى وغينيا ٤ جنيهات مصريه او ١٢ر٥دولار أو ٢/٤جنيهات استرلينية .

٣ – اوربا ونيجريا وكينيا : ٨ر٥ جنيه مصرى او ٢٥ دولارا او ٨/١٥ جنيها استرلينيا .

٤ – الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦ر٥ جنيه مصرى أو ٥٠ دولارا أو ١٦/١٨ جنيها استرلينيا .

٥ – امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ١٠/٢٠ جنيها استرلينيا

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج . الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم – توزيع الاخبار . ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



حلم يتحقق
بالحصول على ساعة
وست إند
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
حريمى تهديها لها...
رجالى تهديها لك...
GARBIS N.
الوكيل العام بالشرق الأوسط : يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا : تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت